

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِهِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ ظَوَاهِرٍ وَمِنْ غُيُوبِ

جَذْبِ الْقُلُوبِ لِعَلَّامِ الْغُيُوبِ

مَوَاهِبِ النَّافِعِ فِي مَدَائِحِ الشَّافِعِ

مُقَدَّمَاتِ الْأَمْدَاحِ فِي مَزَايَا الْمِفْتَاحِ

مِنْ الْبَاقِ الْقَدِيمِ فِي مُعْجَزَاتِ الرَّاقِ الْمَخْدُومِ

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ

مِدَادِي وَأَقْلَامِي لِسِ زَحْرَحِ الْيَمَّا كَمَا زَحْرَحَ الشَّيْطَانُ وَالْجَهْلُ وَالْغَمَّا

مِيمِيَّةٌ

الْقَلْبُ مِنِّي فِي ذَا الْيَوْمِ قَدْ سَلِمَا مِنْ كُلِّ رَيْبٍ وَبِالرَّحْمَانِ قَدْ عَلِمَا

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ الْخ

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلسِّ تَكْرِيمُهُ وَبَانَا فِي شَهْرِ مَوْلِدِهِ فِي الْبَحْرِ رَبَّانَا

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْقَدِيمِ

١٤٣٩ ربيع الأول ١٢ نسخة ليلة الجمعة – Version du Jeudi 30/11/2017

لِيسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ  
وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ لَوْجِهَكَ الْكَرِیْمِ قَوْلِيْ تَابًا اِلَيْكَ

\* بِاسْتِغْفِرُ اللّٰهَ بِهٖ \* \*

1010) اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ وَاتُوْبُ اِلَيْهِ مِنْ ظَوَاهِرٍ وَمِنْ غُيُوْبٍ  
سَأَلْتُهُ بِحَقِّ وَجْهِ اللّٰهِ مَغْفِرَةً مِّنْ جُمْلَةِ الْمَنَاهِ  
تُبْتُ لَهُ مِنْ جُمْلَةِ الصَّغَائِرِ مَعَ الْكِبَائِرِ وَمِنْ ضَمَائِرِ  
غَافِرٌ لِّىْ اغْفِرْ كُلَّ مَا تَقَدَّمَ مَا  
فَهَّمَنِى الْعِلْمَ وَزِدْنِىْ عِلْمًا  
رَّبِّىْ لِيْ اَكْشِفِ الْعُلُوْمَ النَّافِعَةَ  
اَكْشِفْ لِيْ الْاَسْرَارَ وَالْغَوَامِضَ  
لِيْ اَجْمَعْ جَمِيْعَ مَا تَفَرَّقَ لَدَى  
لِيْ قَدْ لَدَى تَفَكَّرِىْ الْاَعْظَمَ يَا  
هَبْ لِيْ يَا اَكْرَمُ فِى التَّلَاوَةِ  
بَارِكْ لِيْ اللّٰهُمَّ فِى حَيَاتِىْ  
هَبْ لِيْ كَوْنِيْ بِشَرِّ كُلِّ مَنْ يُّتُوْبُ  
12(12)

قَبُوْلًا اَكُوْنُ بِهٖ ظَاهِرًا مِّنَ الذُّنُوْبِ وَالْمَعَاصِيْ وَالْكَافَاتِ حَتَّىْ اَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِیْمُ اٰمِيْن

مُسَبِّحُنْ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ • وَسَلِّمْ عَلٰی الْمُرْسَلِيْنَ • وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

\* جَذْبُ الْقُلُوبِ لِعَلَامِ الْغُيُوبِ \*

لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَعَ جَمِيعِ النَّعْمِ	عَلَى الْكِتَابِ الْمُسْتَبِينَ	مَنْ كَوْنُهُ وَ لِي يَبِينِ	الْحَمْدُ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ
قَادَ الْوَرَى لِلْمُنْعِمِ	مُصَلِّيًّا عَلَى كَرِيمِ	حَمْدًا كَثِيرًا لَا يَرِيمِ	أَحْمَدُ رَبِّي الْعَظِيمِ
بِكَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ	مُسَلِّمًا عَلَى وَحِيدِ	شُكْرًا يُبَلِّغُهُ مَزِيدِ	أَشْكُرُ ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ
لَهُ وَفَكَ وَ لَمِ	ذَا خِدْمَةٍ فِي الْعَلِي	بِخِدْمَةِ الْمَاجِ السَّنِي	شَكَرْتُهُ إِذْ خَصَّنِي
زَادًا لِدَارِ الْكَرَمِ	وَقَادَ لِي أَغْرَاضِيَا	بِمَا يُحِبُّ مَاضِيَا	لَهُ وَخِطَابِي دَاعِيَا
بِالْمُنْتَقَى الْمُحْتَرَمِ	يَا رَبَّنَا اشْكُرْ سَعِينَا	يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا	يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
رُمْتُ مِنَ الْمَكْرَمِ	مَعَ امْتِدَاحِي كُلِّ عَامِ	لَهُ وَصَلَاةٍ وَسَلَامِ	لِلْمُصْطَفَى الَّذِي تَرَامِ
وَصَحْبِهِ وَكَرَمِ	وَأَلِهِ ذَوِي النَّحْلِ	قُطْبِ الْوُجُودِ حِينَ حُلِّ	صَلَّ عَلَيَّ مَنْ انْجَعَلَ
فِي طِينِهِ وَعَظَمِ	حِينَ أَبُونَا انْجَدَلَا	خَيْرِ نَبِيٍّ فَضَّلَا	صَلَّ عَلَيَّ مَنْ جُعِلَا
إِمَامِنَا الْمُعْظَمِ	وَالْمُرْسَلِينَ الْأَصْفِيَا	عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا	وَسَلَّمَ يَا رَبِّيَا
سَبَبِ كُلِّ نَسَمِ	مِغْلَاقِ بَابِ النَّقْمَةِ	عَلَى رَسُولِ الرَّحْمَةِ	وَصَلَّ يَا ذَا النَّعْمَةِ
وَكُرِّ لَذِي التَّرْتَمِ	وَأَلِهِ وَالْحَمْدِ	عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ	وَسَلَّمَ يَا صَمْدِي
بِهَا مُنِيرِ اللَّقْمِ	وَلتُرْضِ ذَا التَّقْدَمِ	مَنْ تَقَبَّلَ خِدْمَةَ	يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ
طَيِّبِ أَهْلِ السَّقْمِ	ذَاكَ سَبِيلَ الطَّلَبِ	ذَاكَ مُنِيلُ الْأَرْبِ	ذَاكَ خِيَارُ الْعَرَبِ
بَابِ الْعُلَى وَالْكَرَمِ	لَيْثِ الْعِدَى مَا حِ الرَّدَى	نَاءِ الْمَدَى مَوْلَى النَّدَى	صَلَّ عَلَيَّ بَابِ الْهُدَى
بِذَا الثَّنَا وَاحْتَرَمِ	ذَاكَ الْمُحِيرِ وَالْقَمِيمِ	ذَاكَ الْمَكِينِ وَالْمَتِينِ	وَسَلَّمَ عَلَيَّ الْأَمِينِ
إِلَى الْجِنَانِ مَنْ عَمِي	مَنْ بِاسْتِقَامَةٍ يَقُودِ	وَهُوَ الْمَتَبَّرُ وَالْأَحِيدِ	ذَاكَ الْوَحِيدُ وَالْمَجِيدِ
بِنِقْمٍ وَنِعْمِ	وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرِ	عَلَى سِرَاجِكَ الْمُنِيرِ	صَلَّ وَسَلِّمْ يَا قَادِرِ
ذَاكَ رَسُولِ الْمَلْحَمِ	وَذَاكَ ذُو الْفَصَاحَةِ	وَذَاكَ رَحْبُ الرَّاحَةِ	ذَاكَ رَسُولُ الرَّاحَةِ

صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدًا      يَأْمَسُ كَفَانِي كَمَدًا      عَلَى الْبَرِيحِ أَحْمَدًا      وَلِي كُسٍ بِنَحْمِ  
 لِي جَمَلَنَّ ظَاهِرِي      وَبَاطِنِي بِظَاهِرِي      يَأْمَاحِيًّا كَبَائِرِي      بِجَاهِيءِ وَلَمِيءِ  
 يَأْمَسُ لَدِيهِ أَمَلِي      عَنِّي عَلَى الْمُزْمَلِ      صَلِّ بِكُلِّ الْكُمَّلِ      مَعَ جَمِيعِ الْأُمَمِ  
 وَسَلَّمَنَّ يَا بَدِيعَ      عَلَى الْمُطَاعِ وَالْمُطِيعِ      ذَاكَ الْمَشْفَعُ الشَّفِيعِ      حَبِيبِكَ الْمُفَخِّمِ  
 صَلِّ عَلَى الْمُتَبَجَّلِ      يَأْمَسُ حَمِيَّ عَنِ نَجَلِ      وَعِنْدَكَ أَمْحُ وَجَلِي      وَعِنْدَهُ وَفَخِّمِ  
 يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا      يَا خِلَّنَا يَا حِبَّنَا      مِنَّا تَقَبَّلْ كُتَبَنَا      بِمُصْطَفَاكَ السَّلَامِ  
 صَلِّ وَسَلَّمَنَّ عَلَى      مَسْ قَدْ أَجَابَ بِنَلِي      يَوْمَ أَلَسْتُ أَوْلَا      قَبْلَ ذَوِي التَّكْوَمِ  
 صَلِّ عَلَى خَيْرِ رَسُولِ      يَأْمَسُ بِهِءِ يُحِبُّ بِسُؤْلِ      فِي النَّالِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولِ      وَلَتَتَقَبَّلَ قَلَمِي  
 هَبْ لِي كَوْنَ قَلَمِي      بُشَارَةَ الْمُقَدَّمِ      وَاکْتُبْ بِهِءِ تَقَدَّمِي      بِسَلَا أَدَى أَوَّلَمِ  
 صَلِّ عَلَى خَيْرِ نَبِيءِ      قَادَ الْوَرَى بِالْأَدَبِ      يَأْمَسُ كَفَانِي وَدَبِي      بِجَاهِيءِ وَسَلَّمِ  
 هُوَ الَّذِي فَاقَ سِوَاهِ      مِنَ الْبَرَآيَا بِهُدَاهِ      حَتَّى بَدَا كُتُبُ سُمَاهِ      فِي عَرْشِكَ الْمُعْظَمِ  
 وَفِي الْجَنَانِ وَالسَّقُوفِ      وَفِي الْوُجُوهِ وَالْكُهُوفِ      وَبِالرَّمَاكِ وَالسُّيُوفِ      قَلَعَ كُلَّ صَنَمِ  
 قَادَ الْهُدَاةَ لِلنَّعِيمِ      بِخَيْرِ ذِكْرِهِ الْحَكِيمِ      بِرَبِّهِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ      سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَنْعَمِ  
 صَلِّ وَسَلَّمَنَّ سَرْمَدًا      عَلَى الَّذِي قَدْ طُرِدَا      بَلِيلَةَ قَدْ وُلِدَا      فِيهَا مُدِيمُوا الْمَأْتَمِ  
 لَيْلَةُ مَوْلِدِ النَّبِيءِ      لَيْلَةُ مَحْوِ الرَّيْبِ      لَيْلَةُ مَحْوِ التَّعَبِ      وَطَهْرِ ذِي التَّأْتَمِ  
 بِهَا النَّجَاةُ وَالْفَلَاحُ      مَعَ السُّرُورِ وَالنَّجَاحِ      بِهَا الرَّبَّاحُ وَالصَّلَاحُ      مَعَ انْدِفَاعِ النَّقَمِ  
 حَوَتْ حَوَارِقَ بَدَتْ      عَنِ الرُّوَاةِ ثَبَّتَتْ      كَمِثْلِ نَارٍ + طِفْآتُ      مَعَ انْحَاءِ دَقَمِ  
 وَعَيْنِ سَاوَةِ التِّيءِ      قَدْ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ      لِلْفُرْسِ قَبْلَ الْمَلَّةِ      وَصَيَّرَتْ كَالْعَدَمِ  
 وَكَانَقِضَاضِ الشُّهْبِ      طُرِدَا لِأَهْلِ الرَّيْبِ      عَنِ السَّمَوَاتِ الرَّجِيمِ      وَرَجَعُوا بِسَنَدَمِ  
 طُرِدَ فِيهَا بِالنُّجُومِ      عَنِ السَّمَوَاتِ الرَّجِيمِ      وَفَرَّ خَاسِرًا يُلِيمِ      بِحِزْبِهِءِ ذَا وَكَمِ  
 سَطَعَ حِينَ وُلِدَا      خَيْرُ نَبِيٍّ قَدْ بَدَا      صَلَّى عَلَيْهِ مَسْ هَدَى      فُوَادَهُءِ بِالْحِكَمِ  
 نُورٌ عَظِيمٌ قَدْ يَرَى      بِهِءِ قُصُورَ قَيْصَرَا      مَسْ كَانَ فِي أُمِّ الْقُرَى      مَكَّةَ خَيْرِ الْحَرَمِ

إِيَّانُ كِسْرَى انْصَدَعَا      فِيهَا وَقَبْلُ رُفَعَا      سَمَكٌ لَهُ فَارْتَفَعَا      نَحْوَ سَمَاءِ الْمُكَرَّمِ  
 حَتَّى السَّرِيرُ انْكَسَرَا      لِأَجْلِ هَوْلِ اعْتَرَى      مِنْ نُورِ أَفْضَلِ الْوَرَى      رَبِّ عَلَيْهِ سَلَّمَ  
 بَعْدَ صَلَاةٍ لَا تَزُولُ      بِإِكَالِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولُ      وَبِجَدِّ السَّبِيلِ      بِإِلَّا عِدَى أَوْلَامِ  
 صَلَّى وَسَلَّمَسَ عَلَى      مَنْ حَازَ مَوْلِدًا جَلَا      لِغَيْرِنَا ذَوِي الْقَلَى      وَلِتَتَقَبَّلَ خِدْمَةَ  
 \* مَوْلِدُهُ مُعْظَمُ      مُبَارَكٌ مُحْتَرَمٌ      تَعْظِيمُهُ يَنْحَتَمُ      عَلَى ذَوِي التَّقَدُّمِ \*  
 \* تَعْظِيمُهُ بِالسَّنَةِ      يَقُودُنَا لِلْجَنَّةِ      بِهِ ازْدِيَادُ الْمِنَّةِ      لِإِخْلِصِ مُعْظَمِ \*  
 فَمَنْ يُعْظَمُ مَوْلِدًا      نَبِيَّنَا بَابِ الْهُدَى      فَلَا يُحَاسِبُ غَدَا      فَاحْتَرَمَسَ وَعَظَمِ  
 فَمَنْ يُعْظَمُ مَوْلِدًا      خَيْرِ الْبَرَآيَا أَحَدَا      فَكَشَّهَيْدِ شَهْدَا      بَدْرًا بِغَيْرِ وَهَمِ  
 فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ فِيهِ      مَوْلِدِهِ الْمُشْرِفِ      مَالًا بِغَيْرِ سَرْفِ      وَلَوْ بِقَدْرِ دِرْهَمِ  
 فَإِنَّهُ كَمَسَ حَضَرَ      يَوْمَ حُنَيْنٍ وَصَبَرَ      وَيَوْمَ بَدْرِ وَنَصَرَ      خَيْرَ الْوَرَى مُفَهِّمِ  
 فَمَنْ يُعْظَمُ مَوْلِدًا      نَبِيَّنَا بَابِ الْهُدَى      فَلَا يُحَاسِبُ غَدَا      عِنْدَ الْحِسَابِ الْمُفْجَمِ  
 فَكُلُّ مَنْ قَدَّ حَضَرَا      مَوْلِدَ أَفْضَلِ الْوَرَى      مُعْظَمًا مُبَشَّرَا      بِسُكْرِ أَوْلَحِمِ  
 فَإِنَّهُ قَدَّ ظَفِرَا      بِمَا يُدِيمُ الْبُشْرَا      وَلَا يُسْلِقِي ضَرَرَا      يَوْمَ اجْتِمَاعِ الْأُمَمِ  
 فَمَنْ طَعَمًا هَيَّأَا      لِسَ لَهُ قَدَّ قَرَّأَا      مُبَجَّجًا فَخَبَّأَا      خَيْرَاتِ أَهْلِ الْهَمَمِ  
 وَمَنْ عَلَى شَيْءٍ قَرَا      مَوْلِدَ سَيِّدِ الْوَرَى      تَبَرُّكًا فَسَيَّرَى      نُمُوَّهُ بِالْفَدْغَمِ  
 وَإِنْ عَلَى مَاءٍ قُرِي      مَوْلِدُ خَيْرِ الْبَشَرِ      فَالشُّرْبُ بِالْمُطَهَّرِ      يَكْفُ كَيْدَ الْمُرْغَمِ  
 يُنَوِّرُ الْقَلْبَ الشَّرَابِ      مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ بِالْمَجَابِ      وَالْقَلْبُ يُحْيِي دُونَ غَابِ      وَعَسَ شِقَاءٌ يَحْتَمِي  
 إِحْيَاءُ مَوْلِدِ الْبَشِيرِ      يَحْمِي الْعِيَالَ وَالذُّيُورِ      فِيهِ شِفَاءٌ لِلصُّدُورِ      لِكُلِّ هَادٍ يَنْتَمِي  
 صَلَّى عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ      بَاقٍ يُدِيمُ لِي الْبُشْرِ      بِإِكَالِ وَالصَّحْبِ الدَّرَرِ      مَعَ سَلَامٍ يَعْتَمِي  
 يَأْمُلُهُمَا قَدَّ وَقَقَا      صَلَّى عَلَى مَنْ خُلِقَا      وَالْخُلُقَ فَاقَ خُلُقَا      كَالْخُلُقِ وَلِتُسَلِّمِ  
 قَدَّ كَانَ ذَا تَوَسُّطِ      فِي الْقَدِّ جَالِي السُّطَطِ      وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُفْرَطِ      وَلَمْ يَكُنْ بِئَادَمِ  
 وَلَمْ يَكُنْ مُطَهَّمَا      وَلَمْ يَكُنْ مُكَلَّثَمَا      بَلْ فَاقَ كُلَّ مَنْ سَمَا      مِنْ مُنْتَمِي لِّئَادَمِ  
 كَانَ يَطُولُ كُلَّ مَنْ      مَاشَاهُ فِي كُلِّ زَمَنِ      وَكَانَ وَاسِعَ الْعَطَنِ      يَضْحَكُ بِالتَّبَسُّمِ

وَهُوَ جَلِيلٌ قَلْبٌ      بَيَاضُهُ مُشَرَّبٌ      بِمُحْمَرَةٍ وَأَهْدَبُ      وَأَنْجَلُ ذُو رَسْمٍ  
 يَفْتَرُّ فِي أَسْنَى ابْتِسَامٍ      كَالْبَرْقِ أَوْحَبِّ الْغَمَامِ      وَضَحْكُهُ يَجْلُو الظَّلَامِ      كَسُرْجٍ فِي ظَلَمٍ  
 وَوَجْهُهُ مُدَوَّرٌ      وَهُوَ خَمِيضٌ أَزْهَرُ      وَهُوَ بَهِيٌّ أَسْمَرُ      مُرْتَلُّ التَّكْمِ  
 كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ      فِي خَدِّهِ الْمَهْدَبِ      وَكَانَ سَبْطَ الْقَصَبِ      عِرْنِينُهُ ذُوشَمِ  
 كَامِلٌ أُذُنٍ أَدْعَجُ      وَأَشْنَبُ مُفْلَجُ      وَأَشْكَلُ مُبْتَهَجُ      وَالْوَجْهُ مَاحِ الْغَمِ  
 وَهُوَ أَكْمَلُ الْوَرَى      خَلْقًا وَخُلُقًا ظَهْرًا      وَالْمِثْلُ قَطٌّ لَمْ يُرَا      وَلَسَ يُرَى فِي الشَّيْمِ  
 \* أَحْمَدُنَا رَحْمَتُنَا      حَامِدُنَا نِعْمَتُنَا      مُحَمَّدُنَا فَرَحَتُنَا      وَالْجُودُ مُزِرِي الدَّيْمِ \*  
 إِنَّهُ أَخَاطَبُ الْجَمِيلِ      مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ      مُسَلِّمًا عَلَى الْوُضُولِ      بِحِزْبِهِ فِي كَلِمَةٍ  
 صَلَّى عَلَى الْمُدَّثَرِ      خَيْرِ الْوَرَى الْمُبَشِّرِ      مَاحِ الْفِرَى الْمُظَهَّرِ      وَءَالِيهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى الْمُزْمَلِ      جَالِي الدُّجَى الْمُؤَمَّلِ      هَامِي النَّدَى لِلْمُرْمَلِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى عَبْدِ الْإِلَهِ      حَبِيبِهِ ذِكْرِ الْإِلَهِ      صَفِيِّهِ سَيْفِ الْإِلَهِ      وَءَالِيهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى حِزْبِ الْإِلَهِ      نِعْمَتِهِ بَابِ الْإِلَهِ      صِرَاطِهِ هُدَى الْإِلَهِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا      وَلَيْنَا قُدُوتِنَا      حَبِيبِنَا شَفِيعِنَا      وَءَالِيهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى الْمُؤَدَّبِ      ذِي الْحُرْمَةِ الْمُؤَدَّبِ      خَيْرِ رُسُولٍ وَنَبِيٍّ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى بَابِ النَّعِيمِ      ذَاكَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ      مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ      وَءَالِيهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى عِزِّ الْعَرَبِ      وَذَاكَ كَاشِفِ الْكُرْبِ      وَذَاكَ رَافِعِ الرَّتَبِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى الْمَاحِ الْوَكِيلِ      وَالْمُتَوَكِّلِ الْكَفِيلِ      قَائِدِنَا إِلَى السَّبِيلِ      وَءَالِيهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَى بَحْرِ الْبُحُورِ      لَيْثِ الْعَدَى شَافِي الصُّدُورِ      نَافِي الشَّقَا بَدْرِ الْبُدُورِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 هُوَ الَّذِي قَادَ النَّدَى      لِمَنْ يَجِبُ لِلْإِجْتِدَاءِ      وَمَنْ تَحَاهُ بِاعْتِدَاءِ      لَاقَى الرَّدَى بِالْوَكْمِ  
 هُوَ الَّذِي أَمْتَدَّتْ يَدُهُ      بِهِ لِرَبِّهِ الْأَفِيدِ      وَجَادَ لِي بِالْحَيِّدِ      مِمَّنْ غَيْرِ هَاتِ وَكَمْ  
 لَهُ مِنَ الْخَوَارِقِ      مَا لَمْ يَجْءَ لِسَابِقِ      وَلَا يَفِي لِلْإِحِقِ      فَضْلًا مِّنَ الْمُقَدَّمِ  
 مِنْهَا سَلَامُ الْحَجَرِ      عَلَيْهِ مَشَى الشَّجَرِ      لَهُ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ      بِذِيهِ الْبَقَا وَالْقَدَمِ

كَانَ يُظْلَهُ الْغَمَامُ      يَرَى وَرَاءَ وَأَمَامَ      وَعَيْنُهُ كَأَنَّ تَنَامَ      وَقَلْبُهُ لَمْ يَنَمْ  
 مِنْهَا تَجَنَّبُ الذُّبَابُ      عَنِ جِسْمِهِ مَعَ الثِّيَابِ      كَذَاكَ تَسْهِيلُ الصَّعَابِ      **بِاللَّهِ مُوَلِّهِ الْمَغْنَمِ**  
 مِنْهَا تَوْسُلُ الطَّيُورُ      بِهِ لَهُ اشْتَكَى بَعِيرُ      وَانْفَجَرَ الْمَاءُ النَّمِيرُ      مِنْ يَدِ **ذِي التَّكْرُمِ**  
 سَمِعَ تَسْبِيحُ الطَّعَامِ      فِيهِ كَفَّ أَفْضَلِ الْأَنَامِ      خِطَابُ ظَبِي بِكَلَامِ      **مُعْجَزَةُ الْمُحْتَرَمِ**  
 كَلَامٌ ضَبٌّ قَدْ أَتَى      فِيهَا بِنَصِّ ثَبَتَا      حَيْنِ جِدَعٍ قَدْ أَتَى      فِي **مُعْجَزَاتِ الْمُكْرَمِ**  
 كَانَ يَزُورُ مَنْزِلَهُ      رِضْوَانُ كَيْ يُبَجِّلَهُ      مِنْهَا طُيُورٌ مُرْسَلَهُ      عَلَى ذَوِي التَّعْظَمِ  
 نَحَا إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ      لِكَيْ يَصِيرَ ذَا انْهِدَامِ      مُسْتَدْرِجٌ مِّنَ الْأَنَامِ      لِلْجَهْلِ بِالْمُعْظَمِ  
**وَاللَّهُ** جَلَّ فَعَلَا      بِجَيْشِهِ مَا فَعَلَا      بِجَاهِهِ وَجَعَلَا      كَيْدَهُمْ فِي الْيَهَمِ  
 فَالْكَلِّ مِنْ ذَوِي الْبَطْرِ      مَاتَ بِأَسْوَأِ حَجْرٍ      جَعَلَهُمْ **رَبُّ الْبَشَرِ**      كَلْمٌ لَّنِهِمْ  
 وَمِنْ حَوَارِقِ بَدَا      مَا حَازَ غَازِ الْمُقْتَدَى      صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى      بِهِ ذَوِي التَّفْهَمِ  
 بِعَنْكَبُوتٍ نَسَجَتْ      مَعَ حَمَامٍ أَثَبَّتْ      حَوْمًا بِهِ قَدْ سَتَرَتْ      ذَاتِيهِمَا كَظَلَمِ  
 وَالْكَافِرُونَ قَدْ أَتَوْا      وَأَثَرَ الْمَاحِ قَفَّوَا      وَمِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَرَوْا      وَرَجَعُوا بِالْأَلَمِ  
 وَهُوَ ذُو تَسْتُرٍ      مَعَ الْعَتِيقِ الْأَكْبَرِ      فِي الْغَارِ مَرَعَى نَظَرِ      وَمَا رَأَوْا مِنْ أَرَمِ  
 حَمَى **الْحَفِيفِ الْمَنَاعِ**      يُغْنِيهِ عَنِ الْمَدَافِعِ      لِكُلِّ عَبْدٍ خَاشِعِ      يَطْلُبُ خَيْرَ الْحُرْمِ  
 كَانَ يُعِينُهُ الرِّيَّاحُ      كَمَا يُعِينُهُ الرَّمَّاحُ      وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ سِلَاحِ      **بِرَبِّهِ الْمَكْرَمِ**  
**يَا رَبِّ** صَلَّى سَرْمَدًا      عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدًا      وَءَالِهِ ذَوِي الْهُدَى      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى أَبَدًا      عَلَى نَبِيِّ عَبْدًا      وَءَالِهِ ذَوِي النَّدَى      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى كُلَّ حِينٍ      عَلَى رَسُولِكَ الْأَمِينِ      وَءَالِهِ ذَوِي الْيَقِينِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى فِي الدُّهُورِ      عَلَى الذِّمَّةِ مَحَا الثُّبُورِ      وَءَالِهِ ذَوِي الْحُبُورِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى كُلَّ عَامٍ      عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ      وَءَالِهِ عَلَى دَوَامِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى فِي الْوُقُوتِ      عَلَى الْفَصِيحِ ذِي السُّكُوتِ      وَءَالِهِ ذَوِي الْقُنُوتِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
**يَا رَبِّ** صَلَّى فِي النَّهَارِ      عَلَى النَّبِيِّ فَخْرِ نِزَارِ      وَءَالِهِ ذَوِي الْفَخَارِ      وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



**يَارَبِّ صَلِّ فِي الصَّبَاحِ** عَلَى النَّبِيِّ ذِي الصَّلَاحِ وَعَالِهِ ذُوِي الْفَلَاحِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ  
**صَلِّ وَسَلِّمْ فِي الْمَسَاءِ** وَاللَّيْلِ يَامَسَ قَدُسًا عَلَى رَيْسِ الرُّؤَسَا  
**يَارَبِّ صَلِّ بِسَلَامٍ** عَلَى النَّبِيِّ فِي دَوَامِ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ  
**صَلِّ عَلَى لَيْثٍ شَفَى** بِيَوْمِ بَدْرِ إِذْ وَفَى مَعَ الصَّحَابِ الْخُنَفَا  
**سَلِّمْ عَلَى بَدْرِ جَلَا** دُجَى الْقُلُوبِ وَعَلَا ذُوِي الْمَقَامَاتِ الْعُلَى  
**قَدْ قَامَ خَيْرُ الْبَشَرِ** وَسَطَ خِيَارِ الزُّمَرِ إِلَى ذُوِي التَّكْبَرِ  
**يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ النَّضَالُ** يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ الْقِتَالُ يَوْمَ تَعَارَفَ الرَّجَالُ  
**وَذَلِكَ الْيَوْمُ فَلَاحٌ** لِيذِي اهْتِدَاءٍ وَرَبَاحٌ لِيذِي ارْتِقَاءٍ وَصَلَاحٌ  
**يَوْمٌ بِهِ قَدْ غَفِرَا** ذُنُوبَ مَنْ قَدْ حَضَرَا قِتَالَهُ رَبُّ الْوَرَى  
**لَاقَى ذُوُوا الْخَيْرِ الصَّحَابِ** فِيهِ ذُوِي الضَّرِ الصَّعَابِ وَهُمْ مَعَا أُسْدُ غِضَابِ  
**تَنَازَعُوا الْمَوْتَ مَعَا** وَالْكُلَّ مِنْهُمْ شَجَعَا يَبِغِي اللَّقَا أَوْ يُصْرَعَا  
**وَقَاتَلُوا مَنْ قَدْ نَعَا** هُمُ شَفِيعُ الشُّفَعَا حَتَّى الْغُبَارُ سَطَعَا  
**ثُمَّ نَحَا مِنَ السَّمََا** خَيْلٌ وَجُنْدٌ عَظْمَا إِلَى رَيْسِ الْكُرْمَا  
**أَمَدَّهُ رَبُّ الْأَنَامِ** بِجُنْدِ أَمْلَاكِ عِظَامِ لِعَدَدِ لَا لِيْلِحَامِ  
**وَفِيهِمْ إِذْ وَرَدُوا** خَلِيلُهُ الْمَجَّجُدُ جَبْرِيلُ نَعَمَ السَّنْدُ  
**وَسَارَعُوا إِلَى الْكِفَاحِ** مَعَ السُّيُوفِ وَالرَّمَا حُبُّ صَلَاحٍ وَفَلَاحِ  
**وَفِيهِمُ الْمُحَقَّقُ** سَيِّدَنَا الْمُوَفَّقُ أَصْدَقُ مَنْ قَدْ صَدَّقُوا  
**صَدِيقُهُ الْمُكَبَّرُ** ذُو الْهَيْبَةِ الْمُوَقَّرُ أَنْيْسُهُ الْمُصَبَّرُ  
**وَفِيهِمُ الْمُبَشَّرُ** بِكُلِّ خَيْرٍ عَمُرُ سَيِّدَنَا الْمُؤْتِمِرُ  
**وَفِيهِمْ مَنْ نَكَحَا** بِنْتِي رَيْسِ الصُّلَحَا نُورِي حِينَ أَفْلَحَا  
**سَيِّدَنَا الْمُجَمَّلُ** عُثْمَانُ مَنْ قَدْ قَتَلُوا وَهُوَ إِذَا يُرْتَلُ  
**وَفِيهِمُ الْجَالِي الْوَشْ** أَبُو الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ بَابُ الْعُلُومِ وَالْخَتَنِ

سَيِّدُنَا الْمُكَرَّمُ	عَلَيْهِ الْمُعَظَّمُ	مُرِدِي الْعَدَى الْعَثْمُ	مَا حِي الْأَذَى وَالْوَجْمُ
بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَصَلَ	لَنَا أَمَانٌ مِنْ وَجَلِ	وَمِنْ عَنَاءٍ وَخَجَلِ	وَمِنْ جَوَى وَنَدَمِ
بِهِ غَنِينَا لِلْجَنَانِ	عَنْ غَزْوَةٍ وَعَنْ هَوَانِ	بِهِ لَنَا طَابَ الزَّمَانِ	مَعَ قُبُولِ الْخِدْمِ
فَلنَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى	نَجَاتِنَا مِمَّنْ قَلَى	وَكُلِّ شَرٍّ مُسْجَلَا	بِالْمُصْطَفَى الْمُقَدَّمِ
إِنِّي أَخَاطِبُ الْجَمِيلِ	فِيهِ وَفِي الْعَالِ الْعُدُولِ	وَصَحْبِهِ بِلَا خُمُولِ	بِصَلِّيٍّ وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا	يَا خَلَّنَا يَا حَبَّنَا	صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا	مُحَمَّدٍ وَسَلِّمِ
وَأَلِيهِ وَصَحْبِهِ	وَذِي تَعَلَّقِي بِهِ	مِنْ أَوْلِيَاءِ حِزْبِهِ	وَلْتَتَقَبَّلْ قَلَمِي
وَارْضَ عَنِ الصَّحْبِ الْكِرَامِ	رِضَى يَقُودُ لِي الْمَرَامِ	وَلِي كُفْرٍ يَا ذَا الْأَنَامِ	بِلَا عِدَى أَوْ قَلَمِ
وَأشْكُرُ صَلَاتِي عَلَى	سَيِّدِنَا بَابِ الْعُلَى	وَتِي الْقَصِيدَةَ اقْبَلَا	لِوَجْهِكَ الْمُكَرَّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسَلَا	مُحَمَّدٍ وَزِدْ عَلَى	أُمَّتِيهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ رَسُولٍ فُضِّلَا	مُحَمَّدٍ وَعَسَّلَا	كِتَابَتِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ نَبِيٍّ قَدْ عَلَا	مُحَمَّدٍ وَلْتَقَبَّلَا	خَطِّي بِهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ رَسُولٍ بُجِّلَا	مُحَمَّدٍ وَجَمَّلَا	حَالِي بِهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ شَفِيعٍ قُبِّلَا	مُحَمَّدٍ وَكَمَّلَا	قَصْدِي بِهِ وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	مَا حِي أزالِ الْوَجَلَا	مُحَمَّدٍ وَحَصَّلَا	مَا سَرَّنِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ سِرَاجٍ اعْتَلَى	مُحَمَّدٍ مَسَّ غَسَّلَا	مَا سَاءَنِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ مُنِيرٍ أُرْسَلَا	مُحَمَّدٍ مَسَّ كَمَّلَا	مُرَادُهُرِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	خَيْرِ بَشِيرٍ نَوَّلَا	مُحَمَّدٍ مَسَّ عَجَّلَا	بُشَارَتِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	مَنْ سَبَقَهُ قَدْ عَقَّلَا	مُحَمَّدٍ مَسَّ أَخْجَلَا	قَالِيْنِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	مَنْ كَسَلِي قَدْ غَسَّلَا	مُحَمَّدٍ مَسَّ بَجَّلَا	قَصَائِدِي وَسَلِّمِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى	أَعْقَلِ كُلِّ الْعُقَلَا	مُحَمَّدٍ مَسَّ عَقَّلَا	مُبَارِزِي وَسَلِّمِ
صَلِّ عَلَى سَارِ سَمَا	فَوْقِ الْبُرَاقِ لِلْسَمَا	مُحَمَّدٍ وَكَرَّمَا	بِحِزْبِيهِ وَسَلِّمِ

**قَد بَاتَ يَخْرِقُ الطَّبَاقَ** وَاحْتَرَمُوا وَقَدَّمُوا  
**فِي الْبَيْلِ قَاصِدَ وِفَاقٍ** وَكَرَّمُوا وَاسْتَسَلَّمُوا  
**وَالْأَنْبِيَاءُ بِاتِّفَاقٍ** تَوَاضَعُوا وَعَظَّمُوا  
**لِقَاؤَهُ** وَاعْتَرَفُوا بِالْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ  
**وَالسَّهْلِ وَالتَّأَدُّبِ** وَابْتَدَرُوا بِالْمَرْحَبِ  
**فِي مُحَمَّدٍ إِذْ سَمِعَا** وَالْكُلَّ مِنْهُمْ شَرَعَا  
**مِنْ بَعْدِمَا قَد فَرِحَا** وَالْكُلَّ مِنْهُمْ مَدَحَا  
**فَوْقَ الْبُرَاقِ لِقَاءً** فَغَابَ عَنْهُمْ وَارْتَقَى  
**وَقَد حَوَى كُلَّ مَنَى** ثُمَّ لِدَارِهِ انشَى  
**نِعَمَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ** نِعَمَ الَّذِي جَادَ بِسُورِ  
**لَا تَتَنَاهَى سَرْمَدًا** نِعَمَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ  
**كُلَّ الْوَرَى مُرْتَلَا** آيَاتُ ظَهْرٍ أَحْمَدًا  
**فِيهِ هُدَاهُ وَالثَّوَابِ** أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى  
**لِئْسَ عَلَيْهِ اعْتِمَادًا** أَكْرَمَ بِذَلِكَ الْكِتَابِ  
**فِيهِ وَلَمْ يَجْتَهِدَا** هُوَ الشَّفَا مِنْ كُلِّ دَا  
**بِهِدِيهِ نَالَ هُدَى** وَكُلَّ شَخْصٍ أَحْدَا  
**جَاءَ بِهِ النَّدْبُ الْأَمِينِ** وَهُوَ الَّذِي مَنِ اهْتَدَى  
**عَنْهُ وَمَا تَدَبَّرَا** وَهُوَ كِتَابُهُ الْمُبِينِ  
**فِيهِ وَلَمْ يَلْتَفِتَا** وَهُوَ الَّذِي مَنِ ثَبَّتَا  
**بِهِ احْتَوَى مَا قَد كَفَى** وَهُوَ الَّذِي مَنِ اِكْتَفَى  
**كِتَابِهِ الَّذِي عَلَا** أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى  
**عَلَى كِتَابِهِ الْحَكِيمِ** أَشْكُرُ رَبِّي الْعَظِيمِ  
**بِنَصِّ ذَلِكَ الْكِتَابِ** كِتَابُ رَبِّي الْكِتَابِ

هُوَ خَلِيلٌ وَحَبِيبٌ      لِي مُغْنِيًّا لِي عَسَ طَيِّبٌ      بِهِ يُحِبُّنِي لَيْبِيبٌ      يَطْلُبُ خَيْرَ اللَّقْمِ  
يَاخَيْرَ ذِكْرٍ نُزِّلَا      مِمَّنْ خَيْرِ رَبِّ أَنْزَلَا      لِي تَقُودُ نُزْلَا      مِمَّنْ ذِي الْبَقَا وَالْقَدَمِ  
يَاخَيْرَ ذِكْرٍ قَدْ بَدَا      مِمَّنْ صَفَاءِ عِيَابَا      لِي خَلَدَنَّ رَغْدَا      ذَا أَمْسٍ وَخِدَمِ  
أَنْتَ رَفِيقِي لِلْجَنَانِ      يَأْمُرُ يَصُورُنِي لِي الْمَكَانِ      وَلِي تُطَيِّبُ الْجَنَانِ      يَاخَيْرَ ذِكْرٍ مُحْكَمِ  
يَاخَيْرَ ذِكْرٍ رُتِّلَا      بِفَمِّ ذَاكِرٍ تَلَا      سَقِّ لِسْوَأِي مَسَّ قَلْبِي      وَلِي كُورٍ وَحَكَمِ  
يَاخَيْرَ مُنْزَلٍ يُرِي      مَا غَابَ ذَا تَدَبُّرِ      رَبِّي يُصَفِّ فِكْرِي      بِكَ بِغَيْرِ تُهْمِ  
يَاخَيْرَ ذِكْرٍ قَدْ جَمَعَ      خَيْرَ الْعُلُومِ وَقَمَعَ      لِي عِدَائِي وَمَنَعَ      مِنْ أَذَى تَوْهَمِ  
أَنْتَ سَبِيلِي وَالْأَنْبِيَا      لِي قُدَّتْ فَآيِقُ الْمَقِيَا      بِخِدْمَةِ الْمَاحِي الرَّبِّيَا      مُكَيِّسِي بِالْمُلْهِمِ  
يَاخَيْرَ ذِكْرٍ قَدْ مَحَا      مَا سَاءَ قَلْبِي فَآحَى      هَبْ لِي كَوْنِي مُفْلِحَا      بِالْمُنْزِلِ الْمَفْهُمِ  
بِكَ سَأَلْتُ مَالِكِي      كَوْنِي نُورٍ سَالِكِي      وَذِي انْجِدَابٍ نَاسِكِي      بِمَا انْجَلَى وَالْمُبْهِمِ  
وَأَنْ يَتَّقُوا لِلنَّبِيِّ      فِي أَبَدٍ بِالنُّخْبِ      سَلَامِي الْمُقَرَّبِ      بِمَا انْتَهَى وَمُخْتَمِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَي الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

\* مَوَاهِبُ النَّافِعِ فِي مَدَائِحِ الشَّافِعِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا أَكْرَمَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ  
 نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ  
 وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَمْدَاحَ جَالِبَةً إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَإِلَى السَّعَادَةِ الدَّائِمَةِ وَفَرِّحْ  
 بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُرِئَتْ أَوْ كُتِبَتْ أَوْ نُظِرَ إِلَيْهَا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ  
 الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْهَا مِمَّا تَتَغَنَّى بِهَا الْحُورُ الْعِينُ وَالْوِلْدَانُ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَاجْعَلْهَا مِنْ  
 أَحَبِّ الشُّكْرِ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

بِسْمِ الإِلهِ	يَنْمُو لَهَا	بِلا مَنَاهِ	وَلَا انْتِهَاءِ
حَمْدًا لَرَبِّ	خَيْرِ مُرَبِّ	قَدَرَمَ قَلْبِي	بِالِاقْتِدَاءِ
لَهُ شُكُورِي	بِلا كُفُورِي	وَهُوَ نَصِيرِي	مِنْهُ فِدَائِي
لَهُ اقْتِرَابِي	بِلا اغْتِرَابِي	لَهُ خِطَابِي	مَعَ اهْتِدَائِي
لَكَ رِضَائِي	لَكَ ثَنَائِي	لَكَ التَّجَائِي	مَعَ اجْتِدَائِي
يَا مَنْ شَفَانِي	يَا مَنْ حَمَانِي	عَمَّ جَفَانِي	بِمَحْوِ دَائِي
أَسْبِلْ سُتُورِي	أَصْلِحْ أُمُورِي	كَثِّرْ خَيْرِي	بِلا كِدَائِي
يَا مَنْ أَجَابَا	مَنْ اسْتَجَابَا	هَبْ لِي إِجَابَا	فِي ذَا النَّدَائِي
يَا ذَا الْجَمَالِ	يَا ذَا الْجَلَالِ	يَا خَيْرَ وَالِ	صَفِّ لَهَا
يَا ذَا الْوُحُودِ	يَا ذَا الْوُجُودِ	كُنْ لِي بِجُودِ	بِلا انْتِهَاءِ
صَفِّ وُضُوعِي	بِلا غُفُوعِي	لِي جُدْ بِسُوعِي	جَمَلِ رِدَائِي
هَبْ لِي التَّلَاوَهُ	مَعَ الْحَلَاوَهُ	هَبْ لِي الدَّرَايَهُ	لَدَى الْأَدَائِي

أَصْلَحَتْ حَالِي	بِأَلَا أَرْتَحَالِ	بِأَهْدِ عِيَالِي	بِأَلَا بُكَاءِ
لِي أَقْبَلَ مَتَابِي	وَاحِمِ جَنَابِي	وَوَصِّ مَتَابِي	جَوِّدْ ذَكَاءِي
قِنِي الْغُرُورَا	وَأَمُحِ الْغُرُورَا	هَبْ لِي نُصُورَا	مَعَ اتِّكَاءِي
قَدْ لِي نَوَالَا	يُنِمِّي كَمَالَا	يَا مَسَّ تَعَالَى	عَسَّ شُرَكَاءِي
زِدْتِ هُدَايَا	قُدْتِ هَدَايَا	لِي بِرِضَايَا	دُونَ اشْتِكَاءِي
يَا خَيْرَ مُغْسِي	أَغْنِي بِمَسِّ	عَلَيْهِ أَثْنِي	بِأَلَا غَلَاءِي
لَكَ شُكُورِي	عِنْدَ دُيُورِي	يَا ذَا الْقُصُورِ	بِأَلَا جَلَاءِي
يَا مَسَّ كَسَانِي	يَا مَسَّ سَقَانِي	يَا مَسَّ حَمَانِي	عَسَّ الْخَلَاءِي
أَنْتَ مُرَادِي	أَنْتَ عِمَادِي	نُورَ فُؤَادِي	يَا ذَا الضِّيَاءِ
زَحْزَحْتَ عَيْبِي	أَذْهَبْتَ رَيْبِي	ظَهَّرْتَ جَيْبِي	كَأَلَا صَفِيَاءِي
أَنْهَيْتَ سَيْرِي	طَيَّبْتَ مَيْرِي	كُنْ لِي بِخَيْرِ	كَأَلَا تَقِيَاءِي
يَا خَيْرَ مُحِي	كُنْ لِي بِرَعِي	وَخَيْرِ سَعِي	كَأَلَا ذِكِيَاءِي
هَبْ لِي اسْتِقَامَه	قِنِي الْمَلَامَه	هَبْ لِي الْكَرَامَه	بِذِي اللَّوَاءِ
بِذِي الْجَمَالِ	بِذِي الْكَمَالِ	بِذِي الْمَعَالِي	بِذِي الدَّوَاءِ
بِذِي الْعِبَادَه	بِذِي الْإِفَادَه	بِخَرِقِ عَادَه	لِأَوْلِيَاءِ
بِذِي النَّوَالِ	لَيْثِ الْقِتَالِ	مُرْدِي الرِّجَالِ	الْأَشْقِيَاءِ
بِذِي الصَّحَابَه	ذَوِي الْإِجَابَه	جَالِي الْكُتَابَه	ذَوِي الضِّيَاءِ
بِذِي الْحُرُوبِ	جَالِي الْكُرُوبِ	نُورِ الْأَرِيْبِ	مَاحِي الرِّيَاءِ
ذَاكَ الْمُنِيرِ	ذَاكَ الْبَشِيرِ	لَهُ أَشِيرِ	بِذَا التَّنَاءِ
لَهُ خِطَابِي	بِأَلَا عِتَابِي	وَلَا حِجَابِي	وَلَا عَنَاءِي

خَيْرَ الْبَرِيَا	يَا ذَا الْمَرْيَا	يَا ذَا الْعَطَايَا	صَفَّ بِنَاءِ
أَنْتَ سُورِي	بِلَا غُرُورِ	صَفَّ بُرُورِي	نُورَ فِنَاءِ
فِيكَ أَقُولُ	وَلَا أَعُولُ	فِيكَ أَعُولُ	بِلَا فَنَاءِ
عَنِّي جَزَاكَ	رَبِّ هَذَاكَ	فَوْقَ مُنَاكَ	يَوْمَ الْجَزَاءِ
جَزَاكَ رَبِّي	يَا خَيْرَ حَبِّ	خَيْرَ مُحَبِّ	بِلَا ارْتِزَاءِ
إِنِّي الْخَدِيمُ	حَيْثُ أُقِيمُ	وَلَا أَرِيْمُ	ذَا الْإِجْتِزَاءِ
أَنْتَ مُجِيرِي	مِنَ الْغُرُورِ	وَمِنَ غُرُورِ	دَاعِي شَقَاءِ
صُنْتَ مَكَانِي	زِدْتِ أَمَانِي	هَبْ لِي زَمَانِي	بِذِي الْبَقَاءِ
أَنْتَ سُلُوكِي	إِلَى الْمَلِيكِي	مَا حِي الْأُفُوكِي	مُعْطِي النِّقَاءِ
أَنْتَ الْجَمِيلُ	لَكَ أَمِيلُ	أَنْتَ الرَّسُولُ	بِلَا جِرَاءِ
لَكَ لِسَانِي	مَعَ الْجَنَانِ	وَلَا أُدَانِي	كَالشُّعْرَاءِ
أَنْتَ السَّبِيلُ	بِكَ الْوُصُولُ	لِئْسَ يُنِيلُ	خَيْرَ ثِرَاءِ
أَذْهَبْتَ عُرِي	أَذْهَبْتَ غِيِي	كَمَلْتَ رَعِي	كَالْكُبْرَاءِ
خَيْرَ الْأَنَامِ	فِيكَ قِلَامِي	بِلَا مَلَامِ	بَلْ بِرِضَاءِ
يَا ذَا الْجَمِيلِي	يَا ذَا الْفَضِيلِي	أَنْتَ الْوَسِيلِي	لِذِي الْقَضَاءِ
فِيكَ سُكُونِي	إِلَى الْمَتِينِ	بِلَا فُتُونِ	وَلَا انْقِضَاءِ
خَيْرَ الْعِبَادِ	بَابَ الْأَيَادِي	نُورَ الْبِلَادِ	أَسْنَى رَجَاءِ
أَذْهَبْتَ غَمِّي	مَحَوْتَ ظَلَمِي	لِي جُدْ بِلَعْمِ	دَاعِي نَجَاءِ
أَذْهَبْتَ فَقْرِي	لِي صُنْتَ سِرِّي	مِنَ غَيْرِ مَكْرِي	وَلَا هِجَاءِ

زَكَّيْتَ نَفْسِي	فَكَتَّ حَبْسِي	أَذْهَبْتَ لَبْسِي	ذُدَّتْ غِطَاءِي
صُنْتَ جِهَاتِي	زِدْتَ هِبَاتِي	أَبْقَيْتَ ذَاتِي	مَعَ الْعَطَاءِ
لَكَ رُجُوعِي	مَعَ جُمُوعِي	بِغَيْرِ جُوعِ	وَلَا خَطَاءِ
لَكَ التَّفَاتِي	يَا ذَا الصَّلَاتِ	بَعْدَ صَلَاتِي	مَعَ الثَّنَاءِ
عَنْكَ رَضِيْتُ	بِكَ نَسِيْتُ	كَمَا غَنِيْتُ	عَنِ الْعَنَاءِ
لَكَ امْتِدَاحِي	يَا ذَا الصَّلَاحِ	يَا ذَا الْفَلَاحِ	يَا ذَا الْغِنَاءِ
فِيكَ أُنَادِي	كُلَّ الْبِلَادِ	لِذِي الْعِبَادِ	بَانِي الْغِمَاءِ
فِيكَ مَحَوْتُ	مَا قَدْ جَنَيْتُ	فِيكَ ابْتَغَيْتُ	خَيْرَ نَمَاءِ
فِيكَ ذَهَابِي	فِيكَ إِيَابِي	بِلاَ اغْتِرَابِ	لَكَ انْتِمَاءِي
زَحَزَحْتَ عَابِي	حُطَّتْ جَنَابِي	بِلاَ كَنَابِ	وَلَا هَبَاءِ
يَا خَيْرَ مَاحِ	مَحا جُنَاحِي	مَعَ الْمِرْزَاحِ	وَقْتَ الصَّبَاءِ
أَنْتَ حَبِيبِي	يَا مَنْ حُبِّي بِي	بِلاَ عُيُوبِ	وَلَا سِبَاءِ
يَا خَيْرَ وَاغِ	يَا خَيْرَ رَاغِ	يَا خَيْرَ دَاغِ	لِذِي السَّمَاءِ
صَلَّى عَلَيَا	بِمَسِّ لَدَيَا	مُثِرٍ عَلَيَا	عِنْدَ الرَّمَاءِ
عَلَيْكَ سَلَّمَ	دَابًّا وَكَرَّمَ	مَسَّ بِكَ عَظَّمَ	أَهْلَ اعْتِمَاءِ
بِكَ أَقُودُ	بِكَ أَفِيدُ	يَا مَنْ يَسُودُ	ذَوِي اصْطِفَاءِ
ذَوِي الْعُقُولِ	نَهَجَ الرَّسُولِ	مَا حِي الْغُفُولِ	مَا حِي الْخَفَاءِ
ذَوِي الذِّكَاةِ	لِذِي الْبِهَاءِ	مَا حِي الْخَطَاءِ	مَا حِي الْجَفَاءِ
ذَاكَ الْمَطَاعُ	ذَاكَ الشُّجَاعُ	بِهِ يُرَاعُ	ذَوُو الْإِبَاءِ
ذَاكَ الْوَلِيُّ	ذَاكَ النَّجِيُّ	ذَاكَ الصَّفِيُّ	ذُو الْاجْتِبَاءِ



بَادِءِ الْحَبَاءِ	ذَاكَ الْعَجِيبُ	ذَاكَ النَّسِيبُ	ذَاكَ الْحَسِيبُ
لِلْأَنْبِيَاءِ	وَهُوَ الرَّئِيسُ	فَلَا تَقْيِسُوا	وَهُوَ النَّفِيسُ
لِلْأَوْلِيَاءِ	خَيْرُ الْأَنْبِيسِ	رَأْسُ الرَّءُوسِ	شَمْسُ الشُّمُوسِ
بَادِءِ الضِّيَاءِ	بَدْرُ الْبُدُورِ	ضِيَاءُ الدُّورِ	شِفَاءُ الصُّدُورِ
مُبْدِءِ قَلَاءِ	نَافِءِ نَفُورِ	لَيْثُ كَفُورِ	غَيْثُ شَكُورِ
لِللُّعْقَلَاءِ	فَالْفَضْلُ بَادِ	نِيرَانُ عَادِ	جَنَاتُ هَادِ
بِأَلَا غَلَاءِ	هَادِءِ الْبَرَايَا	بَادِءِ الْعَطَايَا	مَاحِءِ الْخَطَايَا
حَاوِءِ ارْتِقَاءِ	لَهُ جَمَاعَهُ	لَهُ الشَّفَاعَهُ	لَهُ الْبَرَاعَهُ
بَاغِءِ اللَّقَاءِ	أَوْ رَامَ ظُلْمًا	أَوْ رَامَ غُنْمًا	إِنْ رَامَ عِلْمًا
ذَا بِشَقَاءِ	لَهُ وَيُرْدَى	وَذَاكَ يُهْدَى	فَذَاكَ يُهْدَى
لِذِءِ اهْتِدَاءِ	غَيْثُ بَشِيرِ	نُورُ مُنِيرِ	هَادِءُ مُجِيرِ
لِذِءِ اعْتِدَاءِ	لَيْثُ نَذِيرِ	دَاعِ بَشِيرِ	حَامِ نَصِيرِ
وَذِءِ نِدَاءِ	مُصْعِ لِحَاكِ	بِشْرِ لَبَاكِ	مُشِكِ لَشَاكِ
عَرِءِ اتِّقَاءِ	جَالِءِ حَوَالِكِ	مَنْجِءِ لِنَاسِكِ	مُنْجِءِ لَسَالِكِ
بَاغِءِ وِقَاءِ	صَيْتُ حَقِيرِ	جَبْرُ كَسِيرِ	غُنْمُ فَقِيرِ
لِذِءِ الْبَقَاءِ	وَهُوَ النَّجِيُّ	وَهُوَ الْخَفِيُّ	وَهُوَ الْجَلِيُّ
مَعَ الرَّضَاءِ	لَهُ الصَّوَابُ	لَهُ الْجَوَابُ	لَهُ الْخِطَابُ
بَعْدَ الْقَضَاءِ	تَلْقَاهُ حُورُ	لَهُ السُّرُورُ	لَهُ الْبُرُورُ
مَعَ الْمَضَاءِ	مِنْ كُلِّ عَابِ	بَعْدَ مَتَابِ	لَهُ خِطَابِ
وَلَا لِحْجَاءِ	لَيْسَتْ لِسَابِقِ	مِنْ ذِءِ الْخَلَائِقِ	لَكَ خَوَارِقِ

بَعْدَ التَّجَاةِ	عَمَّسَ يَخَافُ	شَيْءٍ يُعَافُ	مِنْهَا انصِرَافُ
رُمْتَ نَجَاءِ	لِذِي الخَطَايَا	ذُذَّتْ البَلَايَا	خَيْرَ البَرَايَا
فِيكَ ثَنَاءِ	دَهْرًا + دِيمُ	أَنَا الخَدِيمُ	أَنْتَ الكَرِيمُ
مَعَ العَنَاءِ	يَكْفِيهِ افْتِضَاحًا	يُعْطِيهِ فَلَاحًا	رُمْتَ امْتِدَاحًا
مَعَ البِنَاءِ	قَطْعًا وَنُجْحِ	عَايَنْتُ رِبْحِ	إِنِّي بِمَدْحِ
كَالتُّبْلَاءِ	وَمَا مَدَحْتُ	عَمَّا التَّمَسْتُ	لَا كَيْنَ عَجَزْتُ
لِلسُّبْدَاءِ	عَنْ مَدْحِ هَادٍ	حَارَ فُؤَادِ	غَارَ مِدَادِ
لِلسُّعْقَاءِ	وَالْمَدْحِ مُعِي	مَدْحًا لَمْحِي	فَكَيْفَ أَحْوِي
بِلا جَلَاءِ	إِلَى عِمَادِ	كُلَّ العِبَادِ	لَا كَيْنَ + نَادِ
بِحْرِ السَّخَاءِ	عُوجُوا لِبَرِّ	يَا أَهْلَ بَحْرِ	يَا أَهْلَ بَرِّ
مِنَ الطَّخَاءِ	مُنْقِيهِ الحُيُوبِ	مُبْدِيهِ الغُيُوبِ	مَاحِيهِ العُيُوبِ
مَعَ الرِّخَاءِ	مُعْطِيهِ المُرَادِ	مُرْدِيهِ الأَعَادِ	مُسْدِيهِ الأَيَادِ
بَعْدَ العَفَاءِ	مُحِيهِ المَنَازِلِ	مُعْطِيهِ الفَضَائِلِ	مَاحِيهِ الرِّذَائِلِ
مَاحِيهِ الخَفَاءِ	نِعَمَ اللَّيْبِ	نِعَمَ القَرِيبِ	نِعَمَ الحَبِيبِ
بِلا رِفَاءِ	مَحَا المَجَالَا	كَفَى القِتَالَا	حَمَى العِيَالَا
لِذِي الرِّجَاءِ	قَادَ السُّرُورَا	أَبْدَى الحُيُورَا	أَخْفَى السُّرُورَا
إِلَى النِّجَاءِ	قَادَ الخَدِيمَا	نَفَى الأَلِيمَا	شَفَى السَّقِيمَا
وَالنَّفْعِ جَاءِ	فَالضَّرُّ وَآلِي	قَدْ بَثَّ فَضَلَا	قَدْ فَكَّ كَبَلَا
بَادِيهِ اللُّسَهَاءِ	نَافِيهِ مَصَائِبِ	مُبْدِيهِ عَجَائِبِ	جَالِيهِ النُّوَابِ
بَادِيهِ البِهَاءِ	بَادِيهِ النُّصُورِ	إِلَى القُصُورِ	مُسْدِيهِ الحُيُورِ

غَيْثٌ أَفَادَا	مَنْ اسْتَفَادَا	لَيْثٌ أَبَادَا	عِدَى الدَّهَاءِ
لَهُ مَنَاقِبٌ	لَهُ عَجَائِبٌ	لَهُ غَرَائِبٌ	بِلا انْتِهَاءِ
ظَبِيٌّ يُكَلِّمُ	ضَبٌّ يُسَلِّمُ	ظَيْرٌ يُعْظَمُ	كَذِبٌ دَهَاءِ
سَرْحٌ تَسِيرُ	غَيْثٌ يَفُورُ	بَيْرٌ تَفُورُ	بِلا رِشَاءِ
جِذْعٌ يَحْسُ	لَهُ يَسُ	ذَيْبٌ يَعْسُ	بِرَعِي الشَّاءِ
قَدْ حَازَ فَخْرًا	مِنْ حِينَ أُسْرَى	بِالجِسْمِ جَهْرًا	بِلا افْتِرَاءِ
أَكْرَمَ بَرَبٌ	أُسْرَى بِحَبِّ	لَيْلًا لِقُرْبِ	مَعَ البَرَاءِ
قَدْ بَاتَ يَسْرَى	مِنْ بَعْدِ طَهْرِ	مُدِيمَ بَشْرِ	فِي الانْبِيَاءِ
سُرَى الْأَمِينِ	مَعَ الْأَمِينِ	فَوْقَ الْأَمِينِ	لِلْأَصْفِيَاءِ
مَحَا الضَّلَالَ	أَبْدَى الْجَلَالَ	أَبْدَى الْجَمَالَ	لِلْآتِقِيَاءِ
قَدْ قَدَّمُوهُ	إِذْ وَاجَهُوهُ	وَاحْتَرَمُوهُ	ذَوِي نَقَاءِ
وَسَادَ فِيهِمْ	وَبَانَ عَنْهُمْ	وَصِينَ عَنْهُمْ	بَعْدَ ارْتِقَاءِ
قَدْ ءَابَ لَيْلًا	قَدْ صَبَّ نَيْلًا	قَدْ فَاقَ سَيْلًا	مِنْ ذِي البَقَاءِ
قَدْ جَاءَ بِمِيرِ	لِأَهْلِ الخَيْرِ	وَبَا بِضَيْرِ	أَهْلِ الشَّقَاءِ
حَازَ الكَمَالَ	فَاقَ الرَّجَالَ	جَازَ المَجَالَ	بِالِاعْتِمَاءِ
نَالَ جَلَالَ	نَالَ جَمَالَ	مَسَّ تَعَالَى	رَبِّ السَّمَاءِ
أَكْرَمَ بَعَالِ	حَامِي عِيَالِ	رَاعِي الرَّجَالِ	حِصِّ النِّسَاءِ
نِعَمَ العَظِيمِ	نِعَمَ الكَرِيمِ	نِعَمَ المُقِيمِ	لِلرُّؤَسَاءِ
كَافَى الغُرُورِ	مَاحَى الغُرُورِ	مُعْطَى البُرُورِ	بِلا نِسَاءِ
بَانَ الدُّيُورِ	مَعَ الخِيُورِ	بَاغَى الشُّرُورِ	لِلْجُلَسَاءِ

لَهُ امْتِدَاحِهِ	بَعْدَ نَجَاحِهِ	عِنْدَ الصَّبَاحِ	وَفِي الْمَسَاءِ
صَلَاةِ سِتِّهِ	بِمَدْحِ سِتِّهِ	تَأْتِيهِ بَتَّةً	مَعَ اِتِّسَاءِ
عَلَيْهِ صَلَّى	<b>رَبُّ</b> أَجَلًا	فَفَاقَ كَلًّا	فِي الْاِتْقِيَاءِ
عَلَيْهِ سَلَّمَ	وَالْأَمْرَ فَحَمَّ	وَالْأَجْرَ عَظَّمَ	فِي الْاِذْكِيَاءِ
عَلَى الْعَتِيقِ	بَابِ الطَّرِيقِ	<b>أَخِي</b> الْوُثُوقِ	كُلُّ رِضَاءِ
عَلَى الْوَزِيرِ	سَيْفِ الْبَشِيرِ	رَضِيَ الْقَدِيرِ	مُجْرِي الْقَضَاءِ
عَلَى الضِّيَاءِ	<b>أَخِي</b> الْحَيَاءِ	خَيْرُ رِضَاءِ	مِنْ <b>ذِي</b> الْبَقَاءِ
عَلَى الْقَرِيبِ	لَيْثِ الْحُرُوبِ	رَضِيَ <b>الْمُجِيبِ</b>	مَعَ ارْتِقَاءِ
عَلَى الصَّحَابَةِ	ذَوِي الْإِجَابَةِ	يَوْمَ الْكُتَابَةِ	رَضِيَ الثَّنَاءِ
نِعَمَ الرَّجَالِ	لَهُمْ تَجَالِ	نِيلُوا وَنَالُوا	وَقْتَ الْعَنَاءِ
رَضِيَ <b>السَّمِيعِ</b>	عَلَى الْجَمِيعِ	يَوْمَ الْخُشُوعِ	يَوْمَ النَّدَاءِ
أَرْبَابِ خَيْرِ	أَرْبَابِ ضَيْرِ	لِبَاغِي مَيْرِ	أَوْ اعْتِدَاءِ
كُلُّ شُجَاعِ	لَهُ اتِّبَاعِ	لَهُ ارْتِفَاعِ	وَقْتَ الرَّفَاءِ
نِعَمَ الْكُمَاءِ	نِعَمَ الْحُمَاءِ	عِدَى أَمَاتُوا	بِلَا اخْتِفَاءِ
بِهِمْ عَفَوْتُ	وَمَا جَفَوْتُ	بِهِمْ نَفَيْتُ	ذَوِي افْتِرَاءِ
تَنَحُّو لغيرِهِ	أَعْدَاءُ ضَيْرِ	<b>بِأُذُنِ</b> خَيْرِ	<b>مَاحِي</b> اجْتِرَاءِ
فَوَضْتُ أَمْرِي	<b>لِمُبْقِي</b> عُمْرِي	مَعَ <b>أَهْلِ</b> بَدْرِ	بِلَا امْتِرَاءِ
إِنِّي أَقُولُ	وَلَا يَمِيلُ	لِي مَنْ يَصُولُ	مَعَ الْحِرَاءِ
<b>يَسَادُ</b> الْجَلَالِ	<b>يَسَامُتَعَالِي</b>	<b>يَسَاخِيرُ</b> وَالِ	أَجِبُ دُعَاءِي

صَلِّ وَسَلِّمْ	عَلَى الْمَكَّيِّمِ	وَدُورِي اعْصِمِ	وَصُ وَّعَاءِ
عَلَى الرَّسُولِ	بَابِ الْوُصُولِ	لِنَيْلِ سُورِ	أَحْمَى رُغَاءِ
صَلِّ دَوَامًا	وَزِدْ سَلَامًا	وَاشْكُرْ قَلَامًا	لِي وَبِنَاءِ
يَا ذَا الْإِرَادَةِ	يَا ذَا الْإِفَادَةِ	خَلِّدْ سَعَادَةَ	لِي بِاعْتِنَاءِ
قِنِي اعْتِدَاءًا	زِدْنِي اهْتِدَاءًا	زِدْنِي اقْتِدَاءًا	بِلَا عَنَاءِ
صَفِّ اخْتِفَاءِ	بِلَا جَفَاءِ	طَيِّبْ عَشَاءِ	طَيِّبْ غَدَاءِ
يَا ذَا الْوُجُودِ	كُنْ لِي بِجُودِ	وَاجْعَلْ هُجُودِي	فَوْقَ الْأَدَاءِ
هَبْ لِي وَدَادًا	قَدْ لِي الْمُرَادَا	يَامَسْ أَفَادَا	بِلَا كِرَاءِ
هَبْ لِي بُرُورًا	قِنِي الْغُرُورَا	عَبْدًا سُرُورَا	لِكُلِّ رَأِ
وَاشْكُرْ قَلَامِي	وَاحْمَدْ كَلَامِي	بِلَا مَلَامِ	وَلَا امْتِرَاءِ
سَدِّدْ لِسَانِي	نَوِّرْ جَنَانِي	صَفِّ أَمَانِي	وَزِدْ بَرَاءِي
زَحْزَحْتَ ضَيْرًا	لِي قُدَّتْ مِيرَا	فَلتَكْفِ جُورَا	لِي مَسْ يُرَاءِي
أَنْقِذْ عِيَالِي	مِنَ الضَّلَالِ	وَبِالْحَلَالِ	خَلِّدْ ثِرَاءِي
قِنِي عِتَابَا	قَدْ لِي الْكِتَابَا	وَاقْبَلْ مَتَابَا	يَا ذَا اشْتِرَاءِ
يَا خَيْرَ رَبِّ	خَيْرَ مُرَبِّ	طَيَّبْتَ قَلْبِي	بَعْدَ اجْتِدَاءِ
صَلِّ وَسَلِّمْ	عَلَى الْمُتَمِّمِ	وَكُلِّي اعْصِمِ	بِلَا انْتِهَاءِ

363(166)

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَفَرِّحْهُ بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ أَبَدًا وَهَبْ لِنَاظِمِهَا رِضَاكَ الْأَكْبَرَ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِّنْهَا

وَهَبْ لِكُلِّ مَنْ يَتَّقُرُّهَا سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

## مُقَدَّمَاتُ الْأَمْدَاحِ فِي مَزَايَا الْمِفْتَاحِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ  
سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### \* مُقَدَّمَاتُ الْأَمْدَاحِ فِي مَزَايَا الْمِفْتَاحِ \*

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْفَتْاحُ بِئَالِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ كَمَا مَلَأَ الْأَقْدَاحُ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي التَّكْرِيمِ  
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ يَوْمَ يَأْمَسُ بِهِ وَبِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامَانِ وَعَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ كُنْتُ لِي بِمَاءِ رُومٍ وَاجْعَلْ  
هَذِهِ الْأَمْدَاحَ مِنْ أَحَبِّ الْمَكْتُوباتِ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ وَإِلَى أَحِبَّائِكَ أُمَّمِ يَارَبِّ الْعَالَمِينَ وَبَشْرُ كَلْبَتِهِ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِكِتَابَتَيْهَا وَقِرَاءَتَيْهَا وَالنَّظْرِ إِلَى حُرُوفِهَا حَيْثُ قُرِئَتْ أَوْ كُتِبَتْ أَوْ نُظِرَ إِلَيْهَا إِلَى  
الْحَبَّةِ الَّتِي وَعَدَّ الْمُتَّقُونَ وَاجْعَلْهَا فِيهَا مِمَّا تَتَغَنَّى بِهِ حُورُكَ الْعَيْنِ أُمَّمِ يَارَبِّ الْعَالَمِينَ

### \* وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ \*

### \* حَرْفُ الْوَاوِ \*

مَعَ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ لِي مُخَلِّدٌ صَفْوِي  
عَلَيْهِ سَلَامًا مَسَّ بِهِ قَدْ مَحَا لَغْوِي  
وَلِي قَادَ إِخْلَاصًا بِهِ قَدْ مَحَا سَهْوِي  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا صَانَ لِي نَحْوِي  
عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ مُعَلِّيهِ ذَا فَشْوِي  
عَنِ الْمُصْطَفَى فِي خُلُقِهِ الْحَايِزِ الْعُلْوِي

وَوَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجُودِ وَالْعَفْوِ  
وَوَثِقْتُ مَعَ الْمُخْتَارِ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ  
وَقَانِي بِهِ السُّوَائِي وَلِي كَانَ بِالْمُنَى  
وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي مُحَمَّدًا  
وَلَجْتُ خَدِيمًا فِي امْتِدَاحِي وَسَيْلَتِي  
وَنِي كُلُّ ذِي عِلْمٍ وَسَعِي وَرُتَبَتِي

4 • 364(1)

سَلَامًا

صِحَابِ بِهِمْ أَغْنَانِي **اللَّهُ** عَسَ غَزَوِ  
إِلَى **خَيْرِ رَبِّ** ذِكْرُهُ، قَدْ مَحَا لَهُوِي  
بِهِ لِسَوَانَا مَالِ ذُو الْجَوْرِ بِالرَّعْوِ  
بِهِ لِسَوَانَا سَاقِ ذَا الظُّلْمِ وَالسَّطْوِ  
وَمَسَّ حَبَّهْمُ **وَاللَّهُ** لِي كَانَ بِالْعَفْوِ  
خَدِيمًا **لِخَيْرِ الْخَلْقِ** بِالْمَكْتِ وَالصَّفْوِ

وَجِيهٌ وَضُولٌ وَاصِلٌ وَاسِعٌ لَهُ،  
وَسِيمٌ وَوَهَابٌ وَصِيٌّ وَسِيلَةٌ  
وَفِي كَرِيمٌ وَاعِدٌ وَعَدُهُ، أَتَى  
وَلِيٌّ نَبِيٌّ لِلْبَرَايَا رُسُولٌ مَسَّ  
وِدَادِي **لِرَبِّي** وَالْمُقَفِّي وَحَزْبِي  
وَوَثِقْتُ **بِبَاقِي** صِرْتُ عَبْدًا لَهُ، بِهِ

### \* حَرْفُ الْأَيْفِ \*

**لِأَصْحَابِ** مَسَّ قَلْبِي هَوَاهُ وَيَمَلَأُ  
سُرُورًا مَتَى يَنْطِقُ بِمَدْحِي مُطْرَأُ  
**إِلَهِي** لِغَيْرِي كُلِّ مَسَّ لَيْسَ يَبْرَأُ  
وَقَدْ تَوَخَّوْا الْكُفَّارَ وَالْكُلَّ جَزَأُوا  
وَكُلُّ شُجَاعٍ رَأْسُ ذِي الْكُفْرِ يَجْزَأُ  
يَبُءُ جُبْنًا يَبْكِي وَيُمْحَى التَّجْرَأُ  
فَمَسَّ يَنْسَهُمْ فَالْمَدْحُ مَدْحٌ مُخْطَأُ  
رَفِيقُ النَّبِيِّ **المُصْطَفَى** الْغَارُ أَنْبَأُ  
بِهِ اعْتَزَّ دِينُ **المُصْطَفَى** إِذْ يُزَاوَأُ  
لَهُ **النُّورُ** ثُمَّ **النُّورُ** نِعَمَ الْمَبْوَأُ  
**عَلِيٌّ** عَلَا فَاخْتِيرَ نِعَمَ الْمُجْرَأُ

أَرْوَمُ رِضَى مَسَّ كَلِّي الدَّهْرَ يَكَلَأُ  
إِلَهِي أَرْضَ عَسَ **صَحْبِ النَّبِيِّ** قَائِدًا لَهُمْ  
أَحْبَبْتِي الدَّارِينَ **صَحْبِ** نَفْسِي بِهِمْ  
أَبِي **اللَّهُ** إِلَّا كَوْنَهُ، سَيِّدًا بِهِمْ  
أَسْوَدٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَصَابِيحُ فِي الدُّجَى  
أَسْوَدٌ مَتَى يَقْصِدُ لَهُمْ ذُو تَجْرُؤُ  
أَيَاخَادِمِ **المُخْتَارِ** لَا تَنْسَ **صَحْبَهُ**،  
أَبُو بَكْرٍ **الصَّدِيقُ** ذُو الصَّدَقِ وَالْوَفَا  
أَبُو حَفْصِ **الفَارُوقُ** شَرَوَاهُ نَادِرُ  
أَفِي **الصَّحْبِ** مَسَّ ضَاهِي **ابنِ عَفَّانَ** ذَا الْحَيَا  
أَبُو سِبْطِي **المُخْتَارِ** وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ

أَصْحَبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ خَدِيمُهُ، مُحِبًّا لَكُمْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ يَكْلَأُ  
\* حَرْفُ النَّوْرِ \*

نَهَانِي حُبُّ اللَّهِ نِعَمَ الْمُتَّهَمِينَ نَبَذْتُ اللَّغْيَ عَبْدًا لَمَوْلَايَ وَحَدَهُ،  
نَسَفْتُ بِنَاءَ الْمَيْمِ بِالْحَقِّ مَا دِحًا نَوَيْتُ دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ خَادِمًا  
نَبِيَّ رَسُولٍ خَيْرُ عَبْدٍ وَسَيِّدٍ نَجِيٌّ قَرِيبٌ ذَاكِرٌ وَهُوَ شَاكِرٌ  
نَقِيٌّ تَقِيٌّ صَالِحٌ وَهُوَ مُصْلِحٌ نَبِيَّةٌ أَدِيبٌ ذُو حَيَاءٍ مُهَدَّبٌ  
نَصِيحٌ بِلَا غِشٍّ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ نَجِيبٌ عَجِيبٌ نَاصِبٌ وَهُوَ نَاسِكٌ  
نَقِيبٌ رَقِيبٌ مُسْتَجِيبٌ مُشَدَّبٌ نَسِيبٌ حَسِيبٌ ذُو عَطَايَا مُقَدَّمٌ

\* حَرْفُ النَّوْرِ \*

نَبِيٌّ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ مُبَيَّنٌ نُبُوتُهُ، قَبْلَ الْبَرَايَا قَدِ انْجَلَتْ  
نَجِيدٌ نَجِيدٌ مُوَصَّلٌ مَسَّ لَهُ انْتَحَى نِفَالٌ وَإِبْقَاءٌ وَفَوْزٌ بِلَا عَنَاءٍ  
هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ وَهُوَ الْمُعَيَّنُ لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجُدِّ فِي الطَّيْرِ يُخْزَنُ  
مُعَلَّى وَمِفضَالٌ وَمُغْنٍ وَمُعَلِّنٌ بِكَوْنِهِ خَدِيمٌ الْمُصْطَفَى تَتَبَّيَّنُ



بِهِ قَادَ لِي الرَّحْمَانُ سِتْرًا يُحَصِّنُ  
إِلَى غَيْرِ نَحْوِي سَاقَ مَنْ لَيْسَ يُدْعَى  
وَسِيقَ إِلَى غَيْرِي الَّذِي يَتَكَهَّنُ  
فِرَادَى وَمَثْنَى أَدْبَرُوا ثُمَّ لَيَّنُوا  
عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرِ مُغْنٍ يُمَكِّنُ  
وَسُنَّتَهُ، إِنْ شَاءَ رَبِّي أَبْيَنُ  
وَصَفَى بِهِ عُمْرِي وَدَارِي الْمَوْطِنُ  
لَخَيْرِ الْوَرَى نِعَمَ الْمُقْفَى الْمُعَيَّنُ

### \* حَرْفُ الْكَافِ \*

وَقَبْلُ اشْتَرَى رَبِّي الَّذِي بَعْتُهُ، تَرَكَ  
إِلَى مَنْ كَفَانِي السُّوءَ وَالصُّرَّ وَالشُّكَ  
وَلِي قَادَ أَحْبَابًا بِهِمْ أَظْهَرُ النَّسَا  
لِسِ حُبُّهُ، عَسَ كَلَّكَ زَحْزَحَ الضَّنَا  
عَلَيْكَ صَلَاةٌ طَيِّبَةً أَنْجَلَ الْمِسَا  
عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرَفُهُ، يَزِدُّرِي الْبُنَا  
وَقَبْلُ الْعِدَى زَحْزَحَتْ وَالْجَهْلُ وَالْإِفْكَ  
وَمِنْ كَبْلِهِ، خَلَصْتُ يَا خَيْرَ مَنْ فَسَا  
بِحِفْظِ الَّذِي مَهْمَى اشْتَكَى مُشْتَكِي أَشْكَى  
وَلِي قُدَّتْ فَيضًا أَنْجَلَ الْبَحْرَ وَالْفُلْكَ

نَصِيحَتُهُ، فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ لِي بَدَتْ  
نَوَيْتُ رَضَى الرَّحْمَانِ فِي خِدْمَتِي لِسِ  
نَفَى لِسْوَانَا بِالنَّبِيِّ اللَّهُ مُحْسَدًا  
نَهَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عَنِّي الْعِدَى بِهِ  
نَفَفْتُ بِهِ، أَرْضًا حَصَايِدُهَا صَفَتْ  
نَظَافَتُهُ، كُلُّهُ مِنَ اللَّغْوِ ظَهَّرَتْ  
نَزْهَتْ بِكَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَتُهُ،  
نَوَيْتُ بِمَا لِي اخْتِيرَ شُكْرًا بِخِدْمَتِي

كَتَبْتُ وَكُلُّهُ فَارَقَ الذَّنْبَ وَالشَّرْكََا  
كَلَامِي وَنِيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ  
كَفَانِي حَفِيظُ مَانِعِ جُمْلَةَ الْعِدَى  
كَتَبْتُ وَقَصْدِي شُكْرُ رَبِّي مُحَاطِبًا  
كَرُمْتُ وَفُقْتُ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسِلِ  
كَشَفْتُ الدُّجَى عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعَا  
كُرُوبِي يَا مِفْتَاحَ عَنِّي جَلُوتَهَا  
كَسَوْتُ كَمَا أَطَعْتَ ذَا الْعُرَى جَائِعًا  
كَشَفْتُ دُجَى قَلْبِي وَكُلُّهُ حَمِيَّتُهُ،  
كُوُوسُكَ تَسْقِينِي بِهَا ذَا بُشَارَةٍ

كِتَابُكَ دِينِي وَهُوَ خِلِّي وَمُؤْنِسِي هَدَانِي بِهِ الْهَادِي وَنَفْسِي بِهِ زَكِّي  
كِتَابُ كَرِيمٍ مِّنْ كَرِيمٍ مُّكْرَمٍ كَفَيْتُ بِهِ الْأَعْدَاءَ وَالذَّنْبَ وَالشُّرَكَاءَ

### \* حَرْفُ اللَّامِ \*

لِمَوْلَانِي حَمْدِي وَهُوَ عَنِّي مَحَا الْكِبَالَا لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِي لَا انْتِهَاءَ لَهُ  
لَهُ الشُّكْرُ مِنِّي بَعْدَ حَمْدِي مُحَاطِبًا لَكَ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ  
لَكَ الْعِلْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ لَكَ الْفَضْلُ يَا مُخْتَارَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى  
لَأَنْتَ إِمَامُ الرُّسُلِ قَدْ جَاءَ أَنَّهُمْ لِبِسْتِ ثِيَابِ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلَى  
لَقِيتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا دَلَّنَا مَعًا لِمَنْ جَاءَ يَبْغِي مِنْكَ نِيْلًا مَعَ الْهُدَى  
لِمَنْ قَادَهُ، جَهْلٌ لَّكُمْ ذَا تَجْرُؤٍ لَكَ الدَّهْرَ أَبْغِي مِنَ اللَّهِ صَلَاتُهُ  
وَلِي قَادَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْوَبَالَا هُوَ الْوَاحِدُ الْمَغْنِي الَّذِي كَثُرَ الْقَلَا  
لِمَنْ جُودُهُ، لِي قَادَ مَا أَخْجَلَ الْهَتَلَا لَدَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَبِّ الْوَرَى جَلَا  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَامَنْ عَلَا الْأَصْلَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَامَنْ مَحَا الذُّلَا  
تَلَاقُوكَ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكُلِّ قَدْ صَلَّى وَفِيكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا أَعْجَزَ الْكُلَا  
عَلَى أَنَّكَ اللَّيْثُ الَّذِي حَزَبَهُمْ فَلَا عَطَايَا بَشِيرٍ تَدْفَعُ الْفَقْرَ وَالْمَحَلَا  
عَذَابٌ شَدِيدٌ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالْقَتَلَا عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَامَنْ مَحَا الْكِبَالَا

### \* حَرْفُ الْعَيْنِ \*

عَلَى اللَّهِ مَنْ لِي قَادَ بِالْمُصْطَفَى الشَّرْعَا عَلَيْهِ اعْتِمَادِي رَاضِيًا عَنْهُ خَادِمًا  
عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ تَوَكَّلْتُ عَبْدًا خَادِمًا لَا أَرَى صَرْعَا  
لِعَبْدٍ بِهِ، أَسْرَى وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعَا صَلَاةُ الَّذِي لِي قَادَ مَا خَلَدَ الْوُسْعَا

عَلِيكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُجْتَبَى  
 عَلِيكَ سَلَامًا مَسَّ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ،  
 عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ بِحِزْبِكُمْ  
 عَلَوْتَ اعْتِلَاءً لَا يُجَارِيكَ غَيْرٌ مَسَّ  
 عِيَاذِي بِمَسِّ أَعْلَاكَ عَبْدًا وَسَيِّدًا  
 عَظَايَاهُ فِي بَرٍّ وَبَحْرِ تَقُودُنِي  
 عَجَائِبُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لِي بَدَتْ  
 عُلُومِي وَعِرْفَانِي وَسَعِي زَكِيَّةٌ  
 عَنَاءِي بِمَحْوِ اللَّهِ عَنِّي مَحْوَتُهُ،  
 اللَّهُمَّ يَا هَادِي يَا كَرِيمُ يَا سَلَامُ يَا شَكُورُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيِّ  
 الْمُكْرَمِ الْمُسَلِّمِ الشُّكُورِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَاتَةً يَغِيظُهُ فِيهَا غَيْرُهُ أَبَدًا

### \* حرف اللام \*

لِرَبِّ الْبَرَايَا وَحَدَهُ، قَدْ نَحَا كُلَّهُ  
 لِسَانِي وَأَقْلَامِي وَقَلْبِي وَجُحْتِي  
 لَنَا أَرْسَلَ الْمُخْتَارَ عَبْدًا مُقَدَّمًا  
 لَهُ الدَّهْرَ أَمْدَا حَيْثُ خَدِيمًا مُخَاطَبًا  
 لَكَ الْمُعْجَزَاتُ الْغُرُّ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ  
 لَقَدْ كُنْتَ صَبْرًا شَكُورًا وَنَاصِحًا  
 لَكَ الْمُعْجَزَاتُ الْخَارِقَاتُ الَّتِي بِهَا  
 بِمَا اخْتِيرَ لِي مِنْ غَيْرِ مُوَدِّ وَلَا كَلِّ  
 لِمَنْ كَرِيمٍ نَافِعٍ جَلِّ عَسْ مَثَلِ  
 خَلِيلًا حَبِيبًا فَأَيْقًا جُمَّةَ الظَّمْلِ  
 وَلِي انْقَادَ فِي أَمْدَا حَيْثُ أَرْبُحُ الْحِلِّ  
 عَلِيكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا جَامِعَ الشَّمْلِ  
 عَلِيكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَاحِي الْجَهْلِ  
 أَتَتْ قَبْلُ مِنْ غَيْرِ الْمِرَا جُمَّةَ الرُّسْلِ

كَمَا انشَقَّ بَدْرٌ شَاهِدٌ ثُمَّ بِالْفَضْلِ  
كِتَابًا عَزِيزًا بَيَّنَّ الْحَقَّ بِالْفَصْلِ  
وَأَوْدَعْتُهُ رُوحِي وَنَفْسِي مَعَ الْفِعْلِ  
وَرُوحِي وَجُثْمَانِي وَكُلِّي بِلَا تُكَلِّ  
وَشَرَوَاكَ لَمْ يَخْلُقْهُ **بَاقٍ** حَمَى كُلِّي

لَكَ الشَّرْحُ قَدْ سَارَتْ بِسَاقٍ بِدَعْوَةٍ  
لِمَنْ أَنْزَلَ النَّاسِيَ الَّتِي قُدَّتِنِي بِهَا  
لِسَانِي وَالْأَوْصَالَ عَبْدًا لَهُ بِكُمْ  
لَهُ الدَّهْرَ نِيَّاتِي وَعِلْمِي وَخِدْمَتِي  
لَأَنْتَ الْخَلِيلُ الْحَبُّ يَاخَيْرَ شَافِعٍ

### \* حَرْفُ الْيَاءِ \*

فُؤَادِي وَرُوحِي بِالْبُشَارَاتِ ذَا طَيِّ  
مَدِيحِي الَّذِي أَلْزَمْتُهُ النَّفْسَ بِالسَّعْيِ  
كَفَانِي بِهِ **الْبَاقِي** ذُوِي الظُّلْمِ وَالْغَيِّ  
بِخِدْمَةِ خَلِّي ذِي الْمَدِينَةِ ذَا هَدْيِ  
بِهِ قَبْضَةٌ مِّنْكَ الْأَعَادِي بِالرَّمْيِ  
رِضَاءً وَشُكْرًا رَّافِقًا الْحُبِّ فِي الْحَيِّ  
وَأَصْحَابِكُمْ **بَاقٍ** حَبَانِي بِالْوَحْيِ  
وَإِنْ كُنْتُ عَسَ أَرْضِ الْمَدِينَةِ ذَا نَائِي  
لِغَيْرِي بِكَ الدَّارِيں يَا جَالِبَ الْوَقْيِ  
بِكَ الدَّهْرَ يَا ذَا السَّبْقِ وَالْفَضْلِ وَالْوَلِي  
وَإِنْ شَاءَ رَبِّي لَا أَرَى الدَّهْرَ ذَا وَنِي  
بِمَسْ قَادَ لِي خَيْرَ الْمَقَامَاتِ بِالطَّيِّ

يَزُورُكَ مَنِّي حَيْثُمَا كُنْتُ يَا مُحِبِّي  
يَعُدُّ مَزَايَاكَ الَّتِي لَا انْتِهَاءَ لَهَا  
يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ أَمْدَاحِ سَيِّدِي  
يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنٌ خَطَّ حَوِي رِضَى  
يُصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ الَّذِي نَفَتْ  
يَجِيئُكَ مَنِّي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ  
يُصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكُمْ بِئَالِكُمْ  
يُبَشِّرُكَ **الْبَاقِي** بِخَطِّ كَرَامَةٍ  
يُوجِّهُ رَبِّي كُلِّ مَا لَا أَحْبُّهُ  
يُوصَلُ لِي **الْبَاقِي** بِبُشَارَاتِ نَافِعٍ  
يُبَجِّلُ كُلِّي كُلَّكَ الْيَوْمَ مَعَ غَدِي  
يُوكِّدُ كُلِّي حَبْلَ حُبِّي وَخِدْمَتِي

### \* حَرْفُ الْخَاءِ \*

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِمَّا يُوبَّخُ  
 خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ بَاطِلٍ  
 خَزَائِنُ رَبِّي فَتَّحْتُ لِي وَزَحَزَحْتُ  
 خُذِ الشُّكْرَ مِنِّي أَخَذَ رَفِعٌ وَبَشَّرَنِي  
 خَرَجْتُ مَعَ الْمَاجِئِ بِرَبِّي مِنَ الْأَذَى  
 خِطَابُكَ يَا خَيْرَ الْبَرَايَا سَعَادَتِي  
 خَدَبَتِ الْعِدَى عَنِّي وَزَحَزَحَتْ مَسْطَغُوا  
 خَدِيمُكَ رَاضٍ عَنكَ فَاقْبَلْ شُكْرَهُ  
 خَطِيئَاتُهُ عَنْهُ أَمَحَّتْ بَعْدَ تَوْبَةٍ  
 خُذِ الْعَامَ يَا مُخْتَارَ اللَّهِ خِدْمَتِي  
 خَرَجْتُ مِنَ الْمَتْرُوكِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ  
 خُرُوجِي بِرَبِّي مَعَكَ مِنْ قَبْلِ هَكَسَشِ

وَيَنْحُو لِقَوْمٍ فَارِقُونِي مُوبَّخُ  
 إِلَى الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ يَرْسُخُ  
 لِغَيْرِي الْأَذَى دُنْيَا وَأُخْرَى وَبَرَزُ  
 بِهِ الْمُصْطَفَى يَا خَيْرَ هَادٍ يُشَيِّخُ  
 وَلَا يَنْتَحِي نَحْوِي الَّذِي يَتَبَدَّخُ  
 يُؤَمِّنُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصُّورِ يُنْفَخُ  
 إِلَى غَيْرِنَا وَالْكُلُّ قَدْ كَانَ يَبْلَخُ  
 لَوَجْهِ الَّذِي مِنْ حُبِّي فِيكَ يَنْسَخُ  
 لِبَاقٍ لَهُ عَبْدًا إِلَيْهِ تَأْوُخُ  
 عَلَيْكَ سَلَامًا مَسْ بِهِي فِيكَ أَتْنَخُ  
 وَبَيْعِي لَهُ بَيْعٌ بِهِ لَيْسَ يُفْسَخُ  
 وَيَنْحُو لِغَيْرِي لَا لِنَحْوِي مُوبَّخُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ عَنْهُ أَبَدًا وَآكْتُبْ لَهُ وَعَدَدَ

حُرُوفِ هَذِهِ الْأَمْدَاحِ لَدَّةً - امیں یاباقے \* حرف اللام \*

لِرَبِّي خُرُوجِي مَعَ دُخُولِي بِمَنْزِلِ  
 لَهُ الشُّكْرُ أَيْضًا بَعْدَ حَمْدِ مُحَمَّدٍ  
 لِرَبِّي تَعَالَى صِرْتُ عَبْدًا مُخَاطَبًا  
 « لَقَدْ جَاءَكُمْ » قَدْ جَاءَنَا مَا دِحًا لَكُمْ  
 لَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مَا دَلَّنَا عَلَى

مَحَا قَبْلَهُ، مَا قَدْ مَضَى مِنْ تَزَلُّزِ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا الْمُفَضَّلِ  
 لَسْ فَضْلُهُ، بَادٍ لَدَى ذِي تَعْقِلِ  
 مِّنَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْمُفَضَّلِ  
 تَقَدُّمِكَ الْمُعْطَى الْعَطَاءِ الْمُكْمَلِ

لَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ قَدَمًا نُبُوَّةً  
لِكُلِّ مَنِ الْأَخْيَارِ فَضْلٌ وَرُتْبَةٌ  
لِكُلِّ مَنِ السَّادَاتِ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ  
لِئِنْ جَاءَ بِالْآيَاتِ رُسُلٌ تَقَدَّمُوا  
لِذِي الْعَرْشِ قَدْ أَسْلَمْتُ كُلِّ بِجَاهِكُمْ  
لَكُمْ رُمْتُ مِنْ رَبِّي سَلَامِيهِ سَرْمَدًا  
لِرَبِّي الَّذِي رَاضَ الْعِدَى لِي بِجَاهِكُمْ

### \* حَرْفُ الْقَافِ \*

قَدْ انصَرَفْتُ حَاجِعًا إِلَى فَاتِحِ الرَّتْقِ  
قِلَامِي عَلَيْهَا دَيْنٌ شُكْرٌ لَهُ، عَلَيَّ  
قَلَاءٌ ذُوهُ الْإِشْرَاقِ لِي قَادَ كُلِّ مَا  
قُلُوبُ ذُوهُ الْعُدُوَانِ سَيَقَتْ لِغَيْرِنَا  
قَصْدْتُ شُكُورَ اللَّهِ شُكْرًا مُطَيَّبًا  
قَدَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْعَلِيِّ يَارَسُولَنَا  
قَدْ أَنْزَلَ آيَاتٍ لَكَ اللَّهُ قَدْ نَفَتْ  
قَهْرْتُ بِهَا أَهْلَ الْقَلْبِ وَهِيَ جُنَّةٌ  
قِرَاءَتُهَا كَنْزٌ وَجَاهٌ وَعِزَّةٌ  
قَرِبْتُ بِهَا مِنْ مُنْزِلٍ كَانَ لِي بِهَا  
قَرَرْتُ بِهَا عَيْنًا وَلِي النَّفْسَ طَيَّبَتْ

وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْرِ يَنْجَلِي  
وَمَا كَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدٌ لَدَى الْعَلِيِّ  
وَلَا كِنَّ جَاهَ الْمُصْطَفَى الْبَرِّ يَعْتَلِي  
فَنَالُوا بِكَ الْآيَاتِ مِنْ ذِي التَّفْضِيلِ  
وَزَادِي إِلَى جَنَاتِهِ خَيْرٌ مُنْزِلِ  
مَعَ الثَّالِ وَالْأَصْحَابِ يَاخَيْرَ مُرْسَلِ  
شُكُورِي بَعْدَ الْحَمْدِ دُونَ التَّرْزُلِ

وَأِنِّي لَهُ عَبْدٌ وَلِي جَادَ بِالْعِتْقِ  
فِرَاقِي بِلَا لُقْيَا ذُوهُ الْجَوْرِ وَالْفِسْقِ  
رَجُوتُ وَإِنِّي ذُو شُكُورٍ عَلَى الْفَرَقِ  
كَأَبْدَانِهِمْ وَاللَّهُ لِي مَسْكِنٌ يُبْقِي  
أَخَاطِبُ خَيْرِ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ وَالْخَلْقِ  
وَحَزَنَ الْعَلِيُّ يَا نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ  
لِغَيْرِي سَوِيٌّ مَنْ خَارَهُمْ لِي مِنَ الْخَلْقِ  
بِهَا صَانِنِي الْبَاقِي وَأَعْلَى بِهَا أُفْقِي  
أَنْلْتُ بِهَا كَوْنِي لَدَى اللَّهِ ذَا صِدْقِ  
وَأَرْضِيَّتُهُ، بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ  
وَصَلْتُ بِهَا لِلَّهِ ذِي الْفَتْحِ وَالرَّتْقِ

قَضَى اللَّهُ حَاجَاتِي بِمَسْ جَاءَنَا بِهَا وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِتْقِ

### \* حَرْفُ الْعَيْنِ \*

عَلِمْتُ وَإِنِّي بِالْفِيوضَاتِ مُبْدِعٌ بِأَنَّ الْبَدِيعَ الْأَجْدَعُ الدَّهْرَ يَرْدَعُ  
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَادِرٌ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لِي الدَّهْرَ مَفْرَعُ  
عَلَيْهِ اتَّكَلَيْتُ بِالنَّبِيِّ ذَا تَوْسَلِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نِعْمَ الْمَشْفَعُ  
عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى سَلَامُهُ بِحِزْبِكَ يَا مَنْ فِي الْخَلَائِقِ يَشْفَعُ  
عَنَاءِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَنِّي مَحْوَتُهُ كَمَا قَادَ لِي مَا كُنْتُ أَرْجُو وَأَطْمَعُ  
عَلَيْكَ سَلَامًا مَسْ هَدَانِي وَصَانِي بِكَوْنِكَ خَلْقًا جُمْلَةً الْغُرَّ يَبْرَعُ  
عُهِدْتُ شَفِيعًا مُنْجِيًا ذَا إِغَاثَةِ بِكَ اللَّهُ لِي قَادَ الَّذِي الدَّهْرَ يَنْفَعُ  
عُلُومِي وَعِرْفَانِي بِكَ اللَّهُ قَادَهَا إِلَيَّ فَأَنْتَ الْمُنْتَقَى وَالسَّمِيدُ  
عَلَيَّ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَكَ الدَّهْرَ أَمْدَاخُ مَزَايَاكَ تَرْفَعُ  
عُيُوبِي جَمَّتْ قَبْلَ لَاكِي مَحْوَتَهَا وَكُنْتُ بِمَاحٍ لِّلْعَلِيَّ أَتَضَرَّعُ  
عَفْوَتِي عَنِ الْأَعْدَاءِ طُرًّا لَوَجْهِ مَسْ نَفَاهُم لِيغَيْرِي سَرْمَدًا لَسْتُ أَدْفَعُ  
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ مَوْلَايَ كَانَ لِي وَأَنَّ الْمُقْفَى مَسْ قَلَانِي يَرْدَعُ

### \* حَرْفُ الظَّاءِ \*

ظِلَالِي صَفَّاهَا مُجِيرٌ مُشْطَظٌ لِيغَيْرِي عِدِّي مَسْ غَيْرِ لُقِيَا تَشْطَظُوا  
ظَجَجْتُ لَدَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَ مُجَاهِدًا أَخَاطِبُ مَسْ عَنِّي الْعِدِّي كَانَ يَدَلُظُ  
ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ لِي قَادَ لِي الْمُنَى وَقَدْ كَانَ عَنِّي كُلِّ سُوءٍ يُشْطَظُ  
ظَفِرْتُ وَبِالْآلَاءِ إِنِّي مُحَدَّثٌ بِكَوْنِي خَدِيمِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ يَحْفَظُ

لَسْ أَنْجَلَ الْيَاقُوتَ مَا كَانَ يَلْفِظُ  
لَدَى الْبَحْرِ لَا أَلْقَى الَّذِي الْقَلْبُ يَغْلُظُ  
وَكَلَّا بِمَا فَاقَ الْمُنَى صَارَ يَدَاظُ  
وَرَبَّ لِعَيْرِ سَاقِ مَا كَانَ يَبْهَظُ  
يُرَوِّى بِإِطْعَامٍ وَبِالْبِشْرِ يُلْحَظُ  
يُنَوِّرُ قَلْبَ مَنْهُ وَالرَّيِّ يُعَكِّظُ  
وَيَنْحُو إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنْهُ التَّحَفُّظُ  
وَكَلَّ وَمَا لِي صَانَ حَامٍ مُشَظُّظُ

ظَمِئْتُ وَجِئْتُ الْبَحْرَ فِي الْبَحْرِ خَادِمًا  
ظَلَامِي جَلَاهُ الْمُنْتَقَى قَبْلُ فَاَنْتَفَى  
ظُرُوفِي مَعًا وَجَهْتَهَا قَبْلُ لِلنَّبِيِّ  
ظَنَنْتُ احْتِوَاءِي كُلَّ مَا رُمْتُ بِالصَّفَا  
ظَمَاءُ الَّذِي يَنْحُو الْمَقْفَى ظَمَاءُ مَنْ  
ظَلَامُ الَّذِي يَنْحُو لِإِحْيَا ظَلَامُ مَنْ  
ظُهُورُ صَحَابِ الْمُنْتَقَى لِي يَصُونِي  
ظِلَالِي إِلَى جَنَّاتِ بَاقٍ تَوَسَّعَتْ

### \* حَرْفُ الْيَاءِ \*

بِحَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ تَهَجَّهُ وَأُحْيِي  
حَمَاهَا إِلَهِي عَنِ أَدَى مَا حَيًّا غِيَّ  
مِنَ النَّفْعِ وَهُوَ الْبَحْرُ ذُو الْجَلْبِ وَالنَّفْيِ  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْعَفْوِ وَالْهَدْيِ  
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ كَافِي ذَوِي الْبَغْيِ  
بِهِ صِرْتُ ذَا قُرْبٍ وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَائِي  
وَلِي قَادَ سِرًّا غَابَ عَنِ غَيْرِهِ الْمُحْيِي  
وَأَصْحَابِي بِهِ بَاقٍ بِهِ فُزْتُ بِالطَّيِّ  
وَأَصْحَابِي بِهِ مُغْنِي عَنِ الْكَدِّ وَالْقَنِيِّ  
مَدِيحًا عَجِيبًا مُفْجِحًا فَأَيْقِ الرَّأْيِي

يَقِينِي إِلَهِي وَهُوَ كَلِّتِي مُحْيِي  
يَدِي وَلِسَانِي مَعَ فُؤَادِي وَجُتِّي  
يَبُتُّ امْتِدَا حِي جُمْلَةً حَاذَهَا النَّبِيُّ  
يَمِينُ النَّبِيِّ فِيهَا عَطَايَا لِيذِي اجْتِدَا  
يَسَارُ النَّبِيِّ فِيهَا خَفَايَا لِيذِي اعْتِدَا  
يُجَاوِزُهُ كُلُّ خَدِيمًا لَهُ بِهِ  
يُصَيِّرُنِي كَالْأَلِ وَالصَّحْبِ سَرْمَدًا  
يُصَلِّ بِي تَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِئَالِي  
يُصَلِّ عَلَي الْمُخْتَارِ بِالْأَلِ كُلِّهِمْ  
يُخَاطِبُنِي مَا قِيدَ لِي بِأَمْدَحْنَهُ



يَقُولُ لِسَانُ الْحَالِ لِي مَسْ خَدِيمٍ مَسْ حَمَاكَ عَنِ الْأَكْدَارِ بِاللَّهِ ذَا رَعِي  
يَقِينِي إِلَى الْجَنَاتِ بَاقٍ يُحِبُّنِي عِدَاهُ وَبِالْمُخْتَارِ كَلِّتِي مَحِييَةً  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَآكُتُبْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَسْ  
هَذِهِ الْحُرُوفُ بِشَارَاتِ الْبَاقِ أَبَدًا \* حَرْفِ الْمِيمِ \*

مَلَكَتْ بِرَبِّي مُخْجَلِ الْمَوْجِ وَالْيَمِّ بِمَدْحِ الذِّمَّةِ أَنْسَى أَدَى الْفُلْكِ كَالْغَمِّ  
مَرَامِي وَحَاجَاتِي لِرَبِّي تَوَجَّهْتَ بِمَحْمَدٍ وَشُكْرٍ وَهُوَ لِي كَانَ بِالشُّكْمِ  
مُرَادِي كَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمٍ مَسْ أَخَاطِبُهُ بِالشُّكْرِ وَالْحُبِّ ذَا عَزْمِ  
مَزَايَاكَ يَا كَلِّ لَدَى الْكُلِّ قَدْ جَلَّتْ وَلَا كَيْفَهَا جَلَّتْ عَنِ الشَّعْرِ وَالنَّظْمِ  
مَقَامَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ عَنِ غَيْرِ رَبِّي مَغِيَّبَةٌ فَلْتَقْرَأَنَّ « سُورَةَ النَّجْمِ »  
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلَهُ عَلَيْهِ سَلَامًا مَسْ لَهُ الْأَمْرُ كَالْحَكْمِ  
مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ مَاحٍ وَمَآخِجُ وَبِالْعِزِّ مَخْضُوضٌ مَّضُوضٌ عَنِ الْوَصْمِ  
مُجِيبٌ مُجَابٌ مُرْتَضَى مُهْلِكٌ عِدِّي مُبِيحٌ وَمَبْعُوثٌ إِلَى الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ  
مُضِيءٌ جَلَا عَنَّا دُجَانًا مُحَلَّلٌ مَلِيحٌ وَمَعْضُومٌ مِّنَ النَّاسِ وَالْوَهْمِ  
مَدِينَةُ عِلْمٍ مُرْتَجَى مَنَّةٌ لَّنَا جَرِيءٌ وَمُنْجٍ مِّنْ ذُنُوبٍ وَمِنْ ظُلْمِ  
مَعَآلِلُهُ عَنِّي بِالنَّبِيِّ كُلِّ فَاسِدٍ وَصِرْتُ بِهِ عَبْدًا خَدِيمًا بِأَلَا غَمِّ  
مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ أَبْغَى صَلَاتَهُ وَبِتَسْلِيمِهِ لِلْمُصْطَفَى الْمُخْجَلِ الْيَمِّ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَبَشِّرْهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَسْ حُرُوفِ هَذِهِ الْقَصَائِدِ الْمَخْرَجَةِ مِنْ مَدْحِكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَعَلَى ءآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْبَاقِي الْقَدِيمِ فِي مُعْجَزَاتِ الرَّاقِي الْمَخْدُومِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَصْحَبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

\*\* مِنْ الْبَاقِي الْقَدِيمِ \*\*

\*\* فِي مُعْجَزَاتِ الرَّاقِي الْمَخْدُومِ \*\*

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَوَصْحَبِهِ  
وَاعصم عبدك وخديم رسولك من كل ما يسوءه، أو يضره، بقدر عظمة ذاتك وكس له وبما يسره،  
وينفعه، ولا يضره، في شيء مما أبدأ إلى دخوله الجنة التي وعد المتقون وهب لكل من تعلق به  
كل ما اخترت له، من منافع الدنيا والآخرة آمين **يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَوَصْحَبِهِ وَرَغْبِنِي فِي كُلِّ مَا يُقَرَّبُنِي إِلَيْكَ وَيَسِّرْهُ لِي وَأَزْهِدْنِي فِي كُلِّ  
شَيْءٍ يُؤَدِّئُنِي إِلَى غَضَبِكَ أَوْ سَخَطِكَ أَوْ غَيْرِ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاكْفِنِيهِ قَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيْهِ وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ  
إِلَيَّ وَأَغْنِنِي عَنِ الْإِلْتِفَاتِ إِلَيْهِ وَامْحُ بِلَا إِثْبَاتٍ أَبَدًا كُلَّ مَا لَمْ يَكُنْ لَاقِيًا صَدْرَ مِنِّي وَاجْعَلْ  
صَحِيفَةَ أَعْمَالِي مُنَوَّرَةً بِتَنْوِيرِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَثَبِّتْ عَلَيَّ عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي  
وَأَخْلَاقِي وَعَلَى كُلِّتِي تَوْبَةَ **غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ الَّذِي يُبَدِّلُ سَيِّئَاتٍ حَسَنَاتٍ** فِي الْحَالِ  
وَالْمَعَالِ آمِينَ **يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا ظَاهِرِي يَا بَاطِنِي** أَصْلِحْ مِنِّي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَقَلْبِي وَجِسْمِي  
وَعَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَعِلْمِي وَعَمَلِي وَأَدْبِي وَإِشَارَاتِي وَتَصْرِيحَاتِي وَشَرِيْعَتِي  
وَحَقِيقَتِي وَفَرَائِضِي وَنَوَافِلِي وَعِبَادَاتِي وَعَادَاتِي إِصْلَاحَ **الْهَادِي الْبَدِيعِ الْأَكْرَمِ الْحَيِّ الَّذِي لَا**  
**يَمُوتُ** وَهَبْ لِي الْيَوْمَ إِيمَانًا جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَخْيَارِ وَإِسْلَامَهُمْ وَإِحْسَانَهُمْ بِمَا سَلَبَ أَبَدًا **إِنَّكَ**

أَنْتَ الْوَهَّابُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَتَةً تُحَلِّينِي بِهَا بِقَوْلِهِ

\* بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَاءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ \*

\* بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ، إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \*

\* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ \*

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ مَا قِيلَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ بِجَاهِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رِضْوَانِكَ يَا مَنْ خَصَّنِي  
بَعْدَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَوْلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

\* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ \*

فِيمَا مَضَى فِي قَبْلِ يَوْمِ كِتَابَتِي لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي لَا يَشُكُّ فِي كَوْنِهَا كَمَا كَتَبْتُ إِلَّا كَافِرٌ بِاللَّهِ

الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِرَسُولِهِ الْمَقُولِ فِيهِ \* مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا

سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ

شَطْئَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا \*

وَكَبَّ مَنْ أَنْكَرَ بِاعْتِرَاضِ

عَبْدًا خَدِيمًا فَازَ بِالنَّيَّاتِ

مِنْ عَذْبِهِ وَلِلْجَنَانِ قُرْبُوا

مُعْجَزَةً بَانَتْ لِأُذُنِ خَيْرِ

وَالسُّؤْلِ لِي يَكُونَ ذَا انْقِيَادِ

بَرَّانِي الْبَاقِي مِنَ الْأَمْرَاضِ

لَهُ شُكُورِي عَلَى حَيَاتِي

أَشْكُرُهُ شُكْرَ الَّذِينَ شَرِبُوا

حُزْتُ حَيَاةً لَا تُرَى لِغَيْرِي

يَجُودُ لِي الْجَوَادُ بِالْجِيَادِ

5 • 556(1)

أَحْيَانِي **الْبَاقِي** بِلَا إِمَاتِهِ  
 ءَاتَانِي **الْبَاقِي** الْكِتَابَ الْأَعْظَمَا  
 عَنِّي جَزِي وَالِدَتِي وَالْوَالِدَا  
 نَفَعَنِي **بِالْمُصْطَفَى الْمَشْفَعِ**  
 دَعَا قِلَامِي إِلَى شُكُورِ مَنْ  
 رَبِّي **مَالِكِي خَلِيلِي وَالْحَبِيبِ**  
 بَرَّانِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَمَرَضٍ  
 بَرَّاتُ مِنْ عُيُوبِ نَفْسِي بِالتَّجَا  
**هُوَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الْمُكَرَّمُ**  
**مُحَمَّدٌ وَسَيْلَتِي وَجَنَّتِي**  
 يَنْقَادُ مِنِّي سَلَامٌ عَنِ صَلَاةِ  
 رُسُولِنَا أَحْمَدُ كُلِّهِ أَعْلَى  
 زِنْتُ لَهُ أَبْكَارُ أَمْدَاحٍ لَدَيْ  
 قَلْبِي صَفَا بِكُورِ رَبِّي **خَلَّةِ**  
 وَجَّهَ لِي خَلَاوَةَ الدَّارِي  
 نَفَعَنِي بِمَا بَدَا وَمَا اخْتَفَى  
 فَرِحْتُ **بِاللَّهِ الْكَرِيمِ وَالرُّسُولِ**  
 رَبِّي امْتَدَّاحُ مَنْ بِهِ **الْبَاقِي** دَفَعُ  
**حَكْمَنِي الْحَكِيمِ وَهُوَ الْحَكَمُ**

وَلَا تَنَازِعٍ وَلَا شَمَاتِهِ  
 وَلَا أُلَاقِي كُلِّ مَنْ تَعَظَّمَا  
 خَيْرًا كَثِيرًا لَا يَزَالُ خَالِدَا  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ نَفَعُ الْأَنْفَعِ  
 سَخَّرَ لِي الْخَلْقَ بَقَاءِي ذَا أَمْسٍ  
 وَقَدْ مَحَا عَنِّي دَاعِيَ الطَّيِّبِ  
 وَقَادَ لِي الصَّحَّةَ فِي كُلِّ غَرَضٍ  
 إِلَى الذِّمَّةِ أَبَوَابُهُ لَسْتُ تُرْتَجَا  
 وَلِي مِنْهُ لَا يَرِيمُ الْكَرَمُ  
 عَنِ كُلِّ سُوءٍ وَأَذَى وَجَنَّتِي  
 لَهُ بِئَالِهِ وَأَفْضَلِ مَلَاهِ  
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ **الْأَعْلَى**  
 مَنْ جَهَلُوا شَأْنِي وَصَفَى الْخَلْدَا  
**جَبَّةِ** وَلِي جَعَلَ كَثْرًا قَلَّةِ  
 وَفِيهِمَا جَعَلَنِي جَارِي  
 وَكَوْنُهُ لِي بِمُنَايَ مَا اخْتَفَى  
 وَحِزْبِي وَحُزْتُ مِنْهُ خَيْرُ سُولِ  
 أَذَى تَوَجَّهَ إِلَيَّ فَانْدَفَعُ  
 وَمِنْهُ تَاتَيْنِي الْمُنَى وَالْحِكْمُ

يَقُودُ لِي **الْخَيْرُ وَالْعَلِيمُ**  
نَفَى **الْخَيْرُ** عَنِ فُؤَادِي جَهْلًا  
بَرَّأَنِي **الْعَلِيمُ** مِنْ ضَلَالِ  
مَعَ **الْحَكِيمِ** مَا اعْتَرَى كَلْبَتِي  
إِلَى أَقْبَلْتَ هَدِيَّةَ **الْكَرِيمِ**  
آيَاتُ **مُنْزِلِ الْكِتَابِ** نَزَلَتْ  
إِذَا تَلَوْتُ آيَةً نَلْتُ مِنْهُ  
تَسْلِيمٌ **بَاقٍ** لَا يَزَالُ أَكْرَمًا  
أَبْقَى سَلَامِي الَّذِي لِي قَادًا  
هَدِيَّةٌ مِّنِّي إِلَى **خَيْرِ الْوَرَى**  
مَدُّ يَدِي لِغَيْرِ مَنْ قَادَ الْمُنَى  
أَظُنُّهُ فِي سَفَرِي وَحَضْرِي  
**لِلَّهِ** فِي الدَّارَيْنِ **بِالْمَاجِ** يَدِي  
لِي قَادَ **بِالْمُخْتَارِ رَبِّي** كُلَّ مَا  
هَدَيْتِي **لِلْمُصْطَفَى** فِي أَبَدِ  
مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَكُونُ أَبَدًا  
نَفَيْتُ ظَنَّهُ بِأَنِّي **الْخَدِيمِ**  
فَرَّحَهُ صَلَّى عَلَيْهِ **اللَّهُ**  
ضَيْقُ الَّذِي ضَيَّقَنِي مِنَ الْعَدَى

مَا دُونَهُ الْعُلُومُ وَالتَّعْلِيمُ  
صِرْتُ بِهِ لِبَثِّ عِلْمِ أَهْلًا  
فَصِرْتُ مُقْسِطًا بِلَا إِخْلَالِ  
مِنَ الْبَلَايَا أَقْبَلْتَ هَدِيَّتِي  
وَكُلُّ مَا كُنْتُ مِنَ **اللَّهِ** أَرْوَمُ  
وَإِنِّي عَنِ الْأَذَى بِمَعَزِلِ  
مِنْ **مَالِكٍ تُمَلِّكُ** قَدْ أَمَّنَا  
عَلَى الَّذِي لِي يُؤَدِّي كَرَمًا  
بَدَلَ شَيْءٍ بِرِضَى فَانْقَادًا  
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى وَصَوَّرَا  
لِي بِلَا أَذَى وَكُلِّهِ أَمَّنَا  
مِمَّا يُخَالِفُ رِضَاءَ الْمُضْرِبِ  
بِأَكْبَرِ الرِّضْوَانِ ذَا تَقْيِيدِ  
ظَلَبْتُهُ مَعَ الرِّضَى مُسَلِّمًا  
بِلَا عَنَاءٍ أَوْ أَذَى أَوْ كَبِدِ  
يُرِضِيهِ بِالَّذِي كَخْدَمَتِي بَدَا  
بِمَا وَنَى عَنِ مَثَلِهِ كُلُّ خَدِيمِ  
فِي الْعَالِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَآلَاهُ  
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُبِيدِ مَنْ عَدَا

لِكُلِّ مَسْ ضَيِّقِنِي مِ قَبْلُ  
هَدَانِي الْهَادِي بِجَاهِ الْهَادِي  
وَجَّهَ رَبِّي بِقَدْرِ عَظَمَتِهِ  
يُسُوْقُ لِي مَا أَشْتَرِي بِلَا انْتِهَاءَ  
سَاقِ لِي الْبَاقِي قِرِّي بِلَا انصِرَامِ  
تَكْرِيْمُ مَس لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءُ  
بَادِرِ لِي جُودِ الْكَرِيْمِ وَكَرَمِ  
شَاءَ الْإِلَهِ أَنِّي مُكْرَمٌ  
رَضِيْتُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ  
وَاجَهْنِي الْجَمِيْلُ نِعْمَ بِجَمِيْلٍ  
نَفِي الذِّئِي لَمْ يَرْضَ لِي وَسْتَرَا  
بِرَازُ مَس بَارَزْنِي بِرَازُ مَس  
إِذَا طَلَبْتُ مِ الْإِلَهِ جَلَبَا  
لِي جَادَ بِالتَّوْحِيدِ رَبِّي الْأَحَدُ  
لَهُ مَدَادِي وَقِلَامِي فِي الْعَدِي  
ذُلُّ الذِّئِي يُبَارِزُ اللَّهَ الْجَمِيْلُ  
يَامَس يَرِي غَيْرَ الْإِلَهِ رَبًّا  
نَزَعُ مِ صَدْرِكَ رَبِّي نُورَا  
لِلنُّورِ قَدِ وَجَّهْتُ عِنْدَ الظُّلْمَاتِ

وَلَمْ يَتُبْ دُنْيَا وَأَخْرَى كَبْلُ  
كَمَا تَقَبَّلَ بِهِ جِهَادِي  
ذَاتِ الْكَرِيْمِ مِنَّا مُعْظَمَتِهِ  
وَلَا أَذِي كَمَا لَهُ سِيرِي انْتِهَى  
كُنْ فَيَكُونُ لِي يُوَجِّهُ الْمَرَامِ  
لِي بِهِ تَبْتَدِرُ اللُّهُاءُ  
بَاقِي وَدُودِي لَا أَفَارِقُ الْكَرَمِ  
خِلُّ وَحِبُّ وَبِهِ أَكْرَمُ  
وَكَانَ لِي بِالْأَمْسِ فِي أَغْرَاضِي  
وَلِسَوِي مَا اخْتَارَهُ لِي لَا أَمِيْلُ  
سِرِّي وَعَيْبِي وَمَبِيْعَاتِي اشْتَرِي  
يُبَارِزُ الْمُنْتَقِمَ الْبَارِي الرِّمَسِ  
وَإِنِ صَرَفْتُ بِالْإِلَهِ سَلَبَا  
مُدَّ جَادَ لِي بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ  
وَأَبَدًا لَسْتُ الْأَقِي مَس عَدَا  
ذُلُّ ذَلِيْلٍ فَوْقَهُ كُلُّ ذَلِيْلٍ  
وَعَيْرَ أَفْضَلِ الْوَرِي مُحَبَّبَا  
كُنْ بِالْمُنِيرِ طَالِبًا مُنِيرَا  
مَدْحًا كَفَانِي الْعَدِي وَالصَّدَمَاتِ

مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 يُغْنِي عَنِ السُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ  
 لِلْبَحْرِ قَدْ وَجَّهْتُ عِنْدَ الْبَحْرِ  
 حَبُوثُ أَفْضَلِ الْوَرَى فِي الْبَحْرِ  
 قَدَّمْنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعًا  
 وَجَّهَ لِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ الْمُنَى  
 إِلَيَّ فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ أَمَالَ  
 بَجَلْنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ امْتِدَّاحِ  
 هَدَيْتِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثَنَاءً  
 مُحَمَّدُ بَرٌّ وَبَحْرٌ لَمْ يُرَا  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ  
 نَفِي تَوَجَّهَ الْأَذَى عَنِ قِبَلِي  
 حَبَاتُ كَوْنِ اللَّهِ لِي فِي أَبَدٍ  
 لِي كَانَ رَبِّي وَالنَّبِيُّ كَانَ لِي  
 فَرَحْنِي كَوْنُ إِلَهِي الْأَحَدِ  
 هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةَ إِلَيَّ  
 مُحَمَّدٌ وَسَيْلَتِي لِجَلِّي  
 أَثْنِي عَلَى الَّذِي لَهُ شُكُورِي  
 لِلَّهِ حَمْدِي وَشُكْرِي عَلَى

عَلَيْهِ فِي السَّالِ وَمَسَّ وَالْأَهْ  
 نِعَمَ الشُّجَاعِ نِعَمَ غَازِ مَاحِ  
 مَدْحًا بِهِ قَدْ صِرْتُ مِثْلَ بَحْرِ  
 بِخَيْرِ مَدْحِ جَادٍ لِي بِبِرِّ  
 مَدْحُ الَّذِي بَرًّا وَبَحْرًا جَمَعَا  
 مَسَّ كَوْنُهُ خَيْرَ الْمُنَى مَا كَمُنَا  
 خَيْرُ الْوَرَى خَيْرَ فُتُوحَاتِ بِمَالِ  
 مَسَّ مَدْحُهُ كَتَبَ عَدُوِّي ذَا انْصِدَاحِ  
 عَلَى الَّذِي بِهِ الْأَذَى عَنِّي انْتَنَى  
 فِيمَا مَضَى نَظِيرُهُ وَلَسَ يُرَى  
 فِي آيَاتِهِ وَصَحْبِهِ الْأَسَدِ السَّلَامِ  
 مَسَّ يَتَوَجَّهَ لِأَذَائِي يُكْبَلِ  
 وَكَوْنُهُ لِي بِغَيْرِ كَبَدٍ  
 بِمَا مَحَا عَيْبِي وَسَرَّيْ صَانَ لِي  
 وَكَوْنُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَيْثَ مَسَّ بَحْدِ  
 قَدْ جَاءَهَا مِنْهُ أَمِينُ الْمِلَّةِ  
 حَبِّي الَّذِي جَعَلَ كَثْرًا قَلِّي  
 وَهُوَ تَعَالَى سَرْمَدًا مَشْكُورِي  
 كَوْنِي خَدِيمَ مَسَّ بِهِ يُبْدِي الْعُلَى

لِلَّهِ حَمْدِي وَشُكْرِي سَرْمَدًا  
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكَرَّمُ  
خَيْرُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدُ  
وَجَّهَ لِي الْأَمَانَ دُونَ خَوْفِ  
فَرَحْتُ بِاللَّهِ الَّذِي أَمَّنَنِي  
عَلَى مَسِّ اللَّهِ بِالتَّامِينَ  
لِي يَقُودُ اللَّهُ بِالمَاجِهِ النَّبِيَّ  
يَقُودُ لِي الْأَمِينَ بِالْأَمِينَ  
هَدَانِي الْأَمِينَ بِالْخَفِيِّ  
مَحَا تَوَجَّهَ الْأَذَى لِي المَاجِهِ  
وَاجَهَنِي الشَّفِيعُ بِالتَّبَشِيرِ  
لِي ضَمِنَ البَشِيرُ بِالصَّفَاءِ  
أَكْرَمَنِي البَشِيرُ تَبَشِيرًا يَدُومُ  
هَدَانِي الرَّحِيمُ لَا أُضِلُّ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ  
يَقُودُ لِي المُنَى بِلَا أَكْدارِ  
حُزْنِي الَّذِي مَضَى لِغَيْرِي صُرْفًا  
زَانَ عِبَادَاتِي وَزَانَ خِدْمَتِي  
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالَّذِي أَبَاحَ

عَلَى الَّذِي سَعِيَ لَهُ، قَدْ مُحَمَّدًا  
وَبِالمُكَرَّمِ أَتَانِي الكَرَمُ  
حَامِدُنَا مُحَمَّدُنَا مُحَمَّدُ  
بَاقٍ كَفَانِي مُوجِبَاتِ الخَوْفِ  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَبَدًا بِالمِنِيِّ  
وَوَهَّرَ القَلْبَ مِنَ التَّخْمِينِ  
مَا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فِي طُنْبِي  
مَا يُحَسِّنُ الأَبْدَانَ بِالتَّسْمِينِ  
وَفَزْتُ بِالمُعَلِّسِ وَالمَخْفِيِّ  
غَنِيْتُ عَنِ سَيْفٍ وَعَنْ أَرْمَاحِ  
أَنْتَ خَدِيمُ النُّورِ وَالبَشِيرِ  
مِنْ كَدَرٍ وَجَادَ بِالشِّفَاءِ  
وَإِنِّي الخَلُّ الحَبِيبُ وَالخَدِيمُ  
وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَا أُضِلُّ  
فِي النَّالِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَآلَاهُ  
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ  
وَكَوْنِي العَبْدَ الخَدِيمَ عُرْفًا  
صَفَاءً كُلِّي بِغَيْرِ عَدَمِ  
لِي وَلِي كَانَ بِأَمْسٍ وَرَبَّاحِ



وَجِهِي ذُو تَوَجُّهِ **لِلْبَاقِ**  
 نَاجَانِي **الْكَرِيمُ وَالْمُكَرَّمُ**  
 يَقُودُ لِي **الْقُرْءَانَ وَالْحَدِيثُ**  
**سَاقَ لِي الْمَنْزِلَ خَيْرَ الذِّكْرِ**  
 تَسْلِيمٍ مَسَّ لِي كَانَ بِالْأَغْرَاضِ  
 بِئَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُسْلِمِينَ  
**شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ**  
**رَفَعْتُ أَمْدَاحِي لِأَفْضَلِ الْوَرَى**  
 وَجَّهَ لِي مَا غَابَ عَنِ أَمْثَالِي  
**نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفْعًا فَاقَا**  
 بَانَ لِي الَّذِي عَلَى غَيْرِهِ اخْتَفَى  
**نَاجَانِي الْمُخْتَارُ مِنْ غَيْرِ مِرَا**  
**عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُقِيَّتٍ رَافِعٍ**  
**مَدَّ لِي الْبَاقِي** الْحِزَّ بِقَدْرِهِ  
**هَدَيْتِي مِنَ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ**  
 تَوَجَّهْتُ لِي الْمُنَى بِلَا انْتِهَاءَ  
**مِنَ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ** أَقْبَلَا  
**نَاجَانِي الْمَنْزِلُ بِالْكِتَابِ**  
 إِذَا كَتَبْتُ أَوْ قَرَأْتُ حَرْفًا  
 لِي بُشَارَاتُ الْحُرُوفِ طَرًّا

وَلِي يَقُودُ مَطْلَبَ السُّبَّاقِ  
 نَاجَانِي الشَّفِيعُ وَالْمُكَرَّمُ  
 مَا دُونَهُ التَّفْسِيرُ وَالتَّحْدِيثُ  
 وَكَانَ لِي **الْبَاقِي** بِغَيْرِ مَكْرِ  
 عَلَى **بَشِيرٍ** قَدْ مَحَا أَمْرَاضِي  
 وَالْمُسْلِمَاتِ نِعَمَ خَيْرِ الْعَالَمِينَ  
 وَالجَنَابِ لَا يَمِيلُ جَاحِدُ  
 وَقَادَ لِي مَعَ مُنَايَ السُّورَا  
**بَاقٍ كَرِيمٌ جَلَّ عَنِ مَثَالِ**  
 وَلَا أَلَاقِي مَسَّ أَبِي وَفَاقَا  
 وَهُوَ سُرُورٌ سَرْمَدًا لِلْمُقْتَفَى  
 وَحَيْثَمَا يَدِي أَمَدَّ يَمْرًا  
**لَيْسَ يَزَالُ بِكَرِيمٍ نَافِعٍ**  
 مِنْهُ وَمِنَ رَّسُولِهِ بِقَدْرِهِ  
 تَوَجَّهْتُ لِي وَنِلْتُ خَيْرَ سُورِ  
 وَبِالرَّضَى يُسَاقُ لِي مَا يُشْتَهَى  
 خَيْرُ ثَوَابٍ مَسَّ جِهَادٍ قُبَلَا  
 وَحُزْتُ مَا يَحْمِي عَنِ الْعِتَابِ  
 حُزْتُ مَنَى تُودَعُ ذَاكَ الْحَرْفَا  
 وَلَا تُوجَّهُ إِلَيَّ ضُرًّا

لِي **الْمَنَافِعُ** بِلَا أَكْدَارِ  
 هُدًى وَنُورٌ وَرِضَى وَبَرَكَه  
 وَاجْهَنِي **الْكَرِيمُ** عَامَ أَكْسَشِ  
 فَجَانِي بِكُونِ كُلِّ حَرْفِ  
 ضِفْتُ **كَرِيمًا** جَادَ فِي شَوَالِ  
 لِي قَادَ يَوْمَ **الرُّبُعَاءِ الْأَكْرَمِ**  
 وَاجْهَنِي مَسَّ جَلَّ عَن مِّثَالِ  
 إِلَيَّ قَادَ الْأَجْرَ **بِالْقَدْرِ الْعَظِيمِ**  
 نَاجَانِي **الْوَاحِدُ** عِنْدَ الْجَاحِدِينَ  
 نَاجَانِي **الْأَحَدُ** عِنْدَ الْمُشْرِكِينَ  
 اللَّهُ جَلَّ أَحَدٌ اللَّهُ  
 لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَمْ يُوَلَدْ وَلَمْ  
 لَهُ خِطَابٌ وَيُبِيدُ مَن يَخْدُ  
 هَبْ لِي **لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ** نَيْتِي  
 لِي سُقِ **لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ** يَا كَرِيمِ  
 أَنْتَ الَّذِي حَقَّقْتَ مَا أَرْجُوهُ  
 يَشْكُرُ رَبَّهُ **الْكَرِيمَ أَحْمَدُ**  
 ضَمَّ سُورِي لِسُورِ **أَحْمَدَا**

فِي الدَّارِ تِي أَمْنَا وَتِلْكَ الدَّارِ  
 فَجَانِي فِي مَدْحِ **فَخْرِ مُدْرِكِهِ**  
 بِأَجْرِ مَا كَتَبْتُهُ، **لِكَسَشِ**  
 كَتَبْتُهُ، لِي بِأَجْرِ صِرْفِ  
 بِمُخْجَلِ الْعُلُومِ وَالْأَمْوَالِ  
 مَا دُونَهُ الْكَرَمُ وَالتَّكْرُمُ  
 بِمَا بِهِ، أَغْيَبُ عَن أَمْثَالِ  
**سُبْحَانَ ذِي الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمِ**  
 بِأَنْبِي صِرْتُ سُورَ الْحَامِدِينَ  
 بِمَا غَدَا مِنْهُ وَبَاءَ الْمُهْلَكِينَ  
**الصَّمَدُ الَّذِي بَدَتْ عُقْلَاهُ**  
**يَحْتَجُ لِشَيْءٍ مِّنْ هَدَاهُ لَمْ يُلَمْ**  
 لِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدُ  
 يَأْمَسُ لَهُ، **بِالْمُصْطَفَى كَلِّيْتِي**  
 فِيمَا نَوَيْتُهُ، أَجُورًا لَا تَرِيمِ  
 يَأْمَسُ إِلَيْهِ عَنَتِ الْوُجُوهُ  
 عَلَى السُّرُورِ وَالسُّرُورِ يُحْمَدُ  
**خَيْرُ كَرِيمٍ** سَأَبِقِي قَد حَمِيدَا

يَضِيعُ أَجْرُ مَنْ لَغِيَ رَبَّهُ  
عَلَى عَهْدٍ أَنْ أَكُونَ شَاكِرًا  
أَزَكَّى سَلَامِي خَيْرِ رَبِّ بَاقٍ  
جَزَاءُ رَبِّ وَجَزَاءُ الْمُجْتَبَى  
رَضِيْتُ عَنِ رَبِّ وَرَبِّ رَاضٍ  
أَكْرَمَنِي الْمُؤْمِنُ بِالْإِيمَانِ  
لِي سَلَبَ الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا  
مَدَّ لِي الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْبَرَكَاتِ  
وَجَّهَ لِي الْبَاقِي صَفَاءً عَنِ كَدَرِ  
مَدَّ لِي الْبَاقِي جَزَاءً بِرَبَّاحِ  
نَزَعَ لِي وَلَيْسَ مِنِّي يَنْزِعُ  
يَقُودُ لِي وَلَا يَقُودُ مِنِّي  
نَفَعَنِي وَبِي يَنْفَعُ الْوَرَى  
فُزْتُ بِكَوْنِ اللَّهِ لِي وَكَوْنِي  
أَعِينُ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمِهِ  
نَفَى الْكَرِيمُ ضَرَرِي وَمَرَضِي  
قَلْبِي قَدْ صَفَا وَجِسْمِي صَحَّاحًا  
لِي يَسُوقُ غَرَضِي بِلَا مَرَضِ  
بَيِّنَ لِي تَبْيِينَ مَنْ لَا يَخْفَى

مَالٍ وَغَيْرِ الْمُنتَقَى الْمُرَبِّ  
رَبِّ عَلَى مَنْ زَحَزَحَ الْمَنَاكِرَا  
عَلَى النَّبِيِّ قُدْوَةَ السُّبَاقِ  
قَادًا رَضِي لِي وَمِنْهُ يُجْتَبَى  
عَنِّي بِلَا ضُرٍّ وَلَا أَمْرَاضِ  
عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرْكِ فِي زَمَانِي  
مَنْ لَا يَزَالُ وَاهِبًا عَلِيمًا  
كَمَا حَمَانِي عَنِ نِكَاحِ الْمُشْرِكَاتِ  
وَلَيْسَ تَنْحُو لِي أَسْوَأُ الْقَدَرِ  
وَلِي كَانَ بِالذِّدِي لِي يُبَاحِ  
وَإِنِّي بِهِ حِمِّي وَمَفْرَعُ  
إِلَّا لِسِ شِئْتُ بِإِذْنِ مَنْ  
وَلِي قَادَ بِالنَّبِيِّ السُّورَا  
لَهُ بِهِ بِجَاهِ خَيْرِ الْكَوْنِ  
وَقَدْ كَفَانِي الْإِلَهُ الظَّلْمَهُ  
وَكَانَ لِي فِي أَبَدٍ بِغَرَضِي  
وَلَسَ أَزَالُ صَافِيًا مُصَحَّحَا  
وَلَا أَدَّى وَقَدْ كَفَانِي الْحَرَضِ  
عَلَيْهِ شَيْءٌ جَادَ لِي بِالْأَخْفَى

وَجَّهَ لِي الْأَجْرَ بِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ  
 أَشْكُرُهُ، شُكْرَ الْمُحِبِّينَ مَعًا  
 بَارَكَ لِي فِي كَثْرِنَا وَالْقُلِّ  
 نَوَيْتُ كَوْنِي شَاكِرًا بِمَا أَحَبُّ  
 عَلَيَّ وَسَيْلَتِي وَجَاهِي جُنَّتِي  
 مَا لَا يُعَدُّ مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ  
 تَسْلِيمٍ مَسَّ مَا عِنْدَهُ، لَا يَنْفَدُ  
 هَدِيَّتِي إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَةِ  
 مِنْ رَجَبٍ إِلَى اتِّهَادِي الْحِجَّةِ  
 نَفَعَنِي النَّافِعُ بِالْمَنْفُوعِ  
 أَزَكَيْتُ سَلَامِي مَسَّ حَبَانِي بِالْمُنَى  
 لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الشَّنَاءِ  
 لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الصَّلَاةِ  
 هَدَانِي الْبَاقِي بِمَا ضَلَّاهُ  
 وَجَّهَ لِي الْبَاقِي الْعَزِيزُ الْعِزَّةَ  
 فَرَّحَنِي كَوْنُ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمَا  
 ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَأَطَابَ لِي الْقُرَى  
 لَهُ، خِطَابِي وَأَطَابَ قَلْبِي  
 لِي جَلَبْتُ وَدَفَعْتَ عَنِّي

فِيمَا بِهِ عَبَدْتُ مِنْ دُرِّ نَظِيمٍ  
 وَبِالنَّبِيِّ لِي مُنَايَ جَمَعَا  
 بَرَكَتَهُ بِقَدْرِهِ الْمُجَلِّ  
 لِأَنَّهُ الْخَلُّ الْحَبِيبُ وَالْأَحَبُّ  
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرَايَا جُنَّتِي  
 مَسَّ بِهِ لِي قَادَ أَفْضَلَ الْكَلَامِ  
 عَلَيَّ الَّذِي إِلَى الشَّنَاءِ أَحْفِدُ  
 مِنَ الْمُحَرَّمِ حَبَّتِ بَغَانِيهِ  
 لَهُ، عَلَيَّ صَلَوَاتُ حُجَّةِ  
 السَّابِقِ الْمُقَدَّمِ الْمَرْفُوعِ  
 عَلَيَّ الَّذِي كَوْنِي لَهُ، مَا كُنَّا  
 وَبِامْتِدَاحِهِ الْأَذَى عَنِّي انْتَنَى  
 مَعَ سَلَامِي بِي يُفَاخِرُ مَلَاهُ  
 وَبِالنَّبِيِّ يَقُودُ لِي حَلَالَهُ  
 وَبِي يُبَاهِي حِزْبَهُ الْأَعِزَّةَ  
 فَلَسَ أَزَالَ أَبَدًا مُكْرَمَا  
 وَبِي مَنَازِلَ هَدَى مَعَ الْقُرَى  
 وَلَسْتُ ذَا دَفْعٍ وَلَا ذَا جَلَبٍ  
 مَا اخْتَرْتُ لِي وَالْعَكْسُ يَا ذَا الْمَسِّ

مَلَكْتَنِي صَرَفْتَنِي تَمَلِيكَ  
يُقُودُ لِي كَسْفِيكُونُ مِنكَ  
مَلَكْتَنِي الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا  
سُقْت لِي النَّفْعَ بِغَيْرِ ضُرِّ  
سُقْت لِي الْمَصُونَةَ الْمُحَرَّرَه  
هَدَيْتَنِي بِذِكْرِكَ الْحَكِيمِ  
مَدِحَةَ تَقَبَّلْتَ بِقَدْرِكَ الْعَظِيمِ  
سَلَّمْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَا  
وَجَّهْتَ لِي إِطْلَاقَ مَالِكِ مَلِيكَ  
أَوَيْتَنِي بِالْمُصْطَفَى إِلَيْكَ  
وَجَّهْتُ كُلَّ لِلْكَرِيمِ وَالْجَمِيلِ  
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ نِعَمَ النَّافِعِ  
تَسْلِيمُ بَاقٍ وَوَلِيٍّ وَلَطِيفِ  
تَسْلِيمُ كَافٍ خَيْرِ نَافٍ نَفَعَا  
بَرَكَتُ الْبَاقِي الْوَلِيِّ اللَّطِيفِ  
عَلَى الَّذِي مِنْهُ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ  
وَجَّهْتُ لِلْمُخْتَارِ كُلِّ يَوْمٍ  
إِلَى النَّبِيِّ وَجَّهْتُ كُلَّ لَيْلٍ

أَحْسَنَ تَصْرِيْفٍ عَلَا مُلُوكَا  
سُؤْلِي بِأَمْرٍ قَدْ رَضِيْتُ عَنْكَ  
نَفَعْتَ بِي الْجُهُولَ وَالْعَلِيمَا  
وَجَّهْتَ لِي الْخَيْرَ بِغَيْرِ شَرِّ  
قَبِلْتَ مِنْهُ الدَّرَرَ الْمُكَرَّرَه  
وَجَّهْتَ لِي بِأَنْفَعِ التَّحْكِيمِ  
فِي حَقِّ مَنْ أَعْطَيْتُهُ الدَّرَرَ النَّظِيمِ  
فَصِرْتُ مُطْلَقًا وَغَيْرِي كُبَلَا  
مُسْتَغْنِيًّا عَنِ الْمُلُوكِ وَالسُّلُوكِ  
خِلَا وَحِبًّا أَبَدًا لَدَيْكَ  
وَلِلْوُدُودِ الرَّبِّ عَنْهُ لَا أَمِيلُ  
وَحَبَّبْنَا النَّافِعَ وَهُوَ الرَّافِعُ  
عَلَى الَّذِي كَرَّمَهُ رَبِّي يَطُوفُ  
أَنْفَعُ رَافِعٍ عَلَى مَنْ رُفِعَا  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْعَطُوفِ  
لَهُ مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
خِدْمَ أَمْدَاحٍ أَزَالَ لَوْمِي  
خِدْمَ أَمْدَاحٍ أَجَلَّ نَيْلِي

رَضِيَ عَنِّي مَسَّ لَّهُ عَقَائِدِي  
 ضِفْتُ الَّذِي قَرَأِي لِي أَطَابَا  
 وَجَّهَ لِي مَا لَا يَرَاهُ غَيْرِي  
 إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ فِي الدَّارِي  
 نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفَعًا فَاقَا  
 أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرَمُ  
 لِي قَادِي مَنِ الْمُصْطَفَى مَا قَادَا  
 لِي قَادَ مَا يَكُونُ لِي سُورَا  
 هَدِيَّةُ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ  
 وَجَّهَ لِي ذُو اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 لِي يَقُودُ مَسَّ لَّهُ الْأَيَّامُ  
 لِي يَقُودُ مَسَّ لَّهُ الشُّهُورُ  
 لِي يَقُودُ مَسَّ لَّهُ السَّنُونَا  
 هُوَ الْكَرِيمُ النَّافِعُ الْمُكْرَمُ  
 ذَبَّ الْأَذَى عَنِ التَّوَجُّهِ لِيَا  
 وَجَّهَ لِي مَا لَا يَزَالُ أَبَدَا  
 فَرَّحَنِي كَوْنِي بِلَا أَكْدَارِ  
 ضَيْفَ الْكَرِيمِ وَالْحَمِيلِ وَالْوَدُودِ  
 لِلَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ كُلَّ حَمْدِ

وَمَنْطِقِي وَالْفِعْلُ وَهُوَ قَائِدِي  
 وَقَادَ لِي مَا لَمْ يُرِ الْأَقْطَابَا  
 مُعْجِزَةً تَبْقَى لِأُذُنِ خَيْرِ  
 شَيْئًا بِهِ صَيَّرَنِي جَارِي  
 وَقَدْ مَحَا عَنِ جُؤْجِي نِفَاقَا  
 بِجَاهِ مَسَّ سُمَاتِهِ الْمُكْرَمُ  
 بِلَا أَذَى مُرْتَضِيًا فَاثْقَادَا  
 وَلِي لَا يُوجِّهُ الْغُرُورَا  
 لِي تَوَجَّهَتْ وَنِلْتُ سُورِي  
 خَيْرِيهِمَا مَعًا بِلَا انْتِهَارِ  
 مَا دُونَهُ الْقِيَامُ وَالصِّيَامُ  
 مَا دُونَهُ الطُّهُورُ وَالتَّطْهِيرُ  
 مَا قَادَ بِي الْمَفْرُوضُ وَالْمَسْنُونَا  
 وَعَبْدُهُ خَيْرُ الْوَرَى الْمُكْرَمُ  
 بِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ نَعَمَ خَلِيَا  
 سُورَ كُلِّ مُفْلِحٍ مُأَبَّدَا  
 فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ  
 رَبِّ الْوَرَى وَبِي يُكْرَمُ جُدُودِ  
 وَقَدْ مَحَا أَذَى خَطَا وَعَمْدِ

عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْوَرَى خَيْرُ صَلَاةٍ  
 ظَهَرَ لِي كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ  
 يَقِينَ قَلْبِي بَعْدَ رَبِّي وَالكِتَابِ  
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ جَمِيعِ الْكَوِينِ

772(217)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَصْحَبِهِ وَوَجِّهْ إِلَى كُلِّ مَنِ تَعَلَّقَ  
 بِي بَرَكَاتِ قَوْلِكَ  
 \* وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ \*

ءَامِيں يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

وَدُوْدٌ كُسُ لِي أَبَدًا بِالْوُدِّ  
 مَحَوْتِ عَنِّي الْأَذَى وَالضَّرَرَ  
 إِلَيَّ أَقْبَلَ جَزَاءَ الْبَاقِي  
 كَسِبِي تَوْحِيدٌ وَمَدْحٌ لِلنَّبِيِّ  
 إِغْفِرْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى لِكُلِّ مَنِ  
 نَافِعٌ بِي أَنْفَعُ كُلِّ مَنِ تَعَلَّقَا  
 أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِالْمُخْتَارِ  
 لِيُوجِّهَكَ الْكَرِيمُ هَبْ لِي كُلَّ مَا  
 لَكَ خِطَابِي مُوقِنًا بِأَنِّي  
 هَدَيْتَنِي هِدَايَةَ الْهُدَاةِ  
 لَيْسَتْ لِي بِالْمُصْطَفَى الْقُلُوبَا  
 يَجُودُ لِي كَسُ فَيَكُونُ مِنِّي

6 • 773(1)

وَلتَحْمِينِي عَسَ ضَرَرٍ وَكَدِّ  
 مِنْ تَقَبَّلَتْ الْحِسَانَ الدُّرَرَ  
 مَعَ جَزَاءِ فُرْحَةِ السُّبَّاقِ  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمًا غُفُورِ الْمَذْنِبِ  
 أَحَبَّنِي لِيُوجِّهَ مَالِكِ الرِّمَسِ  
 يَا مَنْ هَدَانِي بِالنَّبِيِّ وَأَطْلَقَا  
 لِمَنْ يَلُودُ بِي ذَا اسْتِتَارِ  
 طَلَبْتُهُ مِنْكَ وَكَلَّمْتُهُ عِلْمًا  
 خِلُّ وَحِبُّ فَأَيُّزُ بِالْمَسْرِ  
 وَلِي قُدَّتْ مُنِيَّةَ السَّادَاتِ  
 وَلِي بِكُ تُوَصَّلُ الْمَطْلُوبَا  
 بِمَا يَسُرُّ قَدْ رَضِيْتُ عَنْكَ

بِجَاهِ مَنْ سَمَّاهُ الْمُطَيَّبُ  
 صَحَابِهِ قَرِي يَقِينِ ظَمَعًا  
 صَلَاةً **بَاقٍ** لِّهٖ يَقُوذُ مِيرِے  
 مُسْتَعْمِلًا بِهِ تَوَابًا لَا يَرِيمُ  
 فِي **حَصْنِكَ الْحَصِينِ** وَالشَّمْلِ اجْمَعًا  
 شَيْءٍ يَضُرُّ وَالْمَسَاعِي اِقْبَلًا  
 وَعَسَّ يَدِيهِ لَا تُزْحِزِحَ مَالًا  
 يَأْمَسُ حَوَى الْأَمِيرِ وَالْأَقْيَالًا  
**يَا خَيْرَ مُغْسٍ مُتَّحِفٍ بِالْمَسِّ**  
 لِمَنْ مَحَا عَنْهُ الْأَذَى كَالْكَدِّ

ضِفْتُ **الْكَرِيمِ** وَقِرَايَ طَيِّبُ  
 يَقُوذُ لِي **الْمُخْتَارِ** وَالْأَلِّ مَعًا  
 عَلَى الذِّهْرِ رَافِقِنِي فِي سِيرِے  
**أَكْتُبُ لِمَنْ أَخَذَ وَرِدِي يَا كَرِيمِ**  
**يَا رَبِّي** اجْعَلِ الْمُرِيدِينَ مَعًا  
 مَلِكًا جَمِيعَهُمْ نُفُوسَهُمْ بِلَا  
 اِغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ إِلَى مَالًا  
 نَفَعْتَنِي فَانْفَعْ بِي الْعِيَالًا  
**كُنْ لِي بِمَا يَفُوقُ كُلَّ ظَنِّ**  
**مُدِّ سَلَامِيكَ بِخَيْرِ وُدِّ**

794(22)

**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ** وَاجْعَلْ قَصِيدَتِي هَذِهِ  
**حِصْنًا حَصِينًا لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِي مِنَ النَّاسِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَدَحْتَهُ وَبَرَّأْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ

\* مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ \*

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِحَدِيثِهِ الَّذِي مَدَحَهُ بِهِ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي الْبَحْرِ  
وَرَدَدْتَهُ إِلَى الْبَرِّ مَا يَغْبِطُهُ فِيهِ كَثِيرٌ مِّنْ خُدَّامِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَالِ وَالْمَثَلِ بِأَنَّ

تَزَلُّلٍ وَلَا مُعَادَاةٍ وَلَا شَيْءٍ يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

كَمَا زَحَرَ الشَّيْطَانَ وَالْجَهْلَ وَالْغَمَّ

مَعَاذِي بِالْبَاقِي الَّذِي خِدْمَتِي رَمَا

بِرَبِّي إِلَى خُدَّامِ مَنْ عِنْدَهُ الْأَسْمَى

وَإِنِّي بِمَا لِي اخْتِيرَ قَطْعًا عِيَالَهُ

وَوَاجِهَنِي دُنْيَا وَأُخْرَى جَمَالَهُ

بِمَدْحِي الَّذِي أَمْدَاحُهُ زَحَزَحَتْ حُزْنَنا

عَلَيْهِ مِنَ الْبَاقِي سَلَامَاهُ حَيْثُ عَشُّ

وَلِي قَادَ رَبِّي بِالنَّبِيِّ الْبَشَرِ وَالْأَمْسِ

شَفِيعِ كَفَانِي دُونَ ضُرِّ ذَوِي الْبَغْيِ

وَأَنِّي رِيَّانٌ بِأَصْفَى مِيَاهِهِ

وَلِي بَانَ خَيْرُ السَّعْيِ بَعْدَ اشْتِبَاهِهِ

وَلِي قَدَقَضَى الْحَاجَاتِ بِالرَّوْضِ وَالْبَسِطِ

لِوَجْهِ إِلَهِي ذِي الْبَرَآيَا الْمُجَمَّلِ

وَقُلْتُ لِإِرْضَاءِ الْمُتَقِي الْمَأْمَلِ

مِدَادِي وَأَقْلَامِي لِسِ زَحَرَ الْيَمَّا

مَعَ اللَّهِ أَنْ أَلْقَى أَدَى خَلْقِهِ عَمَّا

مِنَ النَّارِ وَالشَّيْطَانِ قَدْ عُدْتُ مُنْضَمًّا

نَوَيْتُ بِمَدْحِي مَنْ أَتَانِي نَوَالَهُ

نَسَاكَةَ مُغْنِي عَزِّ قَطْعًا مَّثَالَهُ

نَبَذْتُ الْفِرْيَ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

يُرْوِضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللَّهُ لِي الرِّمْسِ

يَقِينِي يَقِينِي الشُّكَّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ

يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنٌ خَطُّ يُرِي سُنَنِ

ظَرِبْتُ بِأَنِّي كَيْسٌ بِانْتِبَاهِهِ

ظَوَيْتُ لِي إِلَهِي بَعْدَ سِيرِي بِجَاهِهِ

ظَوَيْتُ طَرِيقَ الْقَوْمِ وَقَتَّ امْتِدَاهِهِ

عَلَى جَمِيلٍ لِلْبَرِيحِ الْمُجَمَّلِ

عَفَوْتُ لِوَجْهِ اللَّهِ مَعَ صَفْوِ كَلْكَلِي

عَلَى الْمُصْطَفَى أَبْقَى سَلَامِي مُكَمَّلٍ  
 إِلَهِي إِلَى الْمُخْتَارِ مَا اخْتَارَهُ اصْرِفْ  
 إِلَى الْمُنتَقَى أَوْصِلْ سُورًا وَقَدِّمْ  
 أَقُولُ إِلَهِي صَلِّ عَنِّي وَسَلِّمْ  
 لَهُ، قَدْ نَوَّالًا فَأَيْقًا فِي نَوَالِهِ  
 لَهُ اكْتُبْ بِهِ كَوْنِي سُورًا لِنَّالِهِ  
 لَهُ اكْتُبْ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ بِئَالِهِ  
 رَبَّاحِي مَدْحٌ لِّلَّذِي الْمَدْحُ مَغْنَمٌ  
 رَفَعْتُ وَكَلِّمْ مُؤْمِنٌ مَّعَهُ مُسْلِمٌ  
 رَسُولٌ كَرِيمٌ لَا يُبَاهِي مُكْرَمٌ  
 سَقَانِي بِكَاسِ الْقَوْمِ مَسْ تَوَّرَ الْحَجِي  
 سَلِمْتُ مِنَ الْأَعْدَاءِ طُرًّا مَعَ التَّجَا  
 سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي الَّذِي زَحَزَحَ الدُّجَى  
 وَقَانِي الْعِدَى رَبِّي بِهِ وَهُوَ ضَيْغَمٌ  
 وَيَنْحُو بِهِ نَحْوِي مُحِبٌّ وَمُسْلِمٌ  
 وَجِيهٌ لَدَى الْمَوْلَى تَعَالَى مُقَدَّمٌ  
 لِرَبِّي الَّذِي لِي قَادَ مَا شِئْتُ مُطْلَقًا  
 لِغَيْرِي انْتَحَى بِالْمُنْتَقَى كُلُّ ذِي شِقَا  
 لَهُ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ وَالقُرْبُ وَاللِّقَا

مَعَ النَّالِ وَالْأَصْحَابِ مَسْ نَفَعُهُمْ نَفْعِي  
 وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ وَشَرَّفْ  
 وَمِنِّي تَقَبَّلْ خِدْمَتِي وَلْتَعْظَمْ  
 عَلَى الْمُنتَقَى بِالْحِزْبِ مَسْ حُبُّهُمْ خَبِي  
 وَزِدْهُ جَمَالًا رَأَيْقًا فِي جَمَالِهِ  
 وَأَصْحَابِهِ بِشْرًا لَهُ، مَعَ رِجَالِهِ  
 وَأَصْحَابِهِ يَا وَاحِدًا جَلَّ عَسْ مَثَلِ  
 وَإِنِّي إِلَى الْجَنَّاتِ بِالبِشْرِ مُنْعَمٌ  
 إِلَى اللَّهِ أَمْرِي خَادِمًا وَهُوَ سَلَّمَ  
 بِشِيرٌ نَذِيرٌ مِنْهُ بِالنَّفْعِ وَالضَّرِّ  
 بِكُونِي خَدِيمًا لِّلَّذِي قَبْلُ فَرَجَا  
 لِرَبِّي وَبَابُ اللَّهِ لَمْ يَكُ مُرْتَجَا  
 مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالنُّصْحِ وَالْبَأْسِ  
 وَوَلِيٍّ إِلَى غَيْرِي بِهِ الدَّهْرُ مُجْرِمٌ  
 مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ مُخْزٍ وَمُكْرِمٌ  
 لَهُ اللَّيْنُ بِالتَّشْدِيدِ وَالبِشْرُ بِالسَّطْوِ  
 سُكُورِي عَلَى مَاحٍ بِهِ فُزْتُ بِارْتِقَا  
 وَيَنْحُو بِهِ نَحْوِي سَعِيدٌ وَذُو ثِقَى  
 وَيُخْزِي دَوَامًا مَسْ تَحَانِي بِلَا فَضْلِ

فَرَعْتُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَاللَّهُ نَوْرًا  
 فَدَانِي إِلَهِي بِالذِّمَّةِ الْبُغْضِ أَظْهَرَ  
 فَلَا حَاجَةَ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي لَوْحِهِ جَرِي  
 قِلامِي عَلَيْهَا دَيْنٌ إِخْدَامِ نِعْمَتِي  
 قَهْرْتُ بِرَبِّي مَسْ كَفَاهُمْ بِنِقْمَةٍ  
 قَدْ انصَرَفْتُ لِلَّهِ حَاجَةَ بِخِدْمَةٍ  
 دَعَوْتُ إِلَهِي وَهُوَ مُغْنِي لِمُجْتَدِي  
 دُعَائِي اسْتَجَابَ اللَّهُ بِشَرِّ لِمُهْتَدِي  
 دَعَائِي إِلَى مَدْحِ الْمُتَّقِي مُحَمَّدِي  
 أَنَا لِنَبِيِّ الْبَاقِي أَجَلُ الْفَضِيلَةِ  
 أَقُولُ وَلِلْمُخْتَارِ تَنْحُو جَمِيلَتِي  
 أَطِيعُ إِلَهِي خَادِمًا لِلْوَسِيلَةِ  
 طَفِيفْتُ أَنْادِي الْمُصْطَفِي ذَا تَأْدِيبِ  
 طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ لِي فَوْقَ مَطْلَبِي  
 طَغَاةَ الْوَرِيِّ زَحَرْتُ بِاللَّهِ يَانِي  
 إِلَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَسْ جَادَ بِالْهُدَى  
 أَجَابَ بِكَ الْمَوْلَى دُعَائِي مُسَدِّدًا  
 أَلَانَ لِي الْمَوْلَى بِكَ الدَّهْرَ حُسْدًا  
 عَلَى الْمُصْطَفِي نَافِي الْعِدَى فِي قِتَالِهِ

فُوَادِي وَعَنْهُ السُّوءَ وَالضَّرَّ كَفَّرَا  
 وَبِالْمُنْتَقَى كُلِّ مِنَ الْعَيْبِ ظَهَّرَا  
 بِغَيْرِ أَحْخَاءٍ دُونَ مَكْرٍ وَلَا خَوْفِ  
 وَإِخْدَامُهُ، أَنْقَى ضَلَالِي وَوَصَمْتِي  
 وَقُلْتُ وَخَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِ وَرَحْمَتِي  
 لِحَيْرِ الْوَرِيِّ مَسْ قَادَ لِي أَفْضَلَ الْعِتْقِ  
 وَسَاقَ لِغَيْرِي بِالنَّبِيِّ كُلِّ مُعْتَدِي  
 وَأَبْدِي لِوَجْهِ اللَّهِ حَقًّا لِمُقْتَدِي  
 إِطَاعَةَ رَبِّ مُوَصِّلِي بِي ذُوهُ الرُّشْدِ  
 وَيَنْحُو لِغَيْرِي الدَّهْرَ دَاعِي الرِّذِيلَةِ  
 سِرَاجًا لِقَوْمِي بِالْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ  
 مُحَمَّدِ الْكَافِي الْبَلِيَّاتِ بِالذَّرِي  
 وَقَدْ زَحَرَ الْأَعْدَاءَ أَهْلَ التَّجَنُّبِ  
 مِنَ اللَّهِ رَبِّي وَالرَّجَا لَمْ يُخَيِّبِ  
 لِغَيْرِي بِلَا لُقْيَانَةٍ شَاكِرًا خَطَّةِ  
 تَضَرَّعْتُ قَبْلَ الْعَامِ عَبْدًا لَدَى الْعِدَى  
 لِسَانِي كَمَا صَفَّي فُوَادِي مُوَحِّدًا  
 وَبَاءُوا إِلَيَّ غَيْرِي نَدَامِي مِنَ الشَّنَائِ  
 سَلَامًا كَرِيمٍ عَدْنِي مَسْ رَجَالِهِ

عَفَوْتُ وَإِنَّهُ ذُو رِضَى فِي عِيَالِهِ  
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ بِئَالِهِ  
 أَزَلَّتْ الْبَلَا وَالْجَهْلُ وَالْفَقْرَ وَالْعَنَاءَ  
 إِلَى اللَّهِ حَمْدِي مَعَكَ يَا مَنْ لَهُ الشَّانُ  
 إِلَهِي بِجَاهِ الْمُنتَقَى قُدَّتْ لِي الْمُنَى  
 لَكَ الشُّكْرُ وَالتَّحْمِيدُ يَا خَيْرَ مَالِكِ  
 لَكَ الدَّهْرُ يَا فَرْدًا عَلَا عَنِ مُشَارِكِ  
 لِي اسْتُرْ عُيُوبِي وَاهِدِي بِي كُلَّ نَاسِكِ  
 لَكَ الدَّهْرُ يَا بَاقِيَةً بِأَمْرِيَّةِ كُلِّ  
 لِي ابْسُطِي إِلَى الْجَنَّاتِ خَيْرًا مَعَ الْوَصْلِ  
 لَكَ الدَّهْرُ نَفْسِي زَكَّهَا وَاهِدِي بِي أَهْلِي  
 هَذَا يَا مَتَدَا حِي الْمُصْطَفَى هَاكَ لِلْوَجْهِ  
 هِبَاتِكَ لِي أَعَيْتِ شُكُورِي فِي الْكُنْهِ  
 هَدَيْتِ بَعْقِدِي وَالتَّصَوُّفِ وَالْفِقْهِ

860(66)

سَعِيدًا مُطَاعًا فَأَيُّزًا بِوَصَالِهِ  
 وَأَصْحَابِهِ أَسَدِ الْعِدَى مُدْمِنِي الدَّعَى  
 وَلِي قُدَّتْ يَا مُخْتَارُ مَا طَابَ مِنْ غِنَى  
 أَقُولُ وَقَصْدِي الشُّكْرُ فِي الدُّورِ أَرْمَنَا  
 فَلِي هَبْ شُكُورًا ذَا مُكُوثٍ مَعَ الْبُرَى  
 عَلَيَّ مَنْ لَهُ رِصْحَتٌ عَلَوْا كُلَّ سَالِكِ  
 شُكُورِي عَلَيَّ مَنْ جَادَ لِي بِالْمَنَاسِكِ  
 وَعَنْتِي عَلَيَّ خَيْرِ الْوَرَى سَرْمَدًا صَلِّ  
 وَلَسْتُ عَلَيَّ الْمَوْلَى بِعَبْدٍ غَبَّ كُلِّ  
 وَلِي هَبْ دَوَامَ الْبِشْرِ وَالْأَمْسِ ذَا فَضْلِ  
 وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ أَفْضَلَ الرُّسُلِ  
 إِلَهِي وَهَبْ لِي خَيْرَ عِلْمٍ وَزِدْ نُبْهِي  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا فَرْدًا تَعَالَيْتَ عَنِ شَبْهِ  
 عِيَالِي بِذِكْرِي مَعَ صَلَاتِي وَبِالْمَدِّهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

## الْمِيْمَةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ  
الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَىٰ آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ  
هَذِهِ الْأَمْدَاحَ الَّتِي مَدَحَ بِهَا وَهِيَ

مِنْ كُلِّ رَيْبٍ **وَبِالرَّحْمَانِ** قَدْ عَلِمَا  
مِنْهُ الْفَضَائِلَ وَالتَّقْدِيمَ وَالْكَرَمَا  
كَبَائِرِي قَدْ مَحَاهَا مَسَّحًا اللَّمَمَا  
رَبِّي كَفَانِي الْجَوِي وَالسُّوءَ وَالذَّقَمَا  
مِنْ قَصْدِ ضُرِّي لِي الدُّنْيَا ابْتَغَتْ سَلَمَا  
قَلْبِي يُدَبِّرُ أَيَّا ثَوْرُثُ الْحِكَمَا  
نَعَمْ **الْمُجِيبُ** الَّذِي غَيْرِي يُرِي وَكَمَا  
بِلَا حِسَابٍ لِّسَّ يَرْجُوهُ مُعْتَصِمَا  
مِنْ غَيْرِهِ ۚ وَكَفَانِي الْمَكْرَ وَالنَّدَمَا  
**فِي مُلْكِهِ** ۚ وَكَفَانِي الْفَقْرَ وَالسَّقَمَا  
مَعَ الَّذِي فِي فُؤَادِي حُبُّهُ انْكَتَمَا  
مَعَ الَّذِي نَهَجُهُ مِنْ ءَافَةِ سَلِمَا  
مَعَ الَّذِي دِينُهُ الْإِسْلَامُ مُنْذُ سَمَا  
مَعَ الَّذِي صَارَ لِي مَنجِي وَمُعْتَصِمَا

الْقَلْبُ مِنِّي فِي ذَا الْيَوْمِ قَدْ سَلِمَا  
مَا زِلْتُ أَبْغِي رِضَى مَنْ قَدَّمَ الْفَضْلَا  
قَدْ زَالَ رَيْبُ فُؤَادِي وَانْحَى دَرِي  
قَدْ زَالَ عَنِّي ضُرُّ الدَّالِ \* مُذْ زَمَنِي  
فَالنَّفْسُ وَالْخَلْقُ وَالشَّيْطَانُ قَدْ فَرَّغُوا  
نَوْمِي عِبَادَةَ رَبِّ **لَا شَرِيكَ لَهُ** ۚ  
لِغَيْرِ نَحْوِي مَالَ الضُّرِّ مَعَ وَجَلِي  
نَعَمْ **الْمُجِيبُ** الَّذِي مِنْهُ يَفِي غَرَضُ  
وَهُوَ الَّذِي لَا أَرَى نَفْعًا وَلَا ضَرَرًا  
أَسَلَمْتُ كُلِّي **لِرَبِّ لَا شَرِيكَ لَهُ** ۚ  
أَسَلَمْتُ كُلِّي **لِرَبِّ لَا شَبِيهَ لَهُ** ۚ  
أَسَلَمْتُ كُلِّي **لِرَبِّ لَا نَظِيرَ لَهُ** ۚ  
أَسَلَمْتُ كُلِّي **لِرَبِّ لَا مُعِينَ لَهُ** ۚ  
أَسَلَمْتُ كُلِّي **لِرَبِّ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ** ۚ

أَسَلَمْتُ كُلِّ لِرَبِّ جَلَّ عَسْ وَوَلِدِ  
 أَسَلَمْتُ كُلِّ لِرَبِّ جَلَّ عَسْ غَرَضِ  
 أَسَلَمْتُ كُلِّ لِرَبِّ جَلَّ عَسْ مَثَلِ  
 أَسَلَمْتُ كُلِّ لِرَبِّ الْعَلَمِينَ بِمَسْ  
 أَسَلَمْتُ كُلِّي لِلْبَاقِ بِأَحْمَدِنَا  
 أَسَلَمْتُ كُلِّ لِبَاقٍ لِّي يَقُودُ مَنِّي  
 أَسَلَمْتُ كُلِّ لِهَادٍ جَادٍ لِي بِهَدْيِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ أَعْلَاهُ مُعْتَلِيًا  
 وَالْكَالِ وَالصَّحْبِ وَالْقَافِينَ سُنَّتَهُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ مُرْسَلُهُ  
 وَالْكَالِ وَالصَّحْبِ وَالْهَادِينَ + مَتَّهُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ بَاعِثُهُ  
 فِي الْكَالِ وَالصَّحْبِ مَسْ حَازُوا شَفَاعَتَهُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ أَعْلَى نُبُوتَهُ  
 وَالْكَالِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَرشِدِينَ بِهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ أَعْطَاهُ مُعْجَزَةً  
 وَالْكَالِ وَالصَّحْبِ وَالْمُسْتَنْجِدِينَ بِهِ

مَعَ الَّذِينَ مَدَحُهُ، يُوَلِّينِي الْعِصْمَا  
 مَعَ الَّذِينَ كَوْنُهُ، لِي قَادَ لِي نِعْمَا  
 مَعَ الَّذِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعَيْبِ قَدْ عُصِمَا  
 بَاهِي بِخِدْمَتِي الْأَتْبَاعِ وَالْعُظْمَا  
 نُورِ الَّذِينَ حَانَ أَوْ يَأْتِي كَمَسْ قَدَمَا  
 مَعَ الَّذِينَ قَدْ مَحَا ضُرِّي وَقَدْ صُرِمَا  
 مَعَ الَّذِينَ قَادَ لِي الْأَلْبَانَ وَاللَّحْمَا  
 رَبِّي صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ عَالًا وَمَمَا  
 فَوْقَ الَّذِينَ احْتَوَوْا مَارَاقَ وَانْفَخَمَا  
 أَزَكِّي صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ يَقِي السَّقْمَا  
 بِخَيْرِ ذِكْرِ يُرِي مَسْ أَوْ ضَمُّوا اللَّقْمَا  
 أَزَكِّي سَلَامِي حَفِيظًا لَمْ يَحْزَ عَدَمَا  
 بِمَا بَقَاءَ حَوِي ذِكْرًا مَحَا الْغُمَمَا  
 أَزَكِّي سَلَامِي مُقِيَّتٍ خَلَدَ النَّعْمَا  
 حَتَّى اسْتَجَارَتْ بِهِ، أَجْدَادُهُ الْكُرْمَا  
 أَزَكِّي صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ يَقِي لَمَمَا  
 أَخْرَزَتْ ذَوِي الْكُفْرِ حَتَّى الْكُلُّ قَدَسِدَمَا  
 أَزَكِّي صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ يَقِي سَأَمَا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي بِالسَّبِقِ كَرَّمَهُ،  
 وَالنَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْمُحْيِينَ سُنَّتَهُ،  
 ذَاكَ الْمَجِيزُ الَّذِي قَدِ اسْتَجَرْتُ بِهِ،  
 قَدِ صَانَ كَلِّيَّ حَفِيفًا كَانَ لِي بِمَنِّي  
 ذَاكَ الْمَجِيزُ الَّذِي قَدِ اسْتَجَرْتُ بِهِ،  
 وَمِنْ مَكَائِدِ أَعْدَائِي وَمِنْ زَمَنِي  
 وَمِنْ حِجَابٍ وَمِنْ وَقْفٍ وَمِنْ رَّيْبٍ  
 نَوَيْتُ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ مُتَثَلًا  
 مُسْتَمْسِكًا بِرَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
 بِهِ تَعَلَّقْتُ فِي سِرِّ وَفِي عَلِيٍّ  
 لَهُ عَلَيَّ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا لِلْغَى  
 لَا كَيْنَ وَنِي الدَّهْرَ عَن أَمْدَاحِهِ الشُّعْرَاءُ  
 وَهُوَ الْغِيَاثُ الَّذِي يَحْمِي هُنَا وَغَدًا  
 لِي جَادَ رَبِّي بِكَوْنِي الدَّهْرَ خَادِمَهُ،  
 وَهُوَ الَّذِي كَوْنُهُ لِي الدَّهْرَ فَرَحْنِي  
 وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِلْوَهَّابِ مُتَّكِلِي  
 نِعَمَ الْحَفِيفُ الَّذِي قَدِ صَانَنِي أَبَدًا  
 وَهُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي بَانَ شَفَاعَتُهُ،  
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي قَدِ قَادَ لِي مَلِكِي

حَتَّى دَرَيْ سَبْقَهُ، غُمْرٌ وَمَسْ عِلْمًا  
 أَزَكَّى صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ يَقِي أَلْمَا  
 وَصَانَ كَلِّيَّ صَوْنًا زَحَرَ الثُّهْمَا  
 عَنِ شَرِّ نَفْسٍ وَشَيْطَانٍ وَمَا كُهُمَا  
 مِنَ التَّفَاتِي لِشَيْءٍ يُبْطِئُ الْقَدَمَا  
 وَمِنْ كَلَامٍ وَعَيْنٍ مَعَ بَلَاءٍ وَعَمَى  
 وَمِنْ غُلُوٍّ وَإِفْرَاطٍ كَمَسَ حُرْمَا  
 لِلْأَمْرِ تَارِكًا نَهَى حَيْثَمَا حُتِمَا  
 مُحَمَّدٍ مَسَّحًا الْأَحْزَانَ وَالْوَجْمَا  
 عِنَايَةً مَسَّ إِلَهِي زَحَرَ الْأَلْمَا  
 مَا سَرَّهُ، خِدْمَةً قَدِ تُنْجِلُ الْخِدْمَا  
 وَنِي الْأَصَابِعِ عَنِ مَسِّ الْجُرْمِ سَمَا  
 مِنْ كُلِّ مَا يَجْلُبُ الْخُسْرَانَ وَالنَّدَمَا  
 وَدَفَعِيهِ لِسَوِيٍّ نَحْوِي الْعِنَاكَرَمَا  
 إِذْ كَوْنُهُ لِي قَادَ الرَّضَى كَرَمَا  
 سُبْحَانَهُ، قَادِرًا قَدِ زَحَرَ الْوَلَمَا  
 وَلَا يُوجِّهُ لِي ضُرًّا وَمَسْ ظَلَمَا  
 لِي إِذْ كَفَانِي بِهِ، ذُو الْعَرْشِ مَا صَدَمَا  
 سِرًّا جِهَاتِي كَفَى مَكْرًا قَدِ انْبَرَمَا

وَهُوَ **الْكَرِيمُ** الَّذِي لِي قَادَ خِدْمَتَهُ،  
 قَدْ قَادَ لِي **اللَّهُ** بِالْمَاحِي طَرَائِقَهُ،  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ مَسْ يُخْفِي وَيُعْلِنُ مَا  
 فِي الْعَالِ وَالصَّحْبِ مَا فَازَ امْرُؤًا أَبَدًا  
 وَمَا الْمُفِيدُ أَفَادَ الْمُسْتَفِيدَ بِهِ،  
 وَهُوَ **النَّصِيحُ** الَّذِي **الْمُغْنِي** يُكْرِمُنِي  
 وَهُوَ **الْوَصُولُ** الَّذِي **الْوَهَّابُ** أَوْصَلَنِي  
 وَهُوَ **الشُّجَاعُ** الَّذِي **الرَّحْمَانُ** يَعِصْمُنِي  
 وَهُوَ **الْوَكِيلُ** الَّذِي **الْمَنَّانُ** يُسْعِدُنِي  
 وَهُوَ **الْعَلِيُّ** الَّذِي **الْحَنَّانُ** يُظَهِّرُنِي  
 وَهُوَ **الْقَوِيُّ** الَّذِي **الْهَادِي** يُثَبِّتُنِي  
 وَهُوَ **الْمَنِيخُ** الَّذِي **الْكَافِي** يَحُولُ بِهِ  
 وَهُوَ **الْبَشِيرُ** الَّذِي **الْهَادِي** يُبَشِّرُنِي  
 وَهُوَ **الَّذِي** **الْبُرُّ** يَحْمِينِي وَيَكْلَانِي  
 وَهُوَ **الْعَظِيمُ** الَّذِي **الْبَاقِي** يُعَظِّمُنِي  
 وَهُوَ **الَّذِي** لِي **الآنَ** **اللَّهُ** أَهْلَ قَلْبِي  
 وَهُوَ **الَّذِي** قَادَ لِي **الْبَاقِي** بُشَارَتَهُ،  
 وَهُوَ **الَّذِي** قَادَ لِي **الْهَادِي** هِدَايَتَهُ،  
 وَهُوَ **الَّذِي** قَدْ حَبَانِي بِالْمُنَى كَرَمًا

وَقَادَ لِي مِنْهُ سِرًّا يُفْحِمُ الْعُلَمَاءَ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي مَا صَانَ مَا عَلِمَا  
 شَافِي فِي الْوَرَى سَرْمَدًا سِرًّا قَدْ اكَتَمَا  
 بِمُحْسِنِ ظَنِّ بِلَا نُكْرٍ يُرِي نَدَمًا  
 وَمَا يَقُودُ لِمَنْ نَالَ الرَّضَى نِعَمًا  
 بِجَاهِهِ وَأَرَانِي بَعْضَ مَا كُتِمَا  
 لَهُ، بِهِ زَائِدًا بِي بَعْضَ مَنْ عَلِمَا  
 بِهِ مِنَ النَّاسِ طُرًّا فَالْأَذَى انصَرَمَا  
 بِهِ وَزَحَزَحَنِي عَنِ جَالِبِ وَكَمَا  
 بِجَاهِهِ وَأَزَالَ الضَّيْقَ وَالسَّأَمَا  
 بِهِ وَسَاقَ لِغَيْرِي جُمْلَةَ الْخُصَمَاءِ  
 بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي عَنِ خَيْرِهِ انْفَصَمَا  
 بِجَاهِهِ وَوَقَانِي السَّهْوَ وَالْوَهْمَا  
 بِجَاهِهِ وَأَنْشَنِي لِي فُرْحَةَ الْكُرْمَا  
 بِجَاهِهِ مُذْ كَفَانِي كُلَّ مَا ارْتَكَمَا  
 بِجَاهِهِ مُذْ كَفَانِي كُلَّ مَنْ ظَلَمَا  
 بِجَاهِهِ مُذْ جَلَا لِي خَيْرَ مَا انبَهَمَا  
 بِجَاهِهِ زَائِدًا بِي كُلَّ مَنْ عَلِمَا  
**رَبِّي** بِهِ وَبِحُطِّي يُنَشِطُ الْعُلَمَاءَ



وَهُوَ الَّذِي جَادَ لِي بِالْكَشْفِ مُشْتَرِيًّا  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي قَدْ قَادَهُ، لِعَلِّي  
 عَلَيْهِ سَلَّمَ مَنْ لَّه قَادَ خِدْمَتَهُ،  
 هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ مَعًا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاتِي الرُّسُلُ قَاطِبَةً  
 يَقُولُ كُلُّهُمْ « نَفْسِي » وَأَحْمَدُنَا  
 وَأَمَّهُمْ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَجَاوَزَهُمْ  
 هَلْ قَدَّمُوهُ وَصَارُوا مُقْتَدِينَ بِهِ  
 أَجَلِ إِذِ الشَّمْسِ تُخْفِي كَوْكَبًا أَبَدًا  
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَازَ الْكِرَامُ بِهِ  
 وَمَا مَضَى مِنْ رَّيْسٍ حَازَ مَرْتَبَةً  
 أَجْدَادُهُ الْكُرَمَاءَ لِأَذْوَاءِ بِهِ وَحَوَّوْا  
 لِنُورِهِ سَجَدَتْ أَمْلَاكُ مُرْسِلِيهِ  
 لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً  
 لَهُ لَدَى اللَّهِ مَا لَمْ يَدْرِهْ بِبَشَرٍ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ مَعًا  
 حَازُوا جَمِيعًا بِهِ قَبْلَ الْوِلَادَةِ مَا  
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي مَا زَالَ مُنْتَخَبًا  
 نَدَبٌ كَرِيمٌ مِّنَ الْأَخْيَارِ وَالْكُرَمَاءِ

مِنْهُ بِهِ اللَّهُ مَا لَمْ يَبْدُ مِنْكُمْ  
 حَتَّى اعْتَلَى فَأَيُّ قَائِلِ الْوَرَى عِلْمًا  
 فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ حَتَّى زَادَ فِي الْكُرَمَاءِ  
 وَالْأَنْبِيَاءِ يَقْبِهِمْ فِي الْجَوَى الْغُمَمَا  
 وَالْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَالْكُلُّ قَدْ وَكَمَا  
 يَقُولُ « أُمَّتِي أَرْحَمَ خَيْرَ مَنْ رَحِمَا »  
 حَتَّى دَنَا بِارْتِقَاءِ مَنْ سَمَّا لِسَمًا  
 وَالْكُلُّ أُمَّ خَيْرًا شَأْنُهُمْ عَظَمًا  
 مَعَ السَّنَمَارِ مَهْمَى زَحَزَحَتْ ظُلَمًا  
 لَمَّا دَرَوْا أَنَّهُ، فَاقَ الْوَرَى كَرَمًا  
 إِلَّا وَلَاذَ بِهِ كَى لَا يَسْرَى أَلْمَا  
 بِهِ الْمَقَامَاتِ وَالْتَقْرِيْبِ وَالنَّعْمَا  
 لِلْجَدِّ آدَمَ نُورًا فِيهِ مِنْكُمْ  
 مَا لَمْ يَكُنْ لَرَّيْسِ شَأْنُهُ، فَخُمَا  
 أَوْ جِسُّ أَوْ مَلِكٌ سِرًّا قَدْ انبَهَمَا  
 حَازُوا بِهِ مَا ابْتَغَوْا مُذْ صِينَ مُكْتَبَمَا  
 لِغَيْرِهِمْ سَاقَ عَارًا يُنْجِلُ الْكُرَمَاءَ  
 مِنْ سَادَةِ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُمْ انْفَخَمَا  
 غُرٌّ جَحَاجِحٌ غُرٌّ فَضْلُهُمْ عَظَمًا

قَدْ اصْطَفَيْهِ مِنْ خِيَارٍ مَّا أَتَى أَحَدٌ  
 بِجَاهِهِ ۚ لَمْ يَمِلْ لِلذَّنْبِ **ءَادَمُ** مُذْ  
 نَجَّى بِهِ **اللَّهُ** **نُوحًا** فِي سَفِينَتِهِ ۚ  
**بِالْمُنْتَقَى** أَخْرَجَ **الْمَتَّانَ** **يُوسُفَ** مِنْ  
**وَصَاحِبِ النُّورِ** بِ**الْمَاحِ** حَوَى فَرَجًا  
 بِهِ ۚ غَدَتِ نَارُ **إِبْرَاهِيمَ** بَارِدَةً  
 قَدْ فَازَ **أَيُّوبُ** بِ**الْمَاحِ** بِعَافِيَةٍ  
**بِالصُّطْفَى** بِ**مُحَرِّمُوسَى** كَانَ مُنْفَلِقًا  
 بِهِ ۚ **أَلَيْنَ** **لِداوودَ** **الحديدُ** بِهِ ۚ  
 بِجَاهِهِ ۚ حَازَتِ **الرُّسُلُ الكِرَامُ** مَعًا  
 وَهُوَ **الكَلِيمُ** **الَّذِي** **أَسْرَى** **الإِلَهَ** بِهِ ۚ  
 قَدْ بَاتَ يَسْرِي **وَجِبْرِيلُ** سَرَى مَعَهُ ۚ  
 سَرَى يُلَاقِي **جَمِيعَ الرُّسُلِ** ذَا بُشْرٍ  
 كَلَّا بِتَرْحِيهِ ۚ لَاقَى وَفَرَّحَهُ ۚ  
 فَحَازَ مَا حَازَ مِنْ سِرٍّ يُخْصُّ بِهِ ۚ  
 وَءَابَ فِي **الَّيْلِ** قَبْلَ **الفَجْرِ** مُنْصَرِفًا  
 لَهُ ۚ **خَوَارِقُ** لَا تُدْرِي **عَجَابُهَا**  
 قَدْ حَسَّ **جِدْعُ النَّبِيِّ** إِذْ عَنهُ مُنْتَقِلٌ  
 نَادَاهُ فِي **الْبَحْرِ** قَبْلَ **الضِّيْقِ** **خَادِمُهُ** ۚ

مِنْهُمْ **بِمَا** يُخْجِلُ **الأَخْيَارَ** وَ**العُلَمَاءَ**  
 لَهُ ۚ **دَعَاهُ** **لَعِينٌ** مِنْهُ قَدْ **عُصِمَا**  
**وَصِينَ** **يَعْقُوبُ** **عَمَّا** **أَثْبَتُوا** **كَعَمَى**  
**جُبِّ** وَمِنْ **كَيْدِ** مَنْ **عَنَهَا** **اقتَضَى** وَلَمَّا  
 مِنْ **رَبِّهِ** ۚ **بَعْدَ** أَنْ قَدْ كَانَ **مُلْتَقَمًا**  
 مَعَ **السَّلَامِ** وَمِنْ **كَيْدِ** **العِدَى** **سَلِيمًا**  
**بَعْدَ** **ابتِلَاءٍ** **بِضُرِّ** **مَسَّهُ** ۚ **أَلَمَّا**  
**كَمَا** بِهِ **الرُّوحُ** **عَيْسَى** **لِلسَّمَاءِ** **سَمَا**  
**حَوَى** **سُلَيْمَانَ** **تَسْخِيرًا** **كَمَا** **فُهُمَا**  
**كَالأنبياءِ** **جَمِيعًا** مَا لَهُمْ **عُلَمَاءَ**  
**إِلَى** **السَّمَوَاتِ** **لَيْلًا** **جَالِيًا** **ظَلَمًا**  
**فَوْقَ** **البُرَاقِ** **لِمَا** **عَنِ** **الوَرَى** **انْبَهَمَا**  
**وَالأنبياءِ** **لَدَى** **الأَخْيَارِ** **مُحْتَرَمًا**  
**كُلُّ** **بِتَبْجِيلِهِ** ۚ **تَبْجِيلَ** مَنْ **عَظَمًا**  
**وَلَيْسَ** **يَحْظَى** بِهِ ۚ **خَلَقَ** **حَوَى** **عِظَمًا**  
**لِأَهْلِهِ** ۚ **ذَا** **هَبَاتٍ** مِنْهُ **مُعْتَصِمًا**  
**كَلَّتْ** **مِدَادًا** **وَكَلَّتْ** **لَا** **امْتِرَاءَ** **قَلَمًا**  
**حَنِينَ** **شَكَلَى** **التِّي** **فَرَدَانُهَا** **اخْتَرَمًا**  
**بِمَا** بِهِ ۚ **زَحْزَحَ** **الأَحْزَانَ** **وَالأَلَمَا**

كَفَّاهُ بِرُّ وَبَأْسٍ فِيهِمَا عُمْدًا  
 بَأْسُ الشَّمَالِ كَفَى الْمُسْتَشْفِعِينَ بِهِ  
 نَادَى **الْحَدِيمُ** **ابن عبد الله** فِي مَرَضٍ  
 وَالْبِدْرُ فَارَتْ إِذِ **المُخْتَارُ** مَجَّ لَهَا  
 وَجَاءَ **لِلْمُنْتَقَى** ظَبْيٌ يُكَلِّمُهُ  
**لِلْمُصْطَفَى** سَجَدَتْ سَرْحٌ مُعْظَمَةٌ  
 لَهُ التَّجَا قَبْلُ مُبْدِءِ شُكْرِهِ وَغَدَا  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي فِي الْخَلْقِ سَوْدَهُ  
 عَلَيْهِ سَلَّمَ **باقٍ** زَادَ سُودَدَهُ  
 عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ رِضْوَانُ الَّذِي سَلَكُوا  
 لَأَقْتِ صَحَابَتُهُ، صَعْبًا تُجَاهِدَةً  
 فِي يَوْمِ بَدْرٍ بَدَا بَدْرًا وَأَمَّهُمْ  
 إِذِ جَاءَهُ، فِيهِ فَرْدًا فِي صَحَابَتِهِ  
 قَادَتْ لِبَدْرِ ذَوِي الْحُسْنَى سَعَادَتُهُمْ  
 قَدْ سَارَعَ **الصَّحْبُ** حُبًّا لِلنَّبِيِّ مَعًا  
 وَفِيهِمُ **الْخُلَفَاءُ الصِّدِّيقُ** مَعَ **عُمَرَ**  
 إِذِ قَلْبُ **عُثْمَانَ** فِيهِمْ كَالْغُرَاةِ مَعًا  
 بِالصِّدْقِ صَدَقَهُ **الصِّدِّيقُ** بِحَدَلَةٍ (١)  
 قَدْ فَارَقَ الشَّكَّ **فَارُوقُ** **الْهُدَى** **عُمَرَ**

لِلْقِتْلِ وَالْحَبِّ جُودٌ لِلْيَمِينِ هَمَى  
 مَا كَانَ مُنْجَلِيًّا ضُرًّا وَمَا انْكَتَمَا  
 وَصَحَّحَ الْقَلْبَ وَالْجُثْمَانَ وَالْهِمَمَا  
 وَالْمَاءُ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْمَوْجِ مُنْسَجِمًا  
 وَالضَّبُّ كَلَّمَهُ، تَكْلِيمَ مَنْ فِيهَا  
 لَهُ، بَعِيرٌ لَضُرِّ إِشْتَاكِ الْمَا  
 كَانَهُ، لَمْ يُلَاقِ حُبًّا أَوْ سَقَمًا  
 فِي الثَّالِ مَنْ جُودٌ كُلُّ يُنْجِلُ الدِّيمَا  
 فِي الصَّحْبِ أَنْوَارٍ مَنْ قَدْ زَحَزَحُوا ظُلْمًا  
 فِي نَهْجِهِ، كُلُّ شَخْصٍ يَتَّقِي نِقَمًا  
 إِذِ فَاجَأُوا مَجْرَ حُجَّارٍ حَوُوا شَمَامًا  
 إِعْلَاءَ كَلِمَةٍ مَنْ أَعْلَى بِهِ الْهِمَمَا  
 أَلْبُ حَوُوا شِقْوَةً لَمْ يَذْكُرُوا النَّعْمَا  
 وَكُلُّهُمْ وَائِقٌ **بِاللَّهِ** مُنْجَزِمًا  
**حُبِّ خَالِقِهِمْ** حُبًّا نَفْسِي تُهَمَّا  
**عُثْمَانُهُمْ** مَعَ **عَلِيٍّ** **بُغِيَةِ الْعُلَمَاءِ**  
**أَمَّا الثَّلَاثَةُ** فَالْإِظْهَارُ مَا انْبَهَمَا  
 مُسْتَسْلِمًا وَمِنَ الْوَسْوَاسِ قَدْ سَلِمَا  
 وَفَازَ بِالْخَيْرِ **ذُو النُّورَيْنِ** مُغْتَنِمًا

ثُمَّ **الْعَلِيُّ عَلِيٌّ** صَارَ مُعْتَلِيًّا  
عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ رِضْوَانُ **الإِلَهِ** كَمَا  
لَهُمْ خَوَارِقُ عَادَاتٍ لَنَا صَرَفَتْ  
بِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ أَغْنَانَا الَّذِي مَعَنَا  
أَرَدُوا عِدَى **اللَّهِ** مُذْ بَاتُوا بِمَكْرِهِمْ  
وَحِينَمَا عَايَنُوا الْأَعْدَاءَ أَخْبَرَهُمْ  
قَدْ شَاوَرَ الصَّحْبَ **خَيْرًا لِحَلْقِ** تَكْرِمَةً  
لَوْ لَا شَقَاؤُهُمْ طُرًّا لَمَا قَصَدُوا  
لَوْ لَا سَعَادَةُ **أَصْحَابِ النَّبِيِّ** مَعًا  
سَارُوا وَسَارُوا إِلَى بَدْرِ لِنِعْمَةٍ مَنِ  
**اللَّهُ** جَلَّ لَهُ السِّرُّ الْمَصُونُ بِهِ  
وَبَعْدَمَا شَاوَرُوا جَاءُوا بِرَأْيِهِمْ  
ثُمَّ **ابْنُ الْأَسْوَدِ** مُبِدٍ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ  
وَقَالَ **سَيِّدُنَا الْفَارُوقُ** بَعْدَهُمَا  
وَبَادَرُوهُمْ لِبَدْرِ بَعْدَ رَأْيِهِمْ  
وَأَعْمَلُوا الْبَيْضَ وَالْأَرْمَاحَ بَيْنَهُمْ  
فَقَادَ **ذُو الْعَرْشِ جُنْدًا** لَا يُنَازِعُهُمْ  
**جُنْدٌ** بِخَيْلٍ وَأَرْمَاحٍ **مَلَائِكَةٌ**

إِذْ لَمْ يَزَلْ عَسْكَرَ الْأَقْتَالِ مُقْتَحِمًا  
قَدْ اسْتَنَارُوا بِنُورِ زَحْزَحِ الظُّلَمَا  
بِشْرًا يَقُودُ لَنَا مَا الصَّفْوُ لَمْ يَرِمَا  
بِغَيْرِ مَكْرٍ إِلَى جَنَاتِهِ كَرِمَا  
فِي يَوْمِ بَدْرِ وَكُلُّ **بِالْعَلِيِّ** اعْتَصَمَا  
بِمَا لَنَا قَادَ تَبَشِيرًا وَمَا انْفَصَمَا  
وَبَعْدُ عَيْرُ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ دَهَمَا  
بَدْرًا وَلَا كَثْرَتُهُمْ عُمَى حَوَّوَا بِكَمَا  
لَمَا انْتَحَوَا بَدْرَهُمْ وَالْكُلُّ قَدْ جَزَمَا  
فَازُوا وَنِقْمَةٍ مَنِ خَابُوا فَذَا عُلِمَا  
وَأَوْدَعَ **اللَّهُ** فِي أَحْكَامِهِ الْحِكْمَا  
**وَسَعَدُهُمْ** قَالَ قَوْلًا قَدْ نَفَى وَهَمَا  
إِلَى الْغِمَادِ لِصِدْقٍ فِيهِ مَا انصَرَمَا  
قَوْلًا يُرَى كَثْرَةَ الْأَعْدَاءِ عَلَى الْكُرْمَا  
وَأَوْقَدُوا نَارَ حَرْبٍ شَأْنَهَا انخَرَمَا  
حَتَّى الْغُبَارُ إِلَى نَحْوِ السَّمَاءِ قَتَمَا  
جَيْشٌ لِبُكْمٍ حَوَّوَا عَسَاءِ يَهِي صَمَمَا  
فِي يَوْمِ بَدْرِ نَفَتْ صُمَّا حَوَّوَا بِكَمَا

أَلْفٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ بَادَرُوا جِيْفًا  
 جَاءُوا لِبَدْرِ وَفِيهِمْ حِينَ جِيئْتِهِمْ  
 قَدْ وَاجَهُوا كُلَّ ذِي كُفْرٍ وَذِي بَطْرِ  
 وَالنَّقْعُ فَوْقَ الثَّنَائِيَا قَائِلًا بِرِضَى  
 وَبَانَ جَهْلًا أَبُو جَهْلٍ فَعَلَّمَهُ  
 لَوْ كَانَ سَالِمٍ مَعْقُولٍ لَسَأَلْتُهُ  
 لَا كِنْتُهُ جَرَّتُهُ نِصْفُ اسْمِهِ لِرَدِّي  
 لَوْ لَا الشَّقَاوَةُ مَا أَبَدَى الْبِرَازِ لِسِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَوْلَاهُ مُعْجَزَةً  
 شَوَاهِدُ الْحَقِّ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ  
 عِمَايَةَ الْقَلْبِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ  
 لِلْمُنْتَقَى مُعْجَزَاتٌ لَا يُبَارِزُهَا  
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ جُمَّلَتِهِمْ  
 لَوْ لَا النَّبِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا انْجَلَبَتْ  
 كِتَابُ خَيْرِ الْوَرَى أَصْلُ الْعُلُومِ مَعًا  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ مُقْتَدِيًا  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ  
 عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ مَنْ أَبْقَى عَجَائِبُهُ  
 شَوَاهِدُ اللَّهِ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَسَّ شَأْنُهُ عَظْمًا  
 جَبْرِيْلُهُ فَوْقَ حَيْزُومِ الَّذِي هَجَمَا  
 مِّنَ السَّمَاءِ كَقَطْرِ مَآؤُهُ انْسَجَمَا  
 «حَيْزُومٌ سَارِعٌ» وَخَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدَ رَمَى  
 مَنِ اهْتَدَى فَاطِنَ السَّاقِ وَاخْتَرِمَا  
 قَبْلَ التَّهَابِ لَطَى حَرْبٍ أَرَتْ وَجَمَا  
 فَحَظُّ كُلِّ مُسَمَّى مِّنْ سُمَاهُ سَمَا  
 لَوْ لَاهُ لَمْ يُبْرِزِ الْبَارِي الْبَرَى أَرِمَا  
 فِي رَمِيَّةِ هَابٍ مِنْهَا الْحَيْشُ وَانْهَزَمَا  
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ حَازَ الْفُؤَادُ عَمَى  
 إِلَّا دُخُولُ لَطَى مَأْوَى الَّذِي ظَلَمَا  
 إِلَّا شَقِيٌّ ظَرِيْدٌ لَا يَرَى النَّعْمَا  
 بِهِ انْخِلَاقُ الْوَرَى مِنْ خَالِقٍ عَظْمًا  
 مَوَاهِبُ اللَّهِ لِلْأَخْيَارِ وَالْعُلَمَاءِ  
 هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي مَسَّ رَدَّهُ حُرْمَا  
 فِي دِينِهِ فَهُوَ مَغْرُورٌ يَرَى النَّقْمَا  
 عَبْدًا رَّسُولًا لَهُ نُورًا لَسَ سَلِمَا  
 فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ تَكْرِيْمًا لَسَ كَرْمَا  
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ إِشْقَاؤُهُ ارْتَسَمَا

نِعَمَ الْكِتَابِ الَّذِي قَدْ أَعْجَزَ الْبُلْغَا  
 أَكْرَمَ بِهِ مِنْ كِتَابٍ قَدْ شَفَى عِلَلًا  
 وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
 وَهُوَ الْهُدَى وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ لَنَا  
 وَهُوَ الْمُنَى وَالْعُلَى وَالنُّورُ لِلْكَرَمَا  
 فَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِوَجٍ  
 أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَوَعْدٌ كَالْوَعِيدِ مَعَا  
 فَمَنْ يُدِمُ قَصْدَ وَجهِ اللَّهِ خِدْمَتَهُ  
 فَإِنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَمُمْسِكُهَا  
 وَمَنْ يُتْلِزِمُهُ يَتَلُ الْدَّهْرَ أَحْرَفُهُ  
 وَمَنْ يَمِلُ عَنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ مُنْعَزِلًا  
 إِنَّهُ لِأَحْمَدُ رَبًّا جَادًا لِي كَرَمًا  
 مَا صَدَّنِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ خَالِقِنَا  
 مَا صَدَّنِي عَنْهُ أَشْيَاءٌ تُعَدُّ إِلَى  
 ذَنْبٍ وَكِبْرٍ وَإِصْرَارٍ عَلَى لَعِبٍ  
 ضَعْفُ الْيَقِينِ الَّذِي صَدَّ الْبَرِيَّةَ عَنْ  
 نَاجِيَتِ رَبِّهِ فِي الْبَحْرِ ذَا خِدَمٍ  
 نَاجِيَتِ رَبِّهِ فِي الْبَرِّ مُرْتَضِيًا  
 قَدْ جَادَ لِي اللَّهُ بِالْقُرْآنِ جُودَ رِضَى

وَكَلَّ عَنْ مَثَلِهِ مَنْ يُرْعِفُ الْقَلَمَا  
 قَدْ أَنْقَذَ الصَّحْبَ طُرًّا مِّنْ رَّذَى وَعَمَى  
 لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي ضُرًّا يُرِي وَكَمَا  
 طُوبَى لِشَخِصٍ بِهِ قَدْ كَانَ مُعْتَصِمًا  
 فَمَنْ بِهِ لَا يَزُومُ الْخَيْرَ قَدْ سَقَمَا  
 لِسَائِرٍ لِلَّذِي قَدْ أَوْجَدَ النَّعْمَا  
 قَدْ أُثْبِتَتْ فِيهِ إِرْشَادًا لِّسَ فَهَمَا  
 فَإِنَّهُ لَا يُيَلَّاقِي النَّارَ وَالْأَمَّا  
 يُهْدَى وَمِنْ جُمْلَةِ الْخُسْرَانِ قَدْ عُصِمَا  
 مَعَ التَّدْبِيرِ فِيمَا يَحْتَوِي غَنِمَا  
 فَإِنَّهُ صِينَ عَمَّا يَجْلُبُ الْكَرَمَا  
 بِهِ وَزَحْزَحِي عَسَ جَالِبٍ وَكَمَا  
 فَقَرٌّ وَلَا ضَرَّرَ صَدَّ الَّذِي أُتْهِمَا  
 سَبْعِ الرِّذَالِ صَدَّتْ كُلُّ مَنْ حُرِمَا  
 حُبُّ لِدُنْيَا اعْتِمَادٌ لِلْوَرَى نَهَمَا  
 تَوَكَّلْ وَابْتِدَاعُ تَرَكَ ذِي مُحْتِمَا  
 بِهِ لِأَفْضَلِ مَخْلُوقٍ هُدَاهُ سَمَا  
 عَسَ مُرْسَلٍ جَاءَ بِهِ ذِكْرًا جَلَا ظَلَمَا  
 وَلَسْتُ أَتْرُكُ ذِكْرًا جَرًّا لِي كَرَمَا

أَتْلُو كِتَابًا بِهِ ۚ قَدْ جَادَ لِي **مَلِكِي**  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ أَبَدَ مِنْاقِبَهُ ۚ  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْبَاغِيْنَ شِرْعَتَهُ ۚ  
 عَلَيْهِ سَلَّمَ **هَادٍ** قَادَ لِي مَدَدًا  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ حَمِدَ لَهُ ۚ أَبَدًا  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْهَادِيْنَ جُمَّلَتِهِمْ  
 صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ مَسْ بَانَتْ بَرَاعَتُهُمْ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِينَ لِي قَادَ خِدْمَتَهُ ۚ  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْأَحْبَابِ قَاطِبَةً  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ جَاعِلِنِي  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْأَذْيَالِ جُمَّلَتِهِمْ  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ مُكْرِمِنِي  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحُنْفَا  
 صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ قَائِدِنِي  
 فِي الثَّالِ وَالصَّحْبِ مَا نَالَ امْرُؤٌ غَرَضًا  
 أَسَلَمْتُ لِلَّهِ **رَبِّ الْعَالَمِينَ** بِمَا

1060(200)

لَهُ ۚ بِهِ ۚ وَهَدَى الْأَخْيَارَ وَالْعُلَمَاءَ  
 بِهِ ۚ وَمَسَّ أُمَّ ضُرَّي سَرْمَدًا قَصَمًا  
 كَمَا بِهِ **اللَّهُ** مَسَّ لَمْ يَهْوَيْ هَزَمًا  
 بِهِ ۚ وَذَبَّ لِغَيْرِي الدُّعْرَ وَالطَّسَمَا  
 عَلَى الْمَصُونَةِ بِشْرًا تَحْسِنُ الْخِدْمَا  
 مَا قَادَ لِي خَيْرَ مُحْسِنِي خَيْرُ مَسَّ بَسَمًا  
**بَاقٍ قَدِيمٍ** كَفَى مَا حَزْتُهُ الْيَهَمَا  
 مَا قَادَ لِي **اللَّهُ** فِي تَنْزِيلِهِ ۚ نِعْمًا  
 قَوْدًا يُنَبِّهُ ذَا كَيْسٍ وَمَسَّ فَدْمًا  
 كَمَا بِهِ ۚ قَادَ لِي حِلًّا مَحَا عَسَمًا  
 لَهُ ۚ بِهِ ۚ مَعَ مَا لِي اخْتَارَهُ ۚ حَشَمًا  
 كَمَا كَفَانِي مَكْرُوهًا وَمَا حَرُمًا  
 بِمَا لِغَيْرِي نَفْيَ الْمَنْبُودِ وَالْبَلَمَا  
 كَمَا كَفَانِي مَا لَمْ يَرْضَ مَسَّ كَرُمًا  
 بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِلْجَنَاتِ مُحْتَكِمًا  
 بِلَا حِسَابٍ وَلَا مَكْرٍ وَمَا اخْتَمَمَا  
**مُحَمَّدٍ** مَسَّ بِهِ الْإِرْسَالُ قَدْ خُتِمَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

\* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ \*

\* مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا \*

فِي شَهْرِ مَوْلِدِ مَنْ فِي الْبَحْرِ رَبَّانَا

عَلَى ابْتِدَاءِ الذِّمَّةِ لِاخْتَارَ قُرْبَانَا

فِي الْمَلِكِ وَالْحَمْدِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ نَعَمَ اللّٰهُ مَوْلَانَا

حَتَّى أَقِيمَ لِيَدِي اللّٰهُ أَرْكَانَا

إِدْمَانَ خَيْرٍ وَإِسْعَادًا وَإِسْكَانًا

عَسَّ يَوْمَ تَرْوِيهِ إِذْ جُعْتُ صَدِيَانَا

مُوسَعًا بَعْدَمَا قَدْ عِقْتُ عُريَانَا

وَسُقْتُ لِي الْيَوْمَ إِيقَانًا وَبُرْهَانَا

نَصْرِي وَرُضِّي لِي مَنْ قَدْ عَزَّ أَوْهَانَا

لِي أَقْهَرُ عِدَانَا عَلَى بُشْرَائِي إِدْمَانَا

أَنْتَ الْبَدِيعُ الَّذِي مَا زَالَ رَحْمَانَا

بِهَا الْأَزْمُ مَا تَرْضَاهُ إِحْسَانَا

فَسَرْمَدًا لِي رُضِّي جِنًّا وَإِنْسَانَا

لَسَّ غَدَوْتُ لَهُ كَعْبًا وَحَسَانَا

تَبَشِيرُهُ، ضَرَرَ الْأَعْدَاءِ أَنْسَانَا

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِسِ تَكْرِيمِهِ، بَانَا

لِلّٰهِ شُكْرِي فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ هُنَا

قَدْ أَقْبَلَ الْخَيْرِ مِمَّنْ لَا شَرِيكَ لَهُ،

دَعَوْتُ بَرًّا رَحِيمًا نَعَمَ كَرَّمْنَا

كَوْنُ بَكْرِي لِي فِي ذَا الْيَوْمِ تَوْسِعَةً

رَبِّيْتِي فَلْتَهَبْ لِي الْعَامَ يَا صَمْدِي

رَبِّيْتِي بَعْدَ إِطْعَامٍ وَتَرْوِيَةٍ

مَكْنَتِي بَعْدَ ضَيْقِ سُقْتُ لِي حُلًّا

نَاجِيْتِكَ الْيَوْمَ يَا مَنْ أَمْسِ كَرَّمَنِي

إِصْرِ قُلُوبِ النَّصَارَى يَا قَدِيرِي إِلَى

بِكُونِكَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مُنْفَرِدًا

نَبَهْتَنِي أَمْسِ تَنْبِيهَا أَرَى عَجَبًا

يَسَّرْتَ لِي أَمْسِ هَبْ لِي الْيَوْمَ تَوْسِعَةً

ءَاوَيْتَنِي بَعْدَ مَا ضَاقَ الْفُؤَادُ أَدَى

أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ الْيَوْمَ ذَا خِدَمِ

دَعَا مِدَادِي قَضَا حَاجَةَ لِحِدْمَةِ مَنْ

9 • 1061(1)



مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
 وَجَّهَ صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ لَهُ، أَبَدًا  
 حَمَلْتَنِي رَبِّ بِالْكَرِيمِ دُونَ عَنَّا  
 مَلَكَتِنِي الْعَامَ يَا وَهَّابُ فَوْقَ رَجَاءِ  
 لِي جُدْ بِرِزْقِ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَقِنِي  
 نَاجِحِيْتُ بَرًّا رَحِيمًا مُغْنِيًّا وَلَهُ  
 أَشْكُرُ شُكُورِي وَسَعِ لِي هُنَا وَعَدَا  
 هَبْ لِي بِكَوْنِكَ وَهَابًا مُنَايَ مَعَا  
 مَكْرٌ وَوَسْعٌ وَمُكْتَبَةٌ اجْعَلْ بِتَوْسِعَةٍ  
 فِيكَ اجْعَلِ الْمُكْتَبَةَ ذَا فَنِي بِلَا زَلِّ  
 يَسِّرْ لِي الْخَيْرَ وَاعْصِمْنِي وَزِدْ رَشْدِي  
 إِلَيْكَ قَلْبِي وَجُثْمَانِي كَذَلِكَ يَدِي  
 لِي جُدْ بِلُقْيَا ذَوِي الْإِيمَانِ فِي عَجَلٍ  
 بِكَوْنِكَ الْقَاهِرَ الْجَبَّارَ رُمْتُ هُنَا  
 رُضْ لِي السَّلَاطِينَ يَا قَهَّارُ فِي أَبَدٍ  
 رَجَوْتُ أَنَّكَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي  
 وَقَيْتَنِي مَكْرَ أَعْدَائِي وَمَنْ مَعَهُمْ  
 إِغْفِرْ ذُنُوبِي وَهَبْ لِي الْيَوْمَ مَطْلَبَتِي  
 لِي هَبْ فِرَاقِي الَّذِي لَمْ تَرْضَهُ خُلُقًا

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَدْعُوهُ تَبْيَانًا  
 وَلِي بَيَانًا وَعَنِّي كَفَّ عِصْيَانًا  
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ زِدْ رِزْقًا وَتُكْلَانَا  
 عِيًّا وَلِتَرْضَ لِي أَعْدَاءَ وَمُسْلَانَا  
 مَا لَسْتَ تَرْضَاهُ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا  
 أَمْرِي أَفْوِضُ أَرْجُو نَصْرَهُ الْآنَا  
 يَا وَاسِعًا مُغْنِيًّا مَا زَالَ دَيَانَا  
 حَتَّى أَكُونَ بِمَاءِ الْغَيْبِ رِيَانَا  
 كَلِيلَةَ الْقَدْرِ أَحْيَانًا فَأَحْيَانَا  
 وَكَمَّلَسْ بِي أَعْيَانًا فَأَعْيَانَا  
 يَا نَافِعًا لَمْ يَزَلْ بَرًّا وَمَنَانَا  
 يَا هَادِيًّا لَمْ يَزَلْ رَبًّا وَحَنَانَا  
 حَتَّى تُبَشِّرَ مَنْ قَدْ كَانَ حَزْنَانَا  
 أَنْ لَا أَنْزِعَ جَبَّارًا وَسُلْطَانَا  
 وَلِتَحْمِنِي وَاكْفِنِي مَكْرًا وَشَيْطَانَا  
 نَصْرًا عَزِيزًا بِنَيْلِي مِنْكَ رِضْوَانَا  
 فَلِتَكْفِنِي سَرْمَدًا حَقْدًا وَعُدْوَانَا  
 بِكُورِي وَرُمَّ بِي لِي سَرْمَدًا شَانَا  
 وَلِتَمُحْ عَنِّي يَا غَفَّارُ مَا شَانَا

بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى مَسْ صِرْتُ خَادِمَهُ  
حَجَّ بِقَلْبِي تَقَبَّلْ وَاكْفِنِي خَطَا  
رَبِّ اسْتَجِبْ وَلْتَكْمَلْ مَا نَوَيْتُ لَدَى  
وَجْهَتُ وَجْهِي يَوْمَ السَّبْتِ مُرْتَضِيًا  
رَبُّ كَرِيمٌ حَفِيظٌ وَاسِعٌ صَمَدٌ  
زِدْ عِلْمِي الْيَوْمَ زَيْدًا قَدْ يُبَشِّرُنِي  
قَدِيرٌ قَهَّارٌ يَا جَبَّارُ يَا غَرَضِي  
نَاجِيْتُكَ الْيَوْمَ يَا بَرًّا عَلَيَّ لَهُ  
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَدْلُ يَا أَمَلِي  
هَبْ لِي بِحَقِّ تِهِ الْأَسْمَاءِ قَهْرِي مَسْ  
مِنْكَ التَّمَسُّتُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ الصَّلْحَا  
مَلِكِنِي الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ مَطْلَبْتِي  
نَاجِيْتُكَ الْيَوْمَ ذَا فَقْرٍ إِلَيْكَ فَكُرْ  
إِفْتَحْ لِي الْيَوْمَ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
لِي كُنْ بِجُودٍ وَإِسْعَادٍ وَمَرْحَمَةٍ  
طَيِّبِ حَيَاتِي بِلَا مَوْتٍ وَلَا ضَرَرٍ  
يَسِّرْ جَمِيعَ الذِّمَّةِ أَرْجُو وَأَطْلُبُهُ  
يَا رَبِّ قَدْ لِي فِي الدَّارَيْنِ كُلِّ مَنِي  
بَيِّنْ لِي الْحَقَّ كَشْفًا لَا يُفَارِقُنِي

بِالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ سَجْعًا ثُمَّ مِيزَانَا  
وَلْتَمَحُ شَيْبِي وَكَمَلْنِي بِمَا زَانَا  
طُوبَى لِي بِكَ تُبْنِي فِيكَ بُنْيَانَا  
إِلَى الذِّمَّةِ سَرْمَدًا إِنْ قَالَ كُنْ كَانَا  
وَأَبْتَغِي مِنْهُ تَيْسِيرًا وَإِسْكَانَا  
فَتَحًا وَفَيْضًا وَرُضًا لِي الدَّهْرَ سَجَانَا  
رُضٌ لِي الذِّمَّةِ يَا خُذْ الْأَمْوَالَ مَجَانَا  
شُكْرٌ يُخَجِّلُ يَا قُوتًا وَمَرْجَانَا  
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْبُرِّ رَحْمَانَا  
أَمْسِي يُكَابِدُ أَهْلَ الْحَقِّ أَزْمَانَا  
حَتَّىٰ بِهِ قَهَرُوا الْأَعْدَاءَ إِدْمَانَا  
وَلْتَكْفِنِي كَيْدَ مَنْ لِّلْحَرِصِ قَدْ مَانَا  
لِي مُغْنِيًا وَافْتَحْ لِي الْيَوْمَ بَيْبَانَا  
أَبْوَابَ خَيْرِ تَجَرُّ الرِّزْقِ إِبَانَا  
وَبِالْبُشَارَاتِ يَا مَنْ فَضْلُهُ بَانَا  
وَاجْعَلْ بِفَضْلِكَ مُكْتَبِي رَبِّ قُرْبَانَا  
حَتَّىٰ أَكُونَ قَرِيرَ الْعَيْنِ جَذْلَانَا  
وَلْتَكْفِنِي أَبَدًا مَكْرًا وَخِذْلَانَا  
كَمَا كَشَفْتَ لِأَهْلِ اللَّهِ تَبْيَانَا

إِصْرٍ قُلُوبِ الْأَعَادِ عَسَ إِذَا مَيَّعَا  
 تَرَكْتُ أَمْسِ الذِّمَّةِ قَدْ بَعِثُهُ وَمَضَى  
 وَجَّهِ لِي الْكَشْفِ وَالْتَسْخِيرِ دُونَ عَنَا  
**فَتَّاحِ** هَبْ لِي فَتْحًا قَدْ يُرِي عَجَبًا  
**ضِفْتُ الْكَرِيمِ** الَّذِي يَقْرِي بِكُنْ أَبَدًا  
**ضِفْتُ الْكَرِيمِ** الَّذِي فِي الْبَرِّ كَرَمِي  
 لَهُ خِطَابِي يَوْمَ السَّبْتِ فِي وَطْنِي  
 نَبَّهْتِنِي أَمْسِ زِدْ فَيْضًا وَمَعْرِفَةً  
 اجْعَلْ رُجُوعِي إِلَى قَوْمِي سَعَادَتَنَا  
**هَبْ** لِي بِفَضْلِكَ كَوْنِي سَرْمَدًا فَرَحًا  
 مَلَّكْنِي الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُفَارِقُنِي  
**عَلَيْكَ أَثْنِي** بِأَبْكَارِ أَجْعُءُ بِهَا  
 لِي سُقْ دَوَامًا فَتُوحَاتٍ أَكُونُ بِهَا  
**أَنْتَ الْعَلِيمُ** الَّذِي عَلَّمْتَ حِزْبَكَ مَا  
 كَوَّنَ لِي الْيَوْمَ تَيْسِيرًا يُسَهِّلُ لِي  
 ثَبَّتْ جَنَانِي وَسَدَّدَ مَنْطِقِي وَقِينِي  
 يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ **يَا وَهَّابُ** جُمْلَةَ مَا  
 رَبَّيْتِنِي **رَبِّ** فِي الْأَعْدَاءِ مُغْتَرِبًا  
 مَلَّكَ عُيَيْدَكَ مَا يَخْتَارُ مِنْكَ بِلَا

لِنُصْرَتِي وَاهْدِبْ شَيْبًا وَفِتْيَانَا  
 فَالذَّهْرَ بَدَلْ وَعَنْنِي كُفَّ خِزْيَانَا  
 وَلْتَكْفِنِي سَرْمَدًا جَهْلًا وَخُسْرَانَا  
**يَا خَيْرَ هَادٍ** هَدَى غَمْرًا وَحَيْرَانَا  
 وَأَنْ + عَاوَنَ فِي طُوبَايَ قَدْ ءَانَا  
 وَالْبَحْرَ إِذْ سَاقَ لِي بِالْفَيْضِ قُرْءَانَا  
 وَبَانَ لِي أَمْسِ مَا قَدْ صَارَ بُرْهَانَا  
 وَسَرْمَدًا بِي نَوَّرَ **رَبِّ** أَذْهَانَا  
 وَلْتَكْفِنَا يَوْمَ جَمْعِ الْخَلْقِ نِيرَانَا  
 لِلْمُسْلِمِينَ وَخَلَّدْ فِيكَ بُشْرَانَا  
 مِنَ الْبُشَارَاتِ فِي الدَّارِ فِي جِيرَانَا  
 مِنَ الْفَيْوُضِ الَّتِي تَنْصَبُ وَيَدَانَا  
 بُشْرِي لِسِ بِهْدَى الْإِسْلَامِ قَدْ دَانَا  
 فَاقُوا بِطَيْبِكَ مِيدَانًا فَمِيدَانَا  
 صَعْبًا بِإِيجَادِ مَا قَدْ كَانَ فُقْدَانَا  
 لَحْنًا بِإِعْدَامِ مَا قَدْ كَانَ وُجْدَانَا  
 أَرْجُو وَهَبْ لِي تَقْدِيمًا وَرُجْحَانَا  
 حَتَّى رُجُوعِي لِلْأَوْطَانِ قَدْ حَانَا  
 مَكْرٍ وَلَا سَلْبٍ وَاجْعَلْهُ مِدْعَانَا

مَلِكُهُ يَا رَبِّ مَا فَاقَ الْمُنَى كَرَمًا  
 نَاجَاكَ مُرْتَجِيًا أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ  
 خَيِّبَ رَجَاءَ الَّذِي يَقْلِبُهُ فِي أَبَدٍ  
 لَهُ اكْتُبِ الْعَامَ أَجْرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ  
 قَلْبَ قُلُوبِ الْعِدَى طَرًّا لِنَصْرَتِهِ  
 نَاجَاكَ مُرْتَجِيًا مَا رَامَ فِي عَجَلٍ  
 أَنْتَ الْمَعِيدُ الَّذِي أَبْغَى الْبَقَاءَ بِهِ  
 تَرَكْتُ مَا كَانَ لِي بِالْبَيْعِ مُبْتَغِيًا  
 فَتَّاحُ وَهَّابُ يَا رَزَاقُ يَا مَلِكِ  
 ضَيْقِي أَزِلْ عَاجِلًا بِالْبِشْرِ مَعَ مَدَدٍ  
 يَسِّرْ رُجُوعِي لِطُوبَى وَاحِمِي وَقِي  
 لَكَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْهَوَاءَ بِلَا  
 أَحِبِّ وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ سَنَدِي

1146(86)

مُبْحَسَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَيَّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَامَسْ يُصَيِّرُ مَسَ قَدْ جَاعَ شَبَعَانَا  
 وَلْتَكْفِهِ يَوْمَ بَعَثَ الْخَلْقَ مِيزَانَا  
 مِسَ عَامَ عَيْقٍ وَكَانَ الْحُجَّ مِيزَانَا  
 فِي كُلِّ مَا فِيكَ يَنْوِي مِسَ هُدَى زَانَا  
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَامَسْ إِنْ تُلِسْ لَّانَا  
 يَا خَيْرَ مَسَ أُمَّهُ مَسَ كَانَ عَجَلَانَا  
 دُنْيَا وَأُخْرَى فَهَبْ لِي الْعَوْدَ مَوْلَانَا  
 مَا عِنْدَ مَسَ لِي يَقْضِي حَاجَتِي الْآنَا  
 لِي افْتَحْ وَهَبْ لِي وَارْزُقْنِي بِكُنْ لَّانَا  
 حَتَّى أَقِيمَ لِي دِينِ اللَّهِ أَرْكَانَا  
 أَذَى الْوَرَى وَلْتُطِبْ لِي ثُمَّ إِسْكَانَا  
 مُشَارِكِ لِي رُضْ مَسَ شِرْكُهُ بَانَا  
 مُحَمَّدٍ وَلْتَهَبْ لِي فَأَيْقَا بَانَا

المحتوى: 9 قصائد وعدد الآيات 1146

## فهرست الكتاب

الترتيب	الصفحة	اسم القصيدة أو الآيات أو الحروف التي أخذت منها	المطالع	عدد الآيات	البحر
1	1	أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِهِ	أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ	12	الرجز
2	2	جَذَبَ الْقُلُوبَ لِغَلَامِ الْغُيُوبِ	الْحَمْدُ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ	185	الرجز
3	11	مَوَاهِبُ النَّافِعِ فِي مَدَائِحِ الشَّافِعِ	بِسْمِ إِلَهِ	166	خارج عن البحور الخليلية
4	20	مُقَدَّمَاتُ الْأَمْدَاحِ فِي مَرَايَا الْمِفْتَاحِ	وَتَقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجُودِ وَالْعَفْوِ	192	الطويل
5	33	مِنَ الْبَاقِي الْقَدِيمِ فِي مُعْجَزَاتِ الرَّاقِي الْمَخْدُومِ	بِرَأْيِ الْبَاقِي مِنَ الْأَمْرَاضِ	217	الرجز
6	45	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِهْمَتَكُمْ	وَدُودُكُمْ لِي أَبَدًا بِالْوُدِّ	22	الرجز
7	47	مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	مِدَادِي وَأَقْلَامِي لِسَ زَحْرَحِ الْيَمَّا	66	الطويل
8	51	مِيْمِيَّةٌ	الْقَلْبُ مِيْمِيٌّ فِي ذَا الْيَوْمِ قَدْ سَلِمَا	200	البسيط
9	62	وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ الْخ	وَجَهْتُ وَجْهِي لِسَ تَكْرِيْمِهِ بِنَانَا	86	البسيط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَعَدِهِ وَعَلَى سَائِرِ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَاعْفِرْ  
لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ تَمَّ صَدْرُ مَنَّا خَالِفًا لِرِضَاكَ وَبَدَّلَهُ حَسَنَةً لَنَا بِلَا مَحْوٍ هَاعِنَّا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ  
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِيَدِ الْمُرِيدِ الْحَقِيرِ عَلِيِّ بَدْرٍ جَاحِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَائِلَ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَضِدِ الشَّيْخِ  
أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الإتصال بالتاسخ : badara@diagne.org

رَاجَعَهُ وَصَحَّحَهُ الْمُرِيدُ أَبُو مَدَيْنَ شُعَيْبُ تَيَاوَالْأَزْهَرِيُّ الطُّوبَوِيُّ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَهُ بِصِحَّةِ  
الْجِسْمِ وَتَقَبَّلْ سَعِيَهُ

المسؤول بالتشريح المرید عبد الله جاح المتعلق بالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَائِلَ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَضِدِ  
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الإتصال بالمسؤول : +221 7[6] 644 56 10 • abdoulaye@diagne.org

فَكُلُّ مَنْ نَظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَى لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنشأة النهج القويم

أُسِّتَ لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّشْرِيقِ لِصَاحِبِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

المعروف عند الملائكة الأعلیٰ بالعبد الخديم

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

آلة النسخ: ArabTeX